

نوقشت رسالة الطالبة

رولا ابراهيم محمد

بعنوان:

**التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح
لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس**

وأجيزت يوم الاثنين الواقع في 2022/10/24 من قبل السادة أعضاء لجنة
الحكم التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة	التوقيع
أ. د. علي منصور	عضواً مشرفاً	
د. حسن عماد	عضواً	
د. وائل حذيفة	عضواً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في
علم النفس التربوي - قسم علم النفس.



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم علم النفس

التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح

لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

إعداد

رولا ابراهيم محمد

إشراف

د. علي منصور

الأستاذ في قسم علم النفس

2022/2021

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
-	شكر وتقدير.
ي	فهرس المحتويات.
هـ	فهرس الجداول.
ح	فهرس الأشكال.
ط	فهرس الملاحق.
ي	ملخص البحث باللغة العربية.
9-1	الفصل الأول: التعريف بالبحث
2	أولاً: مقدمة البحث.
3	ثانياً: مشكلة البحث.
5	ثالثاً: أهمية البحث.
5	رابعاً: أهداف البحث.
6	خامساً: أسئلة البحث.
7	سادساً: فرضيات البحث.
8	سابعاً: أدوات البحث.
8	ثامناً: متغيرات البحث.
8	تاسعاً: حدود البحث.
9	عاشراً: التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية.
40-10	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
11	تمهيد.
12	أولاً : الدراسات الخاصة بالتفكير الإيجابي.
19	ثانياً: الدراسات الخاصة بالتحصيل الدراسي.
26	ثالثاً : الدراسات الخاصة بمستوى الطموح.
33	رابعاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرات.
38	خامساً: التعقيب على الدراسات السابقة.
40	سادساً : نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة.

91-41	الفصل الثالث: الإطار النظري
42	المحور الأول التفكير الإيجابي.
43	1-1 لمحة تاريخية عن علم النفس الإيجابي التفكير الإيجابي.
44	2-1 مفهوم التفكير الإيجابي.
47	3-1 أهمية التفكير الإيجابي.
48	4-1 أنواع التفكير الإيجابي.
49	5-1 مهارات التفكير الإيجابي.
50	6-1 العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي.
53	7-1 سمات الأفراد ذوي التفكير الإيجابي.
54	8-1 استراتيجيات التفكير الإيجابي.
58	9-1 أبعاد التفكير الإيجابي.
62	المحور الثاني: التحصيل الدراسي.
62	1-2 مفهوم التحصيل الدراسي.
63	2-2 تعريف التحصيل الدراسي.
63	3-2 أهمية التحصيل الدراسي.
65	4-2 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
78	5-2 مستويات التحصيل الدراسي.
79	6-2 قياس التحصيل الدراسي.
81	المحور الثالث: مستوى الطموح
81	3-1 تعريف مستوى الطموح
82	3-2 نمو مستوى الطموح
83	3-3 أنواع مستوى الطموح.
85	4-3 العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
88	5-3 السمات المميزة للشخص الطموح.
89	6-3 النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

113-92	الفصل الرابع: إجراءات البحث الميدانية
93	مقدمة.
93	أولاً: منهج البحث.
93	ثانياً: مجتمع البحث.
95	ثالثاً: عينة البحث.
97	رابعاً: أدوات البحث.
98	(1) مقياس التفكير الإيجابي.
103	(2) مقياس مستوى الطموح.
111	(3) مقياس التحصيل الدراسي.
111	خامساً : إجراءات تطبيق البحث.
112	سادساً: صعوبات البحث.
113	سابعاً: القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث.
145-114	الفصل الخامس: نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها
115	تمهيد.
115	أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي لعينة البحث.
115	ثانياً: الإجابة عن أسئلة البحث: تفسيرها، ومناقشتها.
128	ثالثاً: التحقق من فرضيات البحث: تفسيرها، ومناقشتها.
145	رابعاً: مقترحات البحث.
163-146	المراجع.
146	المراجع العربية.
160	المراجع الأجنبية.
177-164	الملاحق.
I	ملخص البحث باللغة الأجنبية.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
94	الجدول (1) توزع أفراد المجتمع الأصلي على المجمعات التربوية و المدارس الرسمية في محافظة طرطوس.
94	الجدول رقم (2) توزع أفراد المجتمع الأصلي على متغيري الجنس ومكان الإقامة.
95	الجدول رقم (3) عدد المدارس وعدد الطلبة المسحوب من كل مجمع
96	الجدول رقم (4) أسماء المدارس وعدد الطلبة المسحوب منها.
96	الجدول (5) عدد أفراد عينة البحث المسحوبة مقارنةً بعدد أفراد المجتمع الأصلي
97	الجدول رقم (6) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث والنسبة المئوية بالنسبة لمجتمع البحث.
99	الجدول رقم (7) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس التفكير الإيجابي.
99	الجدول رقم (8) يوضح العبارات المعدلة في مقياس التفكير الإيجابي.
100	الجدول (9) الصدق المحكي بدلالة الفئات المتطرفة (الصدق التمييزي) لمقياس التفكير الإيجابي.
101	الجدول (10) معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي.
102	الجدول رقم (12) معامل الثبات بالإعادة لمقياس التفكير الإيجابي.
102	الجدول رقم (12) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الإيجابي.
102	الجدول رقم (13) نتائج معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون.
104	الجدول رقم (14) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس مستوى الطموح.
105	الجدول رقم (15) يوضح العبارات المعدلة في مقياس مستوى الطموح.
106	الجدول (16) الصدق المحكي بدلالة الفئات المتطرفة (الصدق التمييزي) لمقياس مستوى الطموح
107	الجدول (17) معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في

	مقياس مستوى الطموح.
1088	الجدول (18) معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها بعضاً وبالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح.
109	الجدول رقم (19) معامل الثبات بالإعادة لمقياس مستوى الطموح.
109	الجدول رقم (20) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح.
110	الجدول رقم (21) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون.
111	الجدول رقم (22) يوضح الأبعاد وعدد البنود في كل بعد .
115	الجدول رقم (23) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov للتحقق من التوزيع الطبيعي الاعتدالي للبيانات
116	الجدول رقم (24) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة.
118	الجدول رقم (25) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.
120	الجدول رقم (26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.
122	الجدول رقم (27) معامل الارتباط ومعامل التحديد لدراسة أثر التفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي.
123	الجدول رقم (28) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر التفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي.
123	الجدول رقم (29) ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها لدراسة أثر التفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي.
124	الجدول رقم (30) معامل الارتباط ومعامل التحديد لدراسة أثر مستوى الطموح في التحصيل الدراسي.
125	الجدول رقم (31) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر مستوى الطموح في التحصيل الدراسي.
125	الجدول رقم (32) ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها لدراسة أثر مستوى الطموح في التحصيل الدراسي.

126	الجدول رقم (33) معامل الارتباط ومعامل التحديد لدراسة أثر التفكير الإيجابي في مستوى الطموح.
127	الجدول رقم (34) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر التفكير الإيجابي في مستوى الطموح.
127	الجدول رقم (35) ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها لدراسة أثر التفكير الإيجابي في مستوى الطموح.
128	الجدول رقم (36) معامل الارتباط المتعدد بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح.
130	الجدول رقم (37) معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح.
131	الجدول رقم (38) معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي.
132	الجدول رقم (39) معامل الارتباط بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.
134	الجدول رقم (40) نتائج اختبار ت-ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس.
135	الجدول رقم (41) نتائج اختبار ت-ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.
137	الجدول رقم (42) نتائج اختبار ت-ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.
138	الجدول رقم (43) نتائج اختبار ت-ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.
140	الجدول رقم (44) نتائج اختبار ت-ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.
143	الجدول رقم (45) نتائج اختبار ت-ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل
97	الشكل رقم (1) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث.
116	الشكل رقم (2) نقاط القطع ودلالاتها في مقياس التفكير الإيجابي.
117	الشكل رقم (3) النسبة المئوية لمستويات التفكير الإيجابي.
118	الشكل رقم (4) نقاط القطع ودلالاتها في التحصيل الدراسي.
119	الشكل رقم (5) النسب المئوية للتحصيل الدراسي.
121	الشكل رقم (6) نقاط القطع ودلالاتها في مقياس مستوى الطموح.
121	الشكل رقم (7) يوضح النسبة المئوية لمستويات كل بعد من الأبعاد ولمستوى الطموح ككل.
124	الشكل رقم (8) مخطط الحصى الذي يمثل توزع درجات التحصيل الدراسي عند دراسة أثر التفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي
126	الشكل رقم (9) مخطط الحصى الذي يمثل توزع درجات التحصيل الدراسي عند دراسة أثر مستوى الطموح في التحصيل الدراسي
128	الشكل رقم (10) مخطط الحصى الذي يمثل توزع درجات مستوى الطموح عند دراسة أثر التفكير الإيجابي في مستوى الطموح
134	الشكل رقم (11) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس.
136	الشكل رقم (12) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.
137	الشكل رقم (13) المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس
139	الشكل رقم (14) المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.
141	الشكل رقم (15) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس
144	الشكل رقم (16) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
165	الملحق رقم (1) عبارات مقياسي التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المطبقة في الدراسة الاستطلاعية
166	الملحق رقم (2) نتائج الدراسة الإستطلاعية.
168	الملحق رقم (3) أسماء السادة المحكمين.
169	الملحق رقم (4) مقياس التفكير الإيجابي بصورته الأولية .
170	الملحق رقم (5) مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية.
172	الملحق رقم (6) مقياس مستوى الطموح بصورته الأولية.
174	الملحق رقم (7) مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية.
177	الملحق رقم (8) أسماء المدارس التي طُبقت أدوات البحث فيها، وتاريخ التطبيق.



ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان البحث: التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس.

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس، كما هدف إلى تعرّف مستوى التفكير الإيجابي، والتحصيل الدراسي، ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث، وتحديد مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح من خلال مستوى التفكير الإيجابي، بالإضافة إلى تحديد مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال مستوى الطموح، وسعى البحث إلى تحديد دلالة الفروق في التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغيري (الجنس، مكان الإقامة)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لتلك الأهداف، وتكونت عينة البحث من (500) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس، ثمّ اختارهم وفق العينة العشوائية العنقودية.

استُخدم مقياس التفكير الإيجابي إعداد (Engram & Wineske) ترجمة الوقاد، ومقياس مستوى الطموح إعداد د. عبد اللطيف، ومقياس التحصيل الدراسي: السجلات الدراسية للطلبة بموجب امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام 2020-2021، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

(1) وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي، والتحصيل الدراسي، ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.

(2) إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح من خلال درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي.

(3) إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح.

(4) وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

(5) وجود ارتباط موجب بين التفكير الإيجابي والتحصيل وبين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح.

6) وجود ارتباط بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي

وفق متغير الجنس بينما وجدت فروق وفق متغير مكان الإقامة لصالح الريف.

8) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح

وأبعاده كافة ماعدا بعدي (النظرة للحياة والمستقبل، تحمل المسؤولية) وفق متغير الجنس لصالح الإناث،

بينما لم توجد فروق وفق متغير مكان الإقامة.

9) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التحصيل الدراسي

وفق متغيري الجنس، مكان الإقامة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي، التحصيل الدراسي، مستوى الطموح، طلبة الثانوي.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مقدمة البحث.

ثانياً: مشكلة البحث.

ثالثاً: أهمية البحث.

رابعاً: أهداف البحث.

خامساً: أسئلة البحث.

سادساً: فرضيات البحث.

سابعاً: أدوات البحث.

ثامناً: حدود البحث.

أولاً: مقدمة البحث:

يسعى الفرد مهما كان عمره ومهما كان الزمان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة والنجاح المتواصل في شتى المجالات، وحتى يستطيع الفرد تحقيق ذلك عليه أن يبدأ بتحسين مستواه الفكري، فالتفكير مهارة فائقة الأهمية وضرورة في حياته، وهو عملية عقلية معرفية وجدانية تُبنى وتؤسس على محصلة العمليات العقلية المختلفة كالإدراك، والذاكرة، والانتباه واللغة وترتقي بها. ولكن قد يفضل الفرد عدم تطوير قدراته العقلية إما خوفاً من النتيجة أو استسلاماً للواقع، فيتمسك بالواقع دون النظر إلى اتجاهات أخرى جديدة إراحة للنفس من عناء التفكير؛ لذا تحتل عملية تنمية التفكير مركز الصدارة بين أهداف التربية والتعليم في مختلف المراحل الدراسية لدى كل الأمم والشعوب في ظل التسابق بينها من أجل الاستثمار الأمثل لطاقتها البشرية وتحقيق التقدم والرقي لمجتمعاتها. وخلق هذا الاهتمام المتزايد في التفكير علم يُدعى علم نفس التفكير psychology of Thinking.

إنّ الوظيفة الرئيسية للعمليات العقلية المعرفية بصورة عامة والتفكير بصورة خاصة معالجة المعلومات وتحويلها إلى معرفة، ويختلف الأفراد في أساليب معالجتهم للمعلومات وحل المشكلات التي تعترض طريقهم، ويعود هذا التباين إلى اختلاف أساليب التفكير لديهم، فمنهم من يتبع المنحى السلبي فيقوم باستقبال المعلومات دون معالجة كافية أو التأكد من صحتها، وقد يلجأ إلى الاستسلام للمشكلات التي يتعامل معها أو يتبع أساليب خاطئة بتضخيم المشكلات والمبالغة في التعامل معها، ولا يصل إلى حل فعال لها، وثمة من يتبنى المنحى الإيجابي للتفكير فيتصدى للمشكلات، ويعمل لإيجاد حلول فعالة، ويتبع أساليب متعددة في معالجة المعلومات للتأكد من صحتها متسلحاً بالتفاؤل.

يُعد التفكير الإيجابي نمطاً هاماً من أنماط التفكير الذي اهتمّ بها علماء النفس المعاصرون وفي مقدمتهم سيلجمان (Seligman) وفنتزلا (Ventrella) وشير وكارفر (Schceier & Carver) الذين أجروا العديد من الدراسات التي أكدت أهميته في حياة الفرد وشخصيته. (دندي، 2013، 12) ويتلخص التفكير الإيجابي في تبني الفرد منهجاً فكرياً عن نفسه وحياته والمجتمع عامة وتدريب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية والتصدي

لها للحد من إهدار الجهد (أي تخطي الفشل وتحمل التحديات المختلفة) وهذا يُحقق المزيد من النَّجاح ويترك آثاره في مختلف جوانب حياته، وإضافةً للتفكير الإيجابي هناك العديد من العوامل الهامة في حياة الفرد وأسرته ومجتمعه كالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح، فالتحصيل الدراسي هو الطريق للمستقبل بكافة أبوابه العلميّة والعملية والاجتماعية، وكذلك الطموح له دور في تحديد مستقبل الفرد وآماله، ويقدر ما يكون الفرد طموحاً تكون شخصيته فعالة، ويتأثر تأثيراً كبيراً بنمط تفكيره، إذ من واجب العملية التعليمية ولاسيما المدرس مساعدة الطلبة على تنمية أساليب التفكير بصفة عامة والتفكير الإيجابي بصورة خاصة لديهم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال تبني النظرة الإيجابية والتفاؤلية للحياة، وفتح آفاق متعددة لمعالجة المعلومات التي تصل إليه من مناحي مختلفة سواء من المقررات الدراسية أم من المواقف التي يتعرضون لها في المجتمع، فالمعرفة بأساليب التفكير لدى الطلاب تساعد على تحديد الطرائق المناسبة لتعليمهم، وتحديد الوسائل المناسبة لتقويمهم، كما أنّها تمهد الطريق لوضع البرامج الإرشادية لتنمية مهارات التفكير ورفع مستويات الطموح لديهم، ما يُحقق فهماً أعمق للمادة التعليمية، وارتفاع التحصيل الدراسي لديهم والارتقاء بالعملية التربوية بأبعادها كافة، واستناداً لما سبق فإن الدراسة الحالية تتجه نحو تعرف العلاقة بين التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

ثانياً: مشكلة البحث:

إنّ ما تحمله الحياة من تعقيد وتشابك وصعوبة في مختلف مجالاتها زاد من حاجة الإنسان للمعرفة والتعلم والتفكير ليتمكن من التعايش معها، فالتفكير عامل من العوامل الأساسية في حياة الفرد؛ إذ يُساعد الفرد على توجيه حياته وتقدمها، وحل الكثير من المشكلات وتجنب المخاطر وبه يستطيع السيطرة على الأمور وتسييرها لصالحه، ويُمثل العنصر البشري المكون الأهم من مكونات الحياة الاجتماعية، ولا سيما الجيل الصاعد الذي يقع على عاتقه بناء المستقبل وحضارة الأمة، ونظراً لأهمية هذا الجيل في بناء المجتمع فإنّ البحث الحالي يركز على فئة من هذا الجيل ألا وهي طلبة المرحلة الثانوية التي تُعد مرحلة مهمة في حياة الفرد لأنّها مرحلة المراهقة أي مرحلة التغيرات الفيزيولوجية والانتقالات في حياة الفرد ومرحلة التأسيس ورسم الخطط للمستقبل.

ومن خلال عمل الباحثة وتواصلها مع طلبة المرحلة الثانوية في نادي الشبيبة، لاحظت نظرة التشاؤم نحو المستقبل والحياة، وعدم القدرة على إحداث التغيير وتحقيق الأفضل، إضافة إلى اختلاف مستويات الطلاب وآرائهم في الدراسة والتحصيل الدراسي وللأسف يهتم معظم طلابنا بالحصول على الدرجة والنجاح في المادة، بغض النظر عن أهميتها وجدوى استخدامها في الحياة العملية والحقيقة تختلف؛ فالتحصيل الدراسي لا يتوقف على نيل الدرجات وتجاوز مراحل دراسية، بل هو المدخل للحياة سواء باختيار الدراسة أو المهنة المناسبة، وتحديد دور الفرد ومكانته الاجتماعية، وكذلك مستوى الطموح يُعدُّ من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع، وانطلاقاً من ذلك بدأت الباحثة بالاطلاع على المواضيع التي من شأنها إحداث التغيير في نمط تفكيرهم ونظرتهم للتحصيل لأنَّ إحداث التغيير في طريقة تفكير الفرد هي الطريق لإحداث تغيير في الحياة، ولعلَّ التفكير الإيجابي وسيلة ذلك، فقد أكدت دراسة (منصور 2018) ودراسة (محفوظ 2019) أهمية التفكير الإيجابي في تحسين جودة الحياة ورفع الكفاءة الذاتية المدركة للطلبة وزيادة الدافعية نحو التعلم، وكذلك دراسة (الطراونة 2018) التي أظهرت العلاقة الارتباطية الموجبة بين نمط التفكير الإيجابي والمعالجات الذهنية. فالتفكير الإيجابي لا يقتصر على توقع الإيجابي والتغاضي عن السلبي بل يُشكل الطريق للحياة الناجحة، ومعيّاراً للذات لا تقبل بديلاً عن أعلى مستويات التقدم والنجاح مع غرس التفاؤل في نفس الفرد، والتأثير في تحصيله والارتقاء بطموحه. والأهم من ذلك توظيف الطموح بما يتناسب مع إمكانيات الفرد، ومما زاد من فضول الباحثة لدراسة موضوع التفكير الإيجابي نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها بتطبيق بعض عبارات مقياس التفكير الإيجابي (إعداد: إنجرام ووينسكي Engram & Wineske) وبعض عبارات مقياس مستوى الطموح (إعداد: وفاء عبد اللطيف) على عينة مؤلفة من (50) طالباً وطالبة في مدرستي (أمين دبرها، عقبة بن نافع) والتي أكدت ملاحظة الباحثة الميدانية، وأسفرت عن وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي بنسبة (68%) لدى أفراد العينة الاستطلاعية، وكذلك وجود مستوى منخفض من مستوى الطموح بنسبة (56%) منهم، وبالإضافة إلى المسوغات السابقة فإنَّ قلة عدد الدراسات العربية ولاسيما المحلية المتعلقة بالتفكير الإيجابي ومتغيري التحصيل ومستوى الطموح في حدود علم الباحثة، والاستفادة من توصيات العديد منها التي دعت إلى دراسة التفكير الإيجابي لأهميته في حياة

الفرد والمجتمع كل ذلك دفع الباحثة للقيام بهذا البحث و استناداً لما سبق فإن مشكلة البحث تتحدد بالسؤال التالي:

ما علاقة التفكير الإيجابي بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس؟

ثالثاً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

1. قلة عدد الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين التفكير الإيجابي و متغيرات البحث في البيئة السورية.

2. تسليط الضوء على الأدبيات التي تناولت التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

3. قد تفيّد نتائج البحث في مساعدة القائمين على العملية التربوية في اختيار الطرائق المناسبة لرفع مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

4. قد يُستفاد من نتائج البحث في إعداد البرامج الإرشادية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلبة.

5. قد يساعد البحث على تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات عن موضوع التفكير الإيجابي وتأثيره على الطلبة في نواحي أخرى كدافعية الإنجاز والثقة بالنفس.

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- تحديد مستوى التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي و الطموح لدى أفراد عينة البحث.

2- تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.

3- تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.

4- تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.

5- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغيرات

البحث:

أ- الجنس ب- مكان الإقامة.

6- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في مستوى الطموح تبعاً لمتغيرات

البحث:

أ - الجنس ب - مكان الإقامة.

7- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيرات

البحث:

أ -الجنس ب - مكان الإقامة.

8- تحديد مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.

9- تحديد مدى إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح من خلال مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.

10 - تحديد مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث

خامساً: أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث؟

2- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث؟

3- ما مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث؟

4- هل يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال مستوى التفكير الإيجابي؟

5- هل يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال مستوى الطموح؟

6- هل يمكن التنبؤ بمستوى الطموح من خلال مستوى التفكير الإيجابي؟

سادساً: فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0,05):

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس التحصيل الدراسي.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس التحصيل الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في البحث تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في البحث تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية السابعة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

الفرضية الثامنة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذا البحث تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية التاسعة: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذا البحث تبعاً لمتغير مكان الإقامة .

سابعاً: أدوات البحث:

مقياس التفكير الإيجابي إعداد :إنجرام وينسكي (Engram & Wineske) ترجمة وتعريب الوقاد (2012).
مقياس مستوى الطموح إعداد: وفاء عبد اللطيف.

سجلات التحصيل الدراسي للطلبة بموجب نتائج امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020 - 2021) للمدارس المختارة عينة للبحث.

ثامناً: متغيرات البحث:

المتغير الأول: التفكير الإيجابي.

المتغير الثاني: مستوى الطموح.

المتغير الثالث: التحصيل الدراسي.

المتغيرات التصنيفية : أ- الجنس ب - مكان الإقامة.

تاسعاً : حدود البحث:

الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس.

الحدود الزمانية: طُبِّقَت أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 - 2021 خلال الفترة

الممتدة بين 2021/3/23 - 2021/4/13

الحدود المكانية : طُبِّقَت أدوات البحث على عينة من مدراس المرحلة الثانوية في محافظة طرطوس التي سحبت

من جميع المناطق حسب تقسيم مديرية تربية طرطوس.

عاشراً: التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

1- التفكير الإيجابي: The positive Thinking

يعرف بأنه : الأنشطة و الأساليب التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات داخلية، وبناء استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير وتدعيم الثقة بالنفس من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية ذات طابع تفاؤلي. (الوقاد، 2012، 225).

أما التعريف الإجرائي للتفكير الإيجابي: يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في هذا البحث.

2- التحصيل الدراسي: Academic Achievement

تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة في المدرسة أو الجامعة، ويُحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً. (راشد، 2000، 62)

أما التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: المجموع الكلي لدرجات الطالب التي يحصل عليها بنتائج امتحانات المقررات الدراسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2021.

3- مستوى الطموح: level of Aspiration

يعرف بأنه: هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من جوانب حياته، وتختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد باختلاف جوانب حياته، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف و أهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد. (عبد اللطيف، 2020، 101).

أما التعريف الإجرائي لمستوى الطموح: يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذا البحث، وأبعاده المكونة من (النظرة للحياة والمستقبل، الاتجاه نحو التفوق والنجاح، تحديد الأهداف ووضع الخطة وتنفيذها، الميل إلى الكفاح والمثابرة، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد.

أولاً: الدراسات الخاصة بالتفكير الإيجابي.

ثانياً: الدراسات الخاصة بالتحصيل الدراسي.

ثالثاً: الدراسات الخاصة بمستوى الطموح.

رابعاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرات.

خامساً: التعقيب على الدراسات السابقة.

سادساً: نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة.

تمهيد:

بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي والعلاقة بينهم، يعرضُ هذا الفصل العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع البحث، وينقسمُ إلى أربعة محاور هي: دراسات خاصة بالتفكير الإيجابي، دراسات خاصة بالتحصيل الدراسي، دراسات خاصة بمستوى الطموح، دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاث، وينطوي كل محور على بعدين دراسات عربية ودراسات أجنبية، ثم يليها تعقيب لكل محور، مع ذكر أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة، ونقاط الاستفادة منها.

أولاً : الدراسات الخاصة بالتفكير الإيجابي:

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة فنتة (2016) ليبيا.

عنوان الدراسة: أساليب التفكير (الإيجابي، السلبي) وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1- الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير (الإيجابي والسلبي) و بعض المتغيرات النفسية (تقدير الذات، الرضا عن الحياة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- تعرف أسلوب التفكير الأكثر انتشاراً بين التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (137) طالباً و(179) طالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

1. مقياس التفكير الإيجابي والسلبي إعداد الباحث.

2. مقياس تقدير الذات إعداد الباحث.

3. مقياس الرضا عن الحياة إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- (43%) من طلاب أفراد عينة البحث لديهم تفكير إيجابي و (57%) لديهم تفكير سلبي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة وتقدير الذات.

2 دراسة الطملاوي (2016) مصر.

عنوان الدراسة: التفكير الإيجابي وعلاقته بالضغط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والضغط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2. الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس

3. الكشف عن الفروق في مستوى الضغط المدرسية وفق متغير الجنس.

عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من الفئة العمرية من (17-18) سنة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

1. مقياس التفكير الإيجابي إعداد عبد الستار إبراهيم.

2. مقياس الضغط المدرسية إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى:

- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين التفكير الإيجابي والضغط المدرسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) في التفكير الإيجابي بين الذكور والإناث

لصالح الإناث.

3- دراسة منصور (2018) الجزائر.

عنوان الدراسة: الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة

الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. تعرف العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي.
 2. تعرف مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.
 3. الكشف عن الفروق في التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والبيئة.
- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة.
- أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسة:

1. مقياس الكفاءة الذاتية إعداد الباحث.
2. مقياس التفكير الإيجابي إعداد الباحث.
3. مقياس جودة الحياة إعداد بشرى إسماعيل (2013).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإيجابي.
- وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي وفق متغير البيئة.

4- دراسة الطراونة (2018) الأردن.

عنوان الدراسة: العلاقة بين نمط التفكير الإيجابي والمعالجات الذهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي والمعالجات الذهنية لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (366) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

1. مقياس التفكير الإيجابي إعداد وتطوير نصير (2017)

2. مقياس المعالجات الذهنية إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.
- وجود فروق في مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود علاقة طردية موجبة بين التفكير الإيجابي والمعالجات الذهنية .

5- دراسة المعاينة (2019) الكرك.

عنوان الدراسة: مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم في منطقة الكرك.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. تعرف مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي.
 2. الكشف عن الفروق في التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (195) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي العلمي.

أدوات الدراسة :استخدمت الدراسة:

مقياس التفكير الإيجابي إعداد الطراونة (2018).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) على التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث وفق لمتغير الجنس.

6- دراسة محفوظ (2019) الجزائر.

عنوان الدراسة: التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى التفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث.

2. دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (633) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس التفكير الإيجابي إعداد عبد الستار إبراهيم.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم.

ب: الدراسات الأجنبية.

1- دراسة رحيمي (Rahimi, 2017) إيران.

عنوان الدراسة:

The Study of Relationship Between Positive Thinking and Emotional Intelligence Among Secondary School Students.

دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي و الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

تعرف العلاقة بين التفكير الإيجابي والذكاء الانفعالي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (363) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس التفكير الإيجابي إعداد الباحث.

مقياس الذكاء الإنفعالي إعداد : بار-ون (Bar-on)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث.
- وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3 -دراسة حليك وساريكام (Çelik&, Sariçam2018) تركيا.

The Relationships Between Positive Thinking Skills And Academic Focus in Adolescents

عنوان الدراسة: العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي والتركيز الأكاديمي لدى المراهقين .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن العلاقات المحتملة بين مهارات التفكير الإيجابي والتركيز الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية.
عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (288) مراهقاً يواصلون تعليمهم الثانوي في مدارس مختلفة من تركيا.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مهارات التفكير الإيجابي (PTSS): طوره Zauszniew&Bekhet.

مقياس التركيز الأكاديمي إعداد الباحثين.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير الإيجابي والتركيز الأكاديمي.

4-دراسة موريس (Moureus, 2018) إيرلندا.

The Relationship Between Achievement Motivation with Positive Thinking in Second-Grade High School Students.

عنوان الدراسة: العلاقة بين دافعية الإنجاز و التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحث.

مقياس التفكير الإيجابي إعداد إكسفورد أرجيل (Oxford Argyle).

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والتفكير الإيجابي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تُعزى لمتغير الجنس.

5 - دراسة مارتين (Martain, 2019) ماليزيا.

A Study on Positive Thinking And Self Esteem Among Secondary School Students.

عنوان الدراسة: التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.
2. التعرف على الفروق في التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير مكان الإقامة.
3. الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي و تقدير الذات لدى أفراد عينة البحث.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس التفكير الإيجابي إعداد الباحث.

مقياس تقدير الذات إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي وتقدير الذات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير مكان الإقامة.

6 - دراسة أليكس (Alex, 2019) أمريكا.

Positive Thinking and Self Confident Among Secondary School Students.

عنوان الدراسة: التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- 1- التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - 2- الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والتخصص.
- عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (168) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس التفكير الإيجابي إعداد الباحث.

مقياس الثقة بالنفس إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.
- وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والثقة بالنفس.

ثانياً: الدراسات الخاصة بالتحصيل الدراسي.

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة دياب (2017) سوريا.

عنوان الدراسة: التفكير الجانبي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتميزين والعاديين.

2- معرفة مستويات التفكير الجانبي لدى العاديين والمتميزين من أفراد عينة البحث.

3- معرفة الفروق بين متوسط الدرجات في التفكير الجانبي لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الآتية: (نوع الطلبة / عاديين - متميزين)، الجنس، الصف).

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى : جميع الطلبة المتميزين الموجودين في المركز الوطني للمتميزين في جامعة تشرين البالغ عددهم (179) طالباً وطالبة ، والثانية (495) طالباً و طالبة من طلبة المرحلة الثانوية الموجودين في محافظة اللاذقية بنسبة 2%.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

اختبار التفكير الجانبي إعداد الباحث.

التحصيل الدراسي للطلاب بموجب امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016 - 2017 للمدارس المختارة عينة للبحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث من المتميزين.

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الجانبي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث من العاديين.

2 - دراسة فرحان (2018) العراق.

عنوان الدراسة: تطور التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 2. تعرف طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.
- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس التفكير الإبداعي إعداد : تورانس (Torrance)

التحصيل الدراسي: الدرجات التي حصل عليها الطلاب في المواد الدراسية للفصل الدراسي الأول.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي.
- وجود فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان الإقامة وذلك لصالح الريف.

3 - دراسة أحمد (2019) مصر.

عنوان الدراسة: المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتفكير المنفتح والنشط والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.
2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير المنفتح والنشط والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.
3. البحث عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التفكير المنفتح النشط بأبعاده الثلاثة.

4. الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي والتفكير المنفتح النشط تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (622) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس المعتقدات المعرفية: إعداد الباحثة.

مقياس التفكير المنفتح النشط إعداد: ستانفيلد وويست (Stanovich & West, 2007).

التحصيل الدراسي: درجات الطلاب التحصيلية من سجلاتهم المدرسية لعام الدراسي 2017/2018م.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير المرن النشط والتحصيل لدراسي لدى أفراد عينة البحث.
- إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال مستوى المعتقدات المعرفية و التفكير المنفتح النشط.
- وجود فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

4 – دراسة عبد العزيز (2019) السودان.

عنوان الدراسة: مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة

الثانوية بمدينة الفاشر.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية
2. التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مفهوم الذات إعداد الباحث

مقياس التفكير الابتكاري إعداد : تورانس (Torrance)

التحصيل الدراسي: درجات الطلاب في الامتحان النهائي للعام الدراسي 2018.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ب - الدراسات الأجنبية:

1 - دراسة مونج (Mwang, 2015) غينيا.

Relationship Between Academic Resilience and Academic Achievement Among Secondary School Students in Kiambu County, Kenya .

عنوان الدراسة: العلاقة بين المرونة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في مقاطعة كيامبو ، كينيا.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن العلاقة بين المرونة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقاطعة كامبو.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (390) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس المرونة الأكاديمية إعداد: CHKS-B

التحصيل الدراسي: سجلات الأداء المدرسي لطلاب أفراد عينة البحث.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والمرونة الأكاديمية.

2 – دراسة شيرفات ومورثي (Sherafat & Murthy, 2016) الهند.

A Study of Study Habits and Academic Achievement Among Secondary School Students of Mysore City

عنوان الدراسة: دراسة العادات الدراسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة ميسور.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن العلاقة بين عادات الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة ميسور.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (625) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس عادات الدراسة إعداد : ماثور (C.P. Mathur)

التحصيل الدراسي : النسبة المئوية للعلامات التي حصل عليها الطلاب في امتحان الفصل الدراسي السابق.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى :

- توجد علاقة ارتباطية بين عادات الدراسة والتحصيل الدراسي.
- لا توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير الجنس.

3-دراسة بادجير (Badger,2017) الهند.

A Study on Academic Achievement of Secondary School Students in Relation to Their Social Status

عنوان الدراسة: التحصيل الدراسي وعلاقته بالوضع الاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي والوضع الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وفق متغير الجنس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية في مدينة بلجارم بالهند.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على:

1. مقياس الوضع الاجتماعي إعداد الباحث.

2. مقياس التحصيل الدراسي إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والوضع الاجتماعي.

4 - دراسة ليومبازي (Luyimbazi 2019) أوغندا.

Self Esteem, Creativity and Academic Achievement Among Secondary School Students.

عنوان الدراسة : تقدير الذات وعلاقته بالإبداع والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى:

معرفة العلاقة بين تقدير الذات والإبداع والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة:

1. مقياس تقدير الذات إعداد الباحث.

2. مقياس الإبداع إعداد الباحث.

3. مقياس التحصيل الدراسي: إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع والتحصيل الدراسي.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الإناث.
- لا توجد فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير البيئة.

5 - دراسة جون وآخرون (John & all 2020) نيجيريا.

Study Habits and Academic Achievement.

عنوان الدراسة: العادات الدراسية والتحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

دراسة العلاقة بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية في ولاية تارابا.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (199) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس العادات الدراسية إعداد الباحثين.

التحصيل الدراسي: نتائج الطلاب في امتحانات نهاية العام الدراسي 2016/2017 .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العادات الدراسية والتحصيل الدراسي.
- وجود فروق في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

(6) دراسة شيرين (shirin, 2020) بنغلادش

Determining The Relationship Between Academic Achievement and Prosocial Behavior of Secondary School Students in Dhaka City

عنوان الدراسة: تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة دكا.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لطلاب المدارس الثانوية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي: إعداد الباحثة.

التحصيل الدراسي: متوسط درجات الطلاب في امتحانات الفصل الدراسي الأول

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والتحصيل الدراسي.
- وجود مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.
- إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال درجات الطلاب على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة بلعربي (2016) الجزائر.

عنوان الدراسة: العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى :

الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ الثانوي بولاية الأغواط.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (88) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الثانوي بولاية الأغواط.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى أفراد عينة البحث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- العامل الأكثر تأثيراً في مستوى الطموح هو العامل الدراسي

2-دراسة حكيم (2017) الجزائر.

عنوان الدراسة: مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

2. الكشف عن الفروق في مستوى الطموح تبعاً للمتغيرات التالية : الجنس / المستوى الاقتصادي / المستوى التعليمي للوالدين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (52) تلميذاً وتلميذة من ثانويات مقاطعة قمار بالوادي.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح: إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى متدني من مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

3 -دراسة الحربي (2018) السعودية.

عنوان الدراسة: قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من : (520) طالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم.

مقياس قلق المستقبل إعداد زيتب شقير .

مقياس تقدير الذات إعداد مجدي محمد الدسوقي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل و تقدير الذات لدى أفراد عينة البحث.

4- دراسة خليلية (2018) فلسطين .

عنوان الدراسة: مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قباطية وعلاقته بتصوراتهم حول الدروس الخصوصية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

تعرف على مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قباطية وعلاقته بتصوراتهم حول الدروس الخصوصية في ضوء المتغيرات التالية : الجنس ، الفرع الدراسي ، مستوى التحصيل.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (257) طالباً وطالبة منهم (109) ذكور و (158) إناث.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة.

مقياس التصورات حول الدروس الخصوصية إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغير الجنس.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند بين مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث وعلاقته بتصوراتهم حول الدروس الخصوصية.

5 - دراسة الركيبات والزبون (2019) الأردن .

عنوان الدراسة: مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد إباضة.

مقياس دافعية التعلم إعداد قطامي.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغير الجنس.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح و دافعية التعلم.

ب - الدراسات الأجنبية.

1 - دراسة راجيش (Rajesh, 2014) الهند.

A Study on Level of Aspiration of High School Students.

عنوان الدراسة: دراسة مستوى الطموح لدى طلاب الثانوية العامة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب الثانوية العام وفق المتغيرات التالية : الجنس / مكان الإقامة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد ياسمين خان.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تُعزى لمتغير مكان الإقامة وذلك لصالح المدينة.

2 – دراسة جويل (Goyal, 2014) هاريان.

Creativity Among High School Students Of Haryan in Relation To Intelligence And Level of Aspiration.

عنوان الدراسة: الإبداع وعلاقته بالذكاء ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن العلاقة بين الإبداع ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 2. الكشف عن العلاقة بين الذكاء ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 3. التعرف على الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق متغيري مكان الإقامة والجنس.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

1. مقياس الإبداع إعداد: باكوير (Baquer).
2. مقياس الذكاء إعداد الباحث.
3. مقياس مستوى الطموح إعداد: بهارجافا وشها (Bhargava & Shah).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع ومستوى الطموح.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء ومستوى الطموح.
- لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث وفق متغير مكان الإقامة.
- توجد فروق في مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الإناث .

4 دراسة أور (Orr 2014) أمريكا.

Aspiration Differences In Female High School Students Based On Parents Education Level

عنوان الدراسة: الفروق الفردية في طموح طالبات المرحلة الثانوية بناءً على مستوى تعلم الوالدين.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن الفروق في مستوى طموح طالبات المدارس الثانوية وعلاقته بمستوى تعلم الوالدين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (61) طالبة .

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة طردية موجبة بين مستوى طموح افراد عينة البحث و مستوى تعلم الوالدين .
- توجد فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

4 - دراسة حقي (Hoque 2018) أمريكا.

Vocational Interests Of Secondary School Students In Relation To Their Level Of Aspiration

عنوان الدراسة: العلاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1. الكشف عن العلاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2. الكشف عن الفروق في الميول المهنية ومستوى الطموح وفق متغير الجنس

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة منهم (50) ذكور و(50) إناث.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة :

1. مقياس الميول المهنية إعداد الباحث.

2. مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: استخدمت الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغير الجنس.

5- دراسة نيجل (Negel 2019) البنغال الغربية.

Level of Aspiration and Its Relation to Academic Performance of Higher Secondary School Students.

عنوان الدراسة: مستوى الطموح وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية.
 2. التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية.
 3. الكشف عن الفروق في مستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية وفق متغيري الجنس والبيئة.
- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد : شيرفيستا (Shrivastva)

مقياس الأداء الأكاديمي: إعداد البحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والأداء الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات افراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغيري الجنس والبيئة.

6 - دراسة شانك أوكتي (Changkakouti 2020) الهند.

Level of Aspiration of Higher Secondary School Students in to Relation to Their Achievement Motivation.

عنوان الدراسة: مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. تعرف العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 2. الكشف عن الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس.
- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (168) طالباً وطالبة ، (84) ذكراً و (84) أنثى.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

1. مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث.
2. مقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى الطلبة أفراد عينة البحث.
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفقاً لمتغير الجنس.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز

رابعاً- الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرات.

أ- الدراسات العربية.

1-دراسة محمد (2016) السودان.

عنوان الدراسة: مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بحري.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بحري.
- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً وطالبة منهم (108) ذكور و (108) إناث.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد آمال عبد السميع إياظة.

التحصيل الدراسي: نسب تقديرات الطلاب للعام الدراسي (2015 - 2016)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود مستوى منخفض من الطموح لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغير الجنس.

2 - دراسة حاج (2017) الجزائر

عنوان الدراسة: مستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

تعرف العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (283) تلميذاً وتلميذة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد صلاح الدين أبو العتاهية.

مقياس الإنجاز الأكاديمي: المعدل العام لدرجات الطلاب للعام الدراسي 2015/2016

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- لا توجد فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وفق متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في التحصيل الدراسي وفق متغير الجنس لصالح الإناث.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.

3- دراسة الحارثي (2017) السعودية .

عنوان الدراسة: التفاؤل وعلاقته بالتسويق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى

1. تعرف العلاقة بين التفاؤل (التفكير بإيجابية) والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفاؤل.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (616) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس التفاؤل إعداد: كيفين لوكيرت (Kevion lockhert) ترجمة الباحث.

التحصيل الدراسي: نسب تقديرات الطلاب في العام الدراسي 2015 – 2016

التسويق الأكاديمي إعداد الباحث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل والتحصيل الدراسي.
- إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال درجات الطلاب على مقياس التفاؤل.

4 - دراسة يوسف (2018) الجزائر .

عنوان الدراسة: مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من طلاب الثانويات في مدينة المسلية.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد الباحث.

التحصيل الدراسي: نتائج درجات الطلاب للعام الدراسي 2016-2017

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

5 - دراسة الزهراني (2020) مصر.

عنوان الدراسة: التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن درجة التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (438) طالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

1. مقياس التفكير الإيجابي إعداد الباحث.

2. مقياس مستوى الطموح إعداد جريدة أحمد.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي و مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.
- إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح من خلال درجات الطلبة على مقياس التفكير الإيجابي.

ب - الدراسات الأجنبية:

1 - دراسة شوهان (Chauhan, 2017) الهند.

A Study of Level of Aspiration in Predicting Academic Achievement Among Secondary School Students.

عنوان الدراسة: مستوى الطموح متنبئاً بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. تعرف العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

2. الكشف عن الفروق في مستوى الطموح وفق متغير الجنس.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة .

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:

مقياس مستوى الطموح إعداد بهارجافا (Bahargava)

التحصيل الدراسي: مجموع درجات الطلاب في الامتحان للعام 2015-2016

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.
- وجود فروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

2 - دراسة تيتزنر و بيكر (Tetzner&Becker 2018) (المانيا).

Think Positive? Examining the Impact of Optimism on Academic Achievement in Early Adolescents.

عنوان الدراسة : فكر بإيجابية: دراسة أثر التفاؤل في التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المبكرة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن العلاقة بين التفاؤل (التفكير بإيجابية) و التحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (610) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة.

مقياس التفكير الإيجابي: إعداد الباحث.

مقياس التحصيل الدراسي: المعدل العام للطلبة في الامتحان للعام 2017

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والتحصيل الدراسي لدى افراد عينة البحث.

3 – دراسة سايكيا (Saikia 2020) أمريكا.

A Study on Educational Aspiration And Academic Achievement Of Higher Secondary School.

عنوان الدراسة: الطموح التعليمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن العلاقة بين الطموح التعليمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 2. تعرف الفروق في التحصيل الدراسي ومستوى الطموح وفق متغيرات البحث (الجنس ، البيئة).
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة.
- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة:
- مقياس الطموح التعليمي إعداد الباحث.
- التحصيل الدراسي: المعدل العام للطلبة خلال العام الدراسي 2019.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطموح التعليمي و التحصيل الدراسي.
- وجود فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير البيئة لصالح الريف.
- وجود فروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود فروق في مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الذكور.
- لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث وفق متغير البيئة.

خامساً : التعقيب على الدراسات السابقة:

1. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

يُلاحظ مما تقدّم تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال النقاط التالية :

أ- الدراسات المتعلقة بالتفكير الإيجابي:

من خلال المراجعة للدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالتفكير الإيجابي تبين ما يلي:

تتناول موضوع التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات كالكفاءة الذاتية وجودة الحياة (دراسة منصور 2018)، و الذكاء الانفعالي (دراسة Rahimi, 2017)، ودافعية التعلم (دراسة محفوظ 2019)، و تقدير الذات (دراسة Martain, 2019) وغيرها، في حين تهدف هذه الدراسة إلى دراسة علاقته بكل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، كما سعت بعض الدراسات إلى الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الإيجابي في ضوء متغيري الجنس والتخصص كدراسة (Alex, 2019) إلا أنَّ الدراسة الحالية تختلف عنهما في سعيها لتعرف مستوى التفكير في ضوء متغيري الجنس ومكان الإقامة، كدراسة (Martain, 2019)، و تتشابه الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لإهداف الدراسات وطبيعتها وهو المنهج المستخدم في هذه الدراسة.

ب-الدراسات الخاصة بالتحصيل الدراسي :

بعد العرض للدراسات المتصلة بالتحصيل الدراسي بشقيها العربية والأجنبية، وُجِدَ مايلي:

دُرِسَ التحصيل الدراسي من خلال ارتباطه بالعديد من المتغيرات كالعادات الدراسية(دراسة John&all, 2020) و(دراسة Sherafat & Murthy, 2016) وغيرها، وكذلك علاقته بالعديد من أنماط التفكير كالتفكير الجانبي (دياب 2017) والتفكير الإبداعي (فرحان 2018) ، (Luyimbazi 2019) والتفكير الابتكاري(عبد العزيز 2019)، أما الدراسة الحالية تناولت علاقته بالتفكير الإيجابي ومستوى الطموح ، وتختلف عنها أيضاً في اقتصار عينة البحث على طلبة الصف الأول الثانوي العام، في حين مُعْظَم الدّراسات تناولت طلاب المرحلة الثانوية ككل، وتشترك الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتمادها على السجلات المدرسية كأداة بحث لمعرفة التحصيل الدّراسي للطلبة.

ج - الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح :

بعد تقديم الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمستوى الطموح ، تبَيَّن مايلي :

تُمّ دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالعديد من المتغيرات مثل قلق المستقبل وتقدير الذات(دراسة الحربي 2018)، دافعية الإنجاز (Changkakouti 2020)، إضافة إلى دراسة العوامل المؤثرة في مستوى الطموح (دراسة بلعربي 2016)، وكذلك تم دراسته في ضوء علاقته بالإبداع والذكاء كدراسة (Goyel, 2014)، وبذلك تختلف

الدراسة الحالية عنها في دراستها لمستوى الطموح في ضوء علاقته بالتحصيل الدراسي والتفكير الإيجابي، وتتفاوت الأساليب المستخدمة في قياس مستوى الطموح بين مقاييس تم إعدادها من قبل الباحثين كدراسة (Orr 2014)، ودراسة (Hoque 2018) ، ومقاييس أخرى جاهزة دراسة (Negel, 2019) ودراسة (الركيبات والزيون 2019).

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في الكشف عن الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق متغيري الجنس ومكان الإقامة (البيئة)، ودراسة (Negel 2019)، ودراسة (Rajesh 2014). وتشارك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع (المنهج الوصفي التحليلي) نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، والغرض منها.

سادساً: نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في العديد من الجوانب هي:

- صياغة مشكلة البحث وتساؤلاتها.
- إغناء الجانب النظري للبحث من خلال الاستفادة من المراجع والكتب التي استندت إليها هذه الدراسات.
- خرجت جميع الدراسات السابقة بنتائج مهمة، استفادت منها الباحثة في عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل الثالث

الإطار النظري

تمهيد:

المحور الأول : التفكير الإيجابي.

المحور الثاني : التحصيل الدراسي.

المحور الثالث : مستوى الطموح.

التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوي

تمهيد:

- 1- التفكير الإيجابي.
 - 1-1 لمحة تاريخية عن علم النفس الإيجابي والتفكير الإيجابي.
 - 2-1 مفهوم التفكير الإيجابي.
 - 3-1 أهمية التفكير الإيجابي.
 - 4-1 أنواع التفكير الإيجابي.
 - 5-1 مهارات التفكير الإيجابي.
 - 6-1 العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي.
 - 7-1 سمات الأفراد ذوي التفكير الإيجابي.
 - 8-1 استراتيجيات التفكير الإيجابي.
 - 9-1 أبعاد التفكير الإيجابي
- 2- التحصيل الدراسي
 - 2-1 مفهوم التحصيل الدراسي
 - 2-2 تعريف التحصيل الدراسي
 - 3-2 أهمية التحصيل الدراسي.
 - 4-2 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
 - 5-2 مستويات التحصيل الدراسي.
 - 6-2 قياس التحصيل الدراسي.
- 3- مستوى الطموح.
 - 3-1 تعريف مستوى الطموح
 - 3-2 نمو مستوى الطموح.
 - 3-3 أنواع مستوى الطموح
 - 4-3 العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
 - 5-3 السمات المميزة للشخص الطموح.
 - 6-3 النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي الدراسة النظرية لمتغيرات البحث الثلاثة، إذ ينطوي على ثلاثة محاور: المحور الأول يوضح نشأة التفكير الإيجابي، ومفهومه، وأهميته بالإضافة إلى البحث في استراتيجياته وأبعاده، ومعوقاته وأهم السمات المميزة للأفراد ذوي التفكير الإيجابي. أما المحور الثاني يتطرق للتحصيل الدراسي بكافة جوانبه بدءاً من التعريف للأهمية، وأهم العوامل المؤثرة فيه، وكذلك مستوياته و طرق قياسه. و المحور الثالث والأخير متعلق بمستوى الطموح يعرض التعاريف المتعددة لمستوى الطموح ، نمو مستوى الطموح ، وأهم أنواعه ومستوياته، كما يتناول أهم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح و النظريات المفسرة له.

1- التفكير الإيجابي.

1-1 لمحة تاريخية عن علم النفس الإيجابي والتفكير الإيجابي:

لقد حظيت الجوانب الإيجابية في الشخصية باهتمام علماء النفس المعاصرين، ويعدُّ علم النفس الإيجابي فرعاً من فروع علم النفس الحديث، دخل إلى الحقل الأكاديمي سنة (1988) عندما ترأس سيلجمان (Seiligman) الجمعية الأمريكية لعلم النفس، وكان موضوع خطابه علم النفس الإيجابي، ودعا الباحثين إلى البحث في القوى الإيجابية لدى البشر بديلاً للبحث في الجوانب السلبية والمضطربة في الشخصية الإنسانية، والدراسات الوقائية والعوامل المجتمعية والشخصية التي تجعل الحياة جديرة بأن تعاش، ويرى أيضاً أنّ الإنسان يحمل في داخله القوة والضعف، ومنهما وبهما تتحدد حياة الإنسان، وقد آن الآوان لعلم النفس أن يفهم جوانب القوة والفضيلة، وأن يحدد مفهومهما، ويصمّم المقاييس التي تُعنى بقياسها. (سيلجمان ، 2005 ، 6)

ويشير جبر (2005) إلى أنّ الاهتمام بالجوانب الإيجابية بدأ في النصف الثاني من القرن العشرين لأنّ الانفعالات الإيجابية أصبحت تتكرر بنسبة أكبر من السلبية، ويرى إنّ علم النفس الإيجابي: اتجاه حديث يهتم بدراسة الجوانب الإيجابية للشخصية، وتفعيل دور السواء النفسي في مواجهة الضغوط الحياتية بأنواعها وصولاً إلى سعادة الفرد ورفي المجتمع. (الكنج ، 2013 ، 10)

وتتمثل الغاية الرئيسية لعلم النفس الإيجابي في فهم مكامن القوة الإنسانية وقياسها، وصولاً إلى إرشاد الفرد في تطوير "الحياة الجيدة أو الطيبة"، ويركز على أوجه القوة عند الإنسان بدلاً من أوجه القصور، وعلى الفرص بدلاً من التحديات، وعلى تعزيز الإمكانيات بدلاً من التوقف عند المعوقات، إنه يهتم ببناء القوة والقدرة والمتعة والصحة في الفرد وصولاً إلى المزيد من تحقيق ذاته. (حجازي ، 2005 ، 328).

وقد انطلقت بذوره الأولى من التفكير الإيجابي من ضمن حركة العلاج المعرفي وعلم النفس المعرفي، فالتفكير الإيجابي يُشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسي، وترتكز نظرية العلاج المعرفي على مقولة أساسية تتمثل في أنَّ الأفكار تُحدد المزاج و الحالة الصحية والمعنوية، وحين تتعدل الأفكار باتجاه أكثر إيجابية وواقعية وتوازناً، فإنَّ الحالة الانفعالية تتعدل، والواقع أنَّ طريقة ألبرت في العلاج العقلاني السلوكي تقوم على الشغل على المعتقدات الخاطئة والسلبيّة، ومحاولة تحويلها إلى أفكار واقعيّة، فالأفضل والأكثر جدوى الوصول إلى أفكار إيجابية بديلة عن الأفكار والمعتقدات التي تؤدي إلى الاضطراب وتعيق التعامل النمائي. (يونس ، 2011 ، 105)

ولقد طرح العالم سيلجمان (Seiligman) مفهوم التفكير الإيجابي بقوله : " إنَّ من أولى اهتمامات علم النفس الإيجابي جعل الفرد يفكر بإيجابية بنفسه، والأشياء المحيطة به، إذ يساعد التفكير الإيجابي الفرد على تحسين حياته اليومية والتكيف بسهولة مع المثيرات المزعجة والمقلقة". (ورد وآخرون ، 2017 ، 9).

وبذلك يعمل التفكير بوصفه قوة نفسية على امتلاك الفرد النظرة الصحيحة نحو البيئة، وكيفية عمل الأشياء، وأن يرى نفسه بصورة أكثر فاعلية.

2-1 مفهوم التفكير الإيجابي: Positive Thinking

التفكير الإيجابي مصطلح مؤلف من كلمتين : التفكير والإيجابية.

التفكير: لغة: فُكر في الأمر، يفكر فكرياً: أعمل عقله فيه، ورتَّب بعض مايعلم ليصل به إلى المجهول، وفكر مبالغةً في الفكر، التفكير: إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها، وهذا قصرٌ للتفكير على نوع من أنواعه وهو حل المشكلات. (مجمع اللغة العربية ، 2004 ، 705)

اصطلاحاً: يعرف دي بونو التفكير: التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، ومهارة : المهارة تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل. (De Bono , 2001, 41)

والفكير: مفهومٌ معقدٌ يتألف من ثلاثة عناصر، تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والأقل تعقيداً، كالفهم والتطبيق بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول. (سعاد ، 2009 ، 40).

الإيجابية: هي المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات، وهي أسلوب متكامل في الحياة، ويعني التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز على السلبيات، وحسن الظن بالذات وبالأخرين وتبني الأسلوب الأمثل في الحياة. (الرقيب ، 2008 ، 5).

وفيما يلي توضيح لمفهوم التفكير الإيجابي:

- يعرف سيلجمان (Seligman) التفكير الإيجابي: بأنه مجموعة من الاستراتيجيات في الشخصية، توجد بدرجات متفاوتة عند البشر منها: التفاؤل والذكاء الوجداني والرضا وتقبل الذات غير المشروط والكفاءة الشخصية والإنجاز، وتحقيق الذات والمشاركة الوجدانية، والعطاء والتشجيع على المودة والحب والانفتاح على الخبرة، ومهارات التفاعل الاجتماعي والإحساس بالجمال والتسامح والمثابرة و الإبداع والتحكم والتطلع نحو المستقبل، وغيرها من الإستراتيجيات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر مسؤولية. (Seligman, 55 , 2000).

- وتعرفه فنترلا (Ventrella) بأنه : الإيمان بالاحتمالات حتى عندما نستبعد هذه الاحتمالات، فهو المسؤول عن صناعة الخبرات المبدعة وعن مواجهة المشكلات، كما أنه نواة الاقتدار المعرفي وفاعلية التعامل مع مشكلات الحياة وتحديدها والتغلب عليها، أي توجه يُعبئ الطاقات ويستخرج الإمكانيات الكامنة فيها من أجل العمل. (فنترلا، 2003 ، 50).

- أما فيرا بيفر فتعرفه بأنه: الانتفاع بقابلية العقل اللاوعي للاقتناع بشكل إيجابي لأن المعلومات تنتقل من العقل الواعي إلى العقل اللاوعي. (بيفر، 2003 ، 12).

- وتشيرُ وفاء إلى التفكير الإيجابي بقولها : استخدام عقلك الباطني (عقلك اللاوعي) للتأثير في حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك، وتحقيق أحلامك. (مصطفى ، 2003 ، 29)
- ويذهب كل من ششير وكارفر (Schceier & Carver) إلى أنَّ التفكير الإيجابي يعني امتلاك الفرد قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات إيجابية لخبراته المستقبلية تظهر في انتقائه سلوكاً محدداً وتفضيله، كما يشيران إلى أنَّ التفكير الإيجابي (Positive Thinking) أحد المرادفات للتوجه التفاؤلي (Optimism Orientation) في الحياة، وأنَّ التفكير السلبي أحد المرادفات للتوجه السلبي (Pessimisim Oreintation) ، ويرى أنَّ التوجه المتفائل في الحياة يؤدي إلى النَّجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة للإنجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس في إمكانية مواجهة وتخطي العوائق العادية و الصعبة و يؤدي إلى الفشل. (السبيعي، 2018 ، 16).
- كما تشير العريفي إلى التفكير الإيجابي بقولها:
- هو الوعي بأهمية استعمال العقل بطريقة فعّالة تصفي إيجابية على الحياة الشخصية والعملية والأسرية، واستخدام العقل البشري بكل طاقاته وإمكاناته دون وضع أي إعاقة سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف. (العريفي، 2005 ، 145).
- ويرى ستارلد (Stallard) أنَّ التفكير الإيجابي نمطٌ من التفكير المنطقي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدّامة التي يحملها في بعض المعتقدات التي توجه أفكاره وجهة سلبية، و يشمل السيطرة الآلية لبعض أفكار الفرد ومشاعره التي تضعف القدرة على التخلص منها.
- مما سبق يمكن القول إنَّ التفكير الإيجابي:
- تهيوُّ عقلي عام نحو إيجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تعقدها.
- الثقة بالقدرات الخاصة بالتفكير على معالجة المشكلة في الوقت الراهن.
- وجود توقعات مستقبلية متفائلة نحو الحياة.
- استخدام مهارات عقلية إيجابية تمكن الفرد من مراقبة التفكير و قيادته بطريقة إرادية.

3-1 أهمية التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي هو الطريقة الرائعة التي تُمكن معتنقها من رؤية العالم من منظور آخر، منظور الأمل والتفاؤل، منظور التحمل والسعي دون إحباط أو ملل، تجعل الفرد يشعر بلذة شديدة في كل مشكلة تصادفه ويستمتع باجتياز معوقاته، فالفرق بين الشخص الإيجابي والشخص السلبي لا يكمن في القدرات والإمكانات بقدر ما يكمن في قوة الإرادة، وفي الاعتقاد بإمكانية تحقيق النجاح ، فعند التصرف من منطلق الاعتقاد بإمكانية تحقيق هدف ما، فإنَّ العقل يعملُ على توجيه التفكير والطاقات لتحقيق ذلك الهدف. (الرومي ، 2005 ، 30).

وبالتالي فإنَّ التفكير الإيجابي تبرز أهميته بأنه : عملية و إجراء وليس غايةً في حد ذاتها، فالفرد يسعى جاهداً ليعيش بسعادة، ويجلب لنفسه ولغيره الخير والسعادة، ويتحقق ذلك عندما يغير طريقة تفكيره و يُدرب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تحدُّ من قدراته، فالفرد إن استطاعَ أن يغير طريقة تفكيره، وفكر في إيجابية استطاعَ أن يزيل المشاعر غير المرغوب فيها، التي قد تعيق تحقيقَ الأفضل. (العازمي ، 2017 ، 107).

إنَّ الاتجاه العقلي الإيجابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كُلِّ مجال من مجالات الحياة، فعندما يضع نفسه في إطار عقلي إيجابي لن يشعر بإحساس أفضل داخله فحسب، بل سيؤثر إيجابياً في البيئة المحيطة، فالناس يفضلون صحبةَ الشخص السعيد هادئ الأعصاب، فبذلك ينعكس تفكيره الإيجابي على الطريقة التي يتعامل بها الناس معه. (تراسي، 2009 ، 228).

وبعد ذلك تتبين أهمية التفكير الإيجابي في حياة الفرد في النقاط الآتية :

- 1- يُذهب عن الفرد الأحاسيس السلبية أو المحبطة فلا مكان للمشاعر السلبية في حياته.
- 2- يجعلُ الفرد قادراً على تقدير الأمور التي تحدث رغماً عنه في حياته، ويجد نفسه ينظر للجانب الإيجابي لتلك الأمور ويتعلَّم من خبراته فيها.
- 3- يُريد من التقييم الذاتي الإيجابي ومن فعالية الفرد الذاتية في إدراك جوانب المشكلة والثقة في حلها. (Bostow , 2009 , 56).

4- يُبقي الفرد قادراً على حل المشكلات والأزمات التي تصادفه، فيندفع لحلها مع الشعور بالرضا والسعادة نتيجة مواجهة المشكلات وحلها، أي يرى المشكلة فرصة جديدة للنجاح.

5- يجعل الفرد متفائلاً راضياً عن قدراته ومهاراته، واثقاً أنّ المستقبل يأتي دائماً بالأفضل له وللآخرين من حوله.

6- يُكسب شخصية الفرد القدرة على التحدي والإصرار للوصول للأهداف المنشودة، والمبادرة وما يتوجب عليه فعله.

7- يساعد الفرد على ترتيب أولوياته في الحياة، والقيام بالأعمال على الوجه الأمثل دون الشعور بأي ضغوط نفسية على الذات.

8- يساعد الفرد على إدارة وتنظيم وقته إيجابياً، ويمارس هواياته على نحو يُشعره بالرضا والسعادة الذاتية. (عبد الحق ، 2009 ، 101-104).

1-4 أنواع التفكير الإيجابي:

يرى الفقي أنّ للتفكير الإيجابي عدة أنواع هي:

التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر: يستخدمه بعض الأفراد، لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين، وبذلك يقتنع نفسه بأنه على صواب حتى لو كانت النتيجة سلبية.

التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين: يستطيع كل فرد اتباع الآخرين من الأقارب أو الأصدقاء، إذا رأى أنهم إيجابيون ويتبعون خطى إيجابية.

التفكير الإيجابي بسبب التوقيت: هو تفكير إيجابي ينتج عنه سلوك إيجابي مرتبط بتوقيت أو زمن معين، فيتكرر التفكير في مثل تلك الظروف.

التفكير الإيجابي في المعاناة: إنّ المشكلات التي قد تعترض طريقنا قد تكون مفتاح التغير إلى الأفضل، فعندما يواجه الفرد صعوبة ما من الممكن جداً أن تنتهي المعاناة بتقبلها والسعي إلى حلها والتعامل معها بإيجابية.

التفكير الإيجابي المستمر مع الزمن: هو أفضل وأقوى أنواع التفكير لأنه يستمر في مختلف الأوقات، ولا يتأثر بالمكان و الزمان أو المؤثرات، بل هو عادة عند الفرد مستمرة مع الزمن، فسواء واجه الفرد تحدياً أم لا، يفكر في الحل والأبدال والاحتمالات، حتى تصبح عادة يعيشها، والفرد من هذا النوع تجد حياته متزنة وسعيدة وهادئة. (الفاقي، 2007 ، 238).

1-5: مهارات التفكير الإيجابي:

للتفكير الإيجابي مهارات عديدة منها:

مهارة حل المشكلات (Problems – Solving Skill): عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً، ومن خلال هذه المهارة يتدرب الفرد على التفكير بإيجابية واكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال إعطائه الفرصة لمعرفة خطئه، ما يؤدي إلى ترسيخ الفكرة. (جراون، 2009 ، 95)

مهارة المقارنة (Comparing skill): هي إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة، وتتطلب عملية المقارنة تعرف أوجه التشابه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق فحص العلاقات بينهما، وتوفر المقارنة فرصة للأفراد كي يفكروا بمرونة ودقة في شيئين أو أكثر في آن واحد، كما أنها تضيف عنصر التشويق والإثارة .

مهارة التخطيط (Planning Skill): التخطيط وسيلة لتنظيم العناصر الأساسية المرتبطة بموضوع التقرير، وتنظيم الأفكار في تسلسل معقول، فهو وسيلة لغاية وليس غاية في حد ذاته، كما أن التخطيط لا يأتي من الفراغ ولا يتم عشوائياً، فكلما كان الفرد لديه خبرة وسعة اطلاع ومعرفة أكثر كان أكثر قدرة على التخطيط وفق مراحل بدءاً من تحديد الهدف وانتهاءً بتحقيقه، فالمفكر الإيجابي يتحلى بمهارة التخطيط وينمو ويتطور تفكيره من خلالها. (المعاينة، 2019 ، 177).

مهارة طرح الأسئلة (Questions skill): طرح الأسئلة مهارة تقيس مدى فهم الفرد واستيعابه للمعلومات والحقائق من خلال الأسئلة المطروحة عليه أو الأسئلة التي يقوم بطرحها على غيره، فمعظم طرائق التدريس الحديثة تقوم

على الابتعاد عن التلقين واللجوء إلى التفاعل بين المعلم والمتعلم في تعليم وتقديم المعلومات تفسح المجال لتنمية مهارة طرح الاسئلة وتطويرها، وتؤثر إيجابياً في تفكيره، وتدفع الفرد للانفتاح والاطلاع على كل ما هو جديد وتحقق التميز له، وتنمي لديه الثقة بالنفس وحب التعلم والانفتاح، وتعزز التفكير الإيجابي لديه. (مصطفى، 2008 ، 108).

المرونة (Flexibility): يُقصد بالمرونة القدرة على توليد الأفكار، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماطاً ذهنية محددة وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعيه الحاجة، وتشير المرونة إلى القدرة على توليد احتمالات متعددة مع خيارات مناسبة. (السر، 2014 ، 32).

1-6 العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

تؤثر في التفكير الإيجابي عوامل كثيرة منها مايلي:

1-6-1 الثقافة والنظام الاجتماعي والسياسي السائد:

إنَّ التفكير الإيجابي موجود عند كل فرد، لأنه مُتعلَّم ويمكن تعلُّمه إذا تعلَّم الفرد ممارسته، وهذا يرجع إلى الثقافة المرجعية للفرد فالمفاهيم الإيجابية ومايرتبط بها من إستراتيجيات في التفكير ليست قاصرةً على ثقافة أو حضارة أو عرق أو دين، إنها توحى بالإمكانات الهائلة التي يمكن أن يتطور بها أي مجتمع ويعزز لدى أفرادها السلوك الإيجابي، وتضع لذلك فنيات وممارسات يمكن الاسترشاد بها في تطوير الشخصية في مختلف الحضارات والعقائد. (ابراهيم ، 2011 ، 193).

تجدُر الإشارة إلى أنَّ الأنظمة السياسية الرَّجعية المُتخلفة تسعى إلى إشعار مواطنيها بالعجز والضعف والنقص، فيقف هؤلاء المواطنون مسلوبي الإرادة، ولايفكرون إلّا في إشباع حاجاتهم الأساسية في الحياة ولايطالبون بحقوقهم، وبذلك فإنَّ هذه الأنظمة الحاكمة المتخلفة تصبح حجر عثرة أمام ممارسة الفرد لحريته الفكرية، ويبقى تفكيره سلبياً وفي حدود ما تقبله هذه الانظمة وتسمح به. (المعاينة، 2019 ، 180).

وفي ضوء ذلك سعت العديد من الدراسات إلى البحث في أثر الثقافة والنظام السائد في التفكير الإيجابي كدراسة (قاسم 2010) التي سعت إلى الكشف عن الفروق في التفكير الإيجابي بين المجتمع المصري والإيطالي، وأكدت وجود فروق في التفكير الإيجابي بين المجتمعين وفسر ذلك باختلاف الثقافة السائدة ونمط الحياة الاجتماعية. (قاسم، 2010، 176).

وبذلك يمكن القول:

إنَّ البيئة المحيطة بالفرد بكافة جوانبها الثقافية والسياسية والاجتماعية تؤثر تأثيراً كبيراً في نمط تفكير الفرد ولاسيما تبنيه النمط الإيجابي والسلبي.

1-6-2 المحيط الأسري:

الأسرة هي البيئة الأولى والمكان الأساسي الذي تنهياً فيه مواقف الأفراد وتتشكل سلوكياتهم، ونمط تفكيرهم، وتظهر فيه اتجاهاتهم ومعارفهم وقيمهم، فالتربية والتنشئة الخاطئة لها تأثير كبير في تكوين الفرد النفسي والاجتماعي، فإن قامت التربية والتنشئة على الخوف والتوتر والانفعال والصراع الدائم والمتكرر تؤدي إلى بلورة شخصية مضطربة لدى الأفراد، وينعكس ذلك على سلوكه ونمط تفكيرها، لذا لابد من توفير أساليب تربية يسودها التعاطف والحنان بين أفراد الأسرة، وتوفير تربية تحترم الفرد وتتقبل مشاعره واتجاهاته، تُشجع الأبناء على الاستقلالية في التفكير واتباع أسلوب الحوار والتفاهم و البعد عن الطاعة العمياء، والتخلص ما أمكن من أساليب التربية غير السوية كالقسوة والتهديد و التدليل الزائد وغيرها ... أو عدم الثبات في أسلوب معاملة الأبناء، وتوفير مثيرات متنوعة ومختلفة أمامهم وإتاحة الفرصة لاختيار ما يناسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وتنمية حب الاستطلاع عند الأبناء وتعزيزه لديهم من أجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية، وجميع هذه الأساليب من السمات المميزة للمناخ الأسري الإيجابي التي تؤثر في نمط تفكير الفرد وتجعله ذا تفكير إيجابي. (مبارك وبطانية ، 2019، 79).

1-6-3 المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية تقوم بعملية التربية والتعليم معاً، وتؤدي وظيفتين:

الأولى: نقل التراث والمحافظة عليه

الثانية: تتعلق بالتعليم ومواكبة التطور.

إنَّ النظامَ التعليميَ الجيد هو الذي يستطيع التوفيق بين هذين الجانبين، والمدرسة بشكل عام مثل المؤسسات المختلفة تتكون من مجموعة عناصر تتكامل مع بعضها بنائياً، وتتساند وظيفياً للحفاظ على استمراريتها، ومن هذه العناصر المعلم والمتعلم ومدير المدرسة والمنهاج والتقنيات والوسائط المستخدمة والتقييم، وبذلك العناصر تسعى إلى تنمية أساليب تفكير متعددة في ذهن التلميذ بما يتناسب مع عمره ومستوى نضجه، فالخبرات والمعلومات التي يحويها المنهاج تسهم في تغيير نمط معتقداته وأفكاره، ويقع العبء الأكبر على المعلم في إيصال هذه المعلومات باستخدام طرائق فعالة قائمة على الحوار والتفكير البناء، والابتعاد عن نمط تلقين المعلومات كُلِّ ذلك يصب في بلورة شخصية الفرد ونمط سلوكه وتفكيره. (أحمد، 2007، 131).

أكدَ عديدٌ من الدِّراسات دور المدرسة عموماً والمعلِّمين خصوصاً في تنمية التفكير الإيجابي كدراسة السرّ التي أكَّدت أن المُعلِّم يسهم بنسبة (83,1 %) في تنمية التفكير الإيجابي، وحتى يتمكن المعلم من أداء دوره في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلبته، فإنَّه مطالب بمراعاة التالي:

- تشجيع طلبته على إنتاج الأفكار الإبداعية.
- التنوع في أساليب التدريس التي يستخدمها.
- الاهتمام بالطلبة الموهوبين، وتهيئة الظروف الملائمة لتعلمهم وتنمية قدراتهم.
- المحافظة على سيادة المودة بين المعلم وطلابه.
- معالجة نقاط الضعف عند الطلبة وتقويمها. (السر، 2014، 40)

1-6-4 وسائل الإعلام المختلفة:

إنَّ حجم الإقبال على وسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة يتزايد مُتسارعاً يوماً بعدَ يوم، فقد أثبتت العديد من الدراسات أنَّ هناك تأثيراً مباشراً وملحوظاً للتلفاز و وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الأفراد ونمط تفكيرهم وخاصةً في الأواني الأخيرة؛ إذ يقضي الفرد وقتَهُ أمامَ شاشة الحاسب أو الهاتف

الجوال، وهذا يؤثر كثيراً في شخصيته وسلوكه ونمط تفكيره، وكذلك في قدرات الأفراد وقيمهم ومعتقداتهم، ولوسائل الاتصال دور كبير في الحد من تفكير الفرد وإعاقته، لأنها تقدم له المعلومة جاهزة وتؤثر سلباً فيه أي أن سهولة الوصول إلى المعلومات باستخدام تقنيات الشبكة العالمية أدت إلى ركون الفرد إلى الوسائل والتقنيات دون أن يستخدم تفكيره، و لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن وسائل الإعلام سيف ذو حدين، ولا يمكن إنكار الدور الذي تؤديه بعض القنوات التربوية في تنمية مهارات التفكير لدى الفرد. (العبيدي، 2013 ، 137).

1-6-5 الحروب:

لعلَّ القول المشهور "إنَّ الحروب يصنعها الكبار ويقع ضحيتها الصغار " أكثر تعبيراً عن مدى التأثير المعنوي والنفسي للحروب في الأفراد، إذ تؤكد كثير من الدراسات والبحوث النفسية إنَّ أخطر الآثار هي التي تتركها الحروب كالقلق والعدوانية والعصاب النفسي وغير ذلك، فالصدمات التي يتعرض لها الطفل بفعل الإنسان أفسى وأشد مما يتعرض له من جراء الكوارث الطبيعية وأكثر رسوخاً في الذاكرة، ويزداد الأمر سوءاً إذا تكررت هذه الصدمات والخبرات في فترات متقاربة، فتتراكم هذه الخبرات لدى الشباب على شكل مشكلات نفسية واجتماعية عميقة، ولاسيما إذا لم يتمكن الأهل و المجتمع من احتواء هذه الحالات النفسية والاجتماعية كالمريض، والتشرد، والفواجع بسبب مشاهد العنف والعجز والانتكالية، وهذا بدوره يؤثر سلباً في تفكير الفرد، فيتبنى النظرة التشاؤمية للحياة ويحبط من قدرات الفرد ويحد من طاقاته وأفكاره. (بركات، 2007 ، 123).

1-7- سمات الأفراد ذوي التفكير الإيجابي.

يتميز أصحاب التفكير الإيجابي بعدد من الخصائص على المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي، تجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم، إنَّهم أناس يُقدِّرون الحياة ويرفضون الهزيمة، ويبحثون عن التغيير من حالة التفكير السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة التفكير الإيجابي، ولديهم رغبة جادة في التغيير ومن أهم السمات المميزة مايلي:

أ- صاحبُ التفكيرِ المرِنِ الإيجابي (Flexible Thinking) يذعنُ للحق ويتوق إلى معرفة الجديد من

المعلومات سواء أكانَ موافقاً له أم مخالفاً له.

ب- قادر على الحوار والمناقشة العلمية، وقابل للدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة له وللآخرين.

ت- يتمتع صاحب التفكير الإيجابي بشخصية جازمة، ويعيش متحرراً من ضيق الأفق، ويتمتع برحابة صدر، وفهم واسع، وعقلية متفتحة، وشخصية كاريزمية محبوبة، ويتميز بالقوى والموارد النوعية الإيجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة. (Robert , 2014, 124).

ث- الناس الإيجابيون لديهم دافعية إنجاز عالية تساعدهم على تغيير وتوجيه الأهداف، وهم يركزون في عملهم، ويوجهون مسؤوليتهم المحددة بطريقة فعلية، ويقومون بذلك بكل مايملكون من قوة، و يبذلون قصارى جهدهم لتحدي الصعوبات وتحقيق الإنجازات.

ج- يتميز بالقدرة على إبداء الرأي مع احترام الرأي الآخر، يستخدم ما يناسب من مفاهيم ومصطلحات للموقف أو موضوع النقاش دون زيادة أو نقصان، ويكون حديثه مناسباً للموقف ومقتنعاً للطرف الآخر.

ح- الفرد الإيجابي شخص سعيد يتصف بالرؤية المشرقة، والقدرة على إدارة الازمات، وعلى انتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة التوترات وضغوط الحياة.

خ- الإيجابيون من الناس لا يتحججون بقلّة الوقت، ولا يلقون الأعذار على غيرهم، ولديهم من الشجاعة ما يجعلهم يتحملون المسؤولية بلا تردد. (Lightsey & Royraz , 2011, 207)

مما سبق يمكن القول: إنّ الفرد ذو التفكير الإيجابي يتحلى بسمات تساعد على الحياة بصورة أكثر نجاحاً وارتقاءً.

1-8 استراتيجيات التفكير الإيجابي:

إنّ تبني الفرد للتفكير الإيجابي لا يقتصر على تعلّم مفاهيم واستيعابها، بل يحتاج لتطبيقها، وجعلها من ممارساته اليومية، فالأفكار التي تشغل العقل من أهم الأشياء التي تغير حياته عندما يتحكم بها، ويوجهها نحو الإيجابية والتفاؤل والنجاح، وهناك عدد من الإستراتيجيات لتنمية التفكير الإيجابي منها:

❖ إستراتيجية القيادة الذاتية للتفكير . (Thought self leader ship Strategy)

يمتلك الفرد العادي الحرية والمقدرة الكاملة على اختيار طريقة تفكيره، ما يسمح له اكتشاف جوانب القوة لديه، واستخدام أساليب وأنشطة تمكنه من التحكم في مسارات تفكيره. وقد طرح مانو (Manu) مفهوماً جديداً هو القيادة الذاتية للتفكير التي تُعد إحدى الإستراتيجيات التي من خلالها يمكن التحكم والسيطرة في التفكير، ويقصدُ بها قيادة الفرد للأنشطة العقلية والأفكار والقناعات الداخلية، ويتحدد من خلالها زمن وسرعة ونتيجة عمليات التفكير. (العنزي ، 2007 ، 40).

ويرى ستارلد (Stallard) أنَّ إستراتيجية القيادة الذاتية للتفكير ذي المحتوى التفاعلي، تُمكن المتدربين من زيادة مراقبة وتقويم أفكارهم، وتكوين أنظمة أفكار إيجابية من شأنها زيادة اليقظة والحيوية لمكائنهم. (Stallard , 2002, 74).

❖ إستراتيجية التحدث الذاتي: (Self – Talk Strategy)

حديث الذات الإيجابي تصريح تأكيدي يهدف إلى تعزيز فكرة معينة عن الذات، وتأكيد لها؛ لذلك فعند التفكير في فكرة معينة مراراً و تكراراً، نعززها ونؤكد لها حتى تصبح حقيقة، وللحوار الداخلي أهمية كبيرة في تعديل السلوك والأفكار. (قادر ، 2019 ، 20).

وتشير بريشا ميك (Breshia Mike) إلى أهمية التحدث مع الذات إذ : يسهم في رفع كفاءة الأداء التي يشعر من خلالها الفرد بالفاعلية الذاتية، وتُعتبر إستراتيجية التحدث الذاتي عن الحوارات العقلية. (Mark , 2017 , 20)

ويضيف روبرت أنتوني (Robert Antone) أنه عندما تتولى الحكم على نفسك وتحكم عليها بأنها سيئة، تقلُّ من شأن ذاتك بسبب شيء فعلته أو لم تفعله، أو بسبب قيامك بما لا يجدي أو بسبب موقف محبط، تشعرُ بالاستياء فهذه النوعية من الأحكام تزيد من تدني تقديرك لذاتك فهي لا تفيد بأي حال من الأحوال، إنما تدمر فقط . (بوزارد، 2016 ، 132).

❖ إستراتيجية حل المشكلات: (Solving problem Strategy)

حل المشكلات نوع من التفكير يتطلب مهارة ويمكن تعلّمه، ويستطيع الفرد أن يحسنه عن طريق الممارسة، ويعرف أسلوب حل المشكلات بأنّه: عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها مآلديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له. (العريفي ، 2007 ، 50)

يشير شنك (Schunk) إلى أنّ حل المشكلات يعبر عن مجهودات الناس لبلوغ هدف ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه، فأى مشكلة تصادف الفرد تؤثر على أفكاره وتركيزه وطاقته حتى يتخلص منها، فالمفكر السلبي يقضي وقته يفكر في المشكلة في أسوأ احتمالاتها، ويزداد شعوره السلبي ويتصرف بسلبية، ما يؤدي إلى تعقيد المشكلة، أما المفكر الإيجابي فيضع انتباهه وتركيزه على تحليل الموقف بطريقة منطقية وبأحاسيس هادئة فيتعلم من المشكلة، و يعدل في أسلوبه ثم يتصرف بإيجابية ويتوصل إلى حلها. (أسليم ، 2017 ، 45)

❖ إستراتيجية اتخاذ القرار (Making decision Strategy).

تُعد عملية اتخاذ القرار عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل الأبدال والحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو، وهناك متطلبات لتعلم مهارة اتخاذ القرار تتمثل فيما يلي:

- القدرة على التخيل.
- القدرة على الربط.
- القدرة على الاستنتاج.
- القدرة على حل المشكلات.
- القدرة على جمع المعلومات. (قادير، 2019 ، 28)

❖ إستراتيجية التخيل: (Imagination Strategy)

يؤدي التخيل دوراً كبيراً في بناء همّة الفرد، وتغيير الكثير من الأفكار السلبية، ومواجهة المواقف والتهديدات النفسية، وكلّما زاد تكرار ممارسة التخيل زادت معه سيطرة الفرد على جوانب المواقف الضاغطة لأنّه يكون قد خبرها أكثر من مرة.

وتشيرُ ماكي (Make) إلى أنَّ التخيل هو الإثارة الإرادية والواعية لانطباعات الشعور العقلي من أجل تغيير الذات ويتضمن التخيل ثلاث خطوات:

1- استرخاء الجسم.

2- تصفية ذهن من التشويشات والاضطرابات.

3- إثارة صور عقلية إيجابية. (القمش والوالدة ، 2016 ، 391)

إنَّ تطبيق مهارة التخيل تتمثل في استخدام الخيال والصور العقلية لتوسيع المدارك، وأساس التخيل الناجح أن تضيف أكبر قدر ممكن من العاطفة إلى الصورة ثم القيام بإثارة رغبة داخلية عميقة، بالإضافة إلى التحمس والاستمرار في تخيل الصورة مراراً وتكراراً، لأنَّ الأفكار والمعتقدات الحالية تُشكل من خلال التفكير والعاطفة، فالأفكار الجديدة المبرمجة من خلال التكرار والتخيل تجعل الأفكار و المعتقدات المسيطرة تتحكم في السلوك. (العبد الله، 2016 ، 148)

❖ إستراتيجية النمذجة: (Modeling Strategy)

عرف الإنسان إستراتيجية النمذجة من قديم الزمان، وذلك من خلال تعلّمه من سلوك غيره، وتُعرف إستراتيجية النمذجة بأنّها: إتاحة نموذج سلوكي مباشر للمتدرب، ويكون الهدف توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للمتدرب بقصد إحداث تغيير في سلوكه وإكسابه سلوكاً جديداً، وتفيد إستراتيجية النمذجة في إكساب سلوكيات جديدة، وفي تقليل أو زيادة سلوكيات موجودة لدى الفرد. (أسليم، 2017 ، 60).

ومن الأنواع الشائعة للنمذجة:

1- النمذجة الحية حيث يقوم النموذج بالأداء المطلوب بوجود المتدرب.

2- النمذجة المصورة: حيث يشاهد المتدرب النموذج، وهو يقوم بالأداء من خلال وسائل إيضاحية مثل الأفلام.

3- النمذجة من خلال المشاركة: حيث يقوم النموذج بالأداء أمام المتدرب، ويقوم المتدرب بمراقبة النموذج

ثم يقوم بتأدية نفس الأداء بمساعدة النموذج. (الخولي، 2014 ، 205)

9-1 أبعاد التفكير الإيجابي:

ينطوي التفكير الإيجابي على أبعاد متعددة هي:

التقبل غير المشروط للذات.

أشار كارل روجرز إلى تقبل الذات بقوله : هو اتجاهات الذات التي تنطوي على مكونات انفعالية وسلوكية، أما في موسوعة علم النفس فتقدير الذات : سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته، وأن يعرف الفرد ذاته وما تنطوي عليه من قدرات وعمليات وجدانية معرفية سلوكية تؤثر في تصرفاته، ويتم ذلك من خلال معرفة جوانب القوة والضعف، وتلك المعرفة هي الأساس الذي يبني عليه الفرد مواقفه وقراراتها، أما الوعي بالذات: هو الانتباه المستمر للحالة الداخلية للشخص. (زبيدة، 2013 ، 39).

يحدد إبراهيم تقبل الذات بقوله أن " تعرف ذاتك وتعرف قيمتها" وتقبل الذات يعني الرضا بما تمتلك من إمكانيات، وتجنب عدم تحقير الذات أمام الآخرين بهدف الحصول على انتباههم أو عطفهم أو حتى مجرد لفت الانتباه، فالشخص المتقبل لذاته يحب الاختلاط بالآخرين، ومشاركتهم أعمالهم والاستقلالية والمبادرة الخاصة، بالإضافة إلى تمتعه بالنظرة الموضوعية لقدراته وأهدافه، ولا يضع عنواناً سلبياً لحياته ولا يزعج عندما يتعرض لنقد خارجي أو تقييم ما. (منتهى ودريد، 2014 ، 56).

ومما لا شك فيه أن الفرد الذي يعرف ذاته حق المعرفة ويعمل على تلميتها ويستفيد من أخطائه ويتعلم منها ويعدل منظومته الفكرية، يكون لديه من حسن التفكير ما يجعله قادراً على فهم الآخرين وتقبلهم، لأنه يعرف نفسه بضعفها وقوتها فيثق بها، ومن توجد لديه هذه الصفات يكون مفكراً إيجابياً.

الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه ، وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبل ذاته بدرجة مرتفعة، وثقة الفرد بنفسه تدل على قدرته على اتخاذ القرارات والخروج بها إلى عالم الإنجاز، والشخص الإيجابي الواثق من نفسه وقدرته على تحديد الأهداف هو ذلك الذي يقوم بأعمال يعبر من خلالها عن احترامه لذاته وتقديره لها. (العنزي، 2001 ، 150).

تبدو الثقة بالنفس من خلال شعور الفرد بقدرته على اتخاذ القرارات الناجحة في الأمور التي تواجهه بالاعتماد على نفسه، وهي دليل الشخصية القوية والإيجابية، ويجب أن تكون موجهة لا عمياء حتى لا تعود على صاحبها بعكس مايرتجي منها، وتُعد الثقة بالنفس أيضاً طاقة دفاعية لتحقيق الأهداف، تُساعد الفرد على التعامل مع المشكلات الصعبة بعيداً عن الاضطرابات مع الشعور بالأمن والقدرة على المشاركة الإيجابية في الحياة ، أما ضعف الثقة بالنفس فإنها تؤدي بالإنسان إلى الإتكالية وانعدام القيمة الذاتية، وتؤدي أيضاً إلى اضمحلال الشخصية وربما اضطرابها. (دندي، 2013 ، 19).

الضبط الانفعالي والتحكم بالعمليات العقلية العليا.

يشير الضبط الانفعالي إلى القدرة على التحكم بالانفعالات السلبية، وكسب الوقت للتحكم بها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب، وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفعالية، وكذلك القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر، وتوجيهها إلى تحقيق الإنجازات والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة. (إلهي، 2009 ، 48)

يؤكد إبراهيم أن الضبط الانفعالي: مجموعة مهارات الشخص في توجيه انتباهه وذاكراته، وقدراته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع متطلبات الصحة النفسية، وتنمية رصيده المعرفي الملائم لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي، فالفرد الإيجابي يتصف بالرؤية المشرقة والقدرة على إدارة الأزمات و انتقاء إستراتيجية المواجهة الإيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة. (ملحم، 2014 ، 23).

ويمكن القول إن الفرد يجب أن يكون مسؤولاً عن تصرفاته متحملاً نتائج أفعاله، مُحكماً في ذاته، مُسيطرًا على مشاعره وداوافعه، ويستمدُ قيمته وسعادته من ذاته، فالضبط الانفعالي سمةٌ من سماتِ المفكر الإيجابي ومهارة من مهاراته، يقودُ إلى كسب المواقف لصالحه وتجنب المشاكل، وزيادة القدرة على التفكير والتصرف بشكل جيد.

التوقعات الإيجابية والتفاؤل:

أشار شاير وكارفير (Scheier & Carver) إلى التفاؤل بقولهما : هو النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة و الاعتقاد بإمكانية تحقيق رغبات المستقبل، إضافةً إلى الاعتقاد بحدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيء، فالتفاؤل نظرة استبشار للمستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل و ينتظر الخير ويرنو للنجاح ويستبعد كل ماخالف ذلك. (Scheier & Carve , 1993 , 90)

ويُشار إلى التفاؤل أيضاً: بأنه التوقعات الإيجابية بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الشخص الصحية والشخصية والاجتماعية والمهنية. (نصر الله، 2008 ، 27).

وأكد سيلجمان (Seligman) في كتابه "التفاؤل المتعلم " أنَّ التفاؤل يُمكن تعلمه فالإنسان ليس متفائلاً بالفطرة أو متشائماً بالفطرة، والمتفائل يعتقد أنَّ الإحباط وخيبة الأمل تحدِّ وإعاقة مؤقتة لن تهزمه عكس المتشائم، والتفاؤل حجر الزاوية أو الأساس الذي يُمكن الأفراد من وضع أهدافهم المحددة وطرائق تغلبهم على الصعوبات والمحن التي قد تفتك بالمجتمع. (السهل والعبد الله ، 2012، 102)

إنَّ التفاؤل استعداد يمكن تعلمه، يرتبط بالجوانب الإيجابية في سلوك الفرد وشخصيته ويترك أثره الإيجابي في الصحة النفسية والجسدية والفكرية للفرد.

المجازفة الإيجابية:

يعرف هرتزل (Hartazl, 2000) المجازفات الإيجابية بالطرائق التي تعتمد على موازنة السلبيات والإيجابيات لنمط وطبيعة الموقف الخطر، أي تتطلب أخذ المخاطرة بشكل مدروس، فالحياة تتطوي على المخاطرة بشكل أو بآخر، والخطر شيء لا بدَّ من وجوده والهدف ليس التخلص من الخطر، وإنما تخفيف آثاره.(الضعيف، 2002 ، 191).

إنَّ الأفراد الإيجابيين لديهم حب المغامرة المحسوبة، وهم ليسوا سلبيين لا يكتفون بالفكرة بل يقومون بتجريبها، إنهم ذوو إرادة قوية للمجازفة، فهم يتسمون بقدرات أعلى من حيث حب الإستطلاع والرغبة في اكتشاف المجهول، وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية الفعالة والمجازفة المحسوبة، ولذلك هم:

- يفضلون الأعمال التي تتطلب التفكير و اتخاذ القرارات أكثر من الأعمال الروتينية المعتادة.
- يفضلون النشاطات الإبداعية التي تتطلب قدراً مرتفعاً من الاصاله والابتكار.
- يقدرّون على اتخاذ قرارات هامة تصفهم بالإيجابية والفاعلية. (الفقي ، 2011، 47)

خلاصة:

إنّ التفكير الإيجابي ذو أهمية بالغة في حياة الفرد ينطوي على عديد من المهارات تساعد الفرد في إنجاز الكثير من المهام وتحمل المسؤولية، ولكن ذلك يتأثر بالعديد من العوامل التي تلعب دوراً في تنمية التفكير الإيجابي أو إضعافه لديه، لذلك من ضروري رصد تلك المعوقات ومساعدة الفرد لتخطيها و العمل على تنمية التفكير الإيجابي لديه.

2-التحصيل الدراسي:

2-1 مفهوم التحصيل الدراسي:

يُعد موضوع التحصيل الدراسي أحد الموضوعات الهامة التي شغلت الباحثين في مجال التربية وعلم النفس لأنَّ التحصيل المعيار الذي يمكن عن طريقه تقويم العملية التربوية وتحديد مدى فاعليتها، فهو وسيلة المعلم لتقدير مدى تحقق الاهداف عند المتعلم، بالإضافة إلى دوره في مساعدة القائمين على التخطيط والتطوير بتحسين واقع المؤسسات التعليمية.

والتحصيل الدراسي بوصفه مؤشراً للأداء التعليمي هدف يسعى إليه الطلاب في جميع المراحل التعليمية، فهو الوسيلة أو المقياس المعتمد في نجاح الطلبة من صف لآخر، كما أنَّه الأساس في توزيع الطلبة على أنواع التعليم في المرحلة الثانوية، وفي قبولهم بمؤسسات التعليم العالي، وفتح آفاق جديدة في حياتهم من حيث تحصيلهم واختيارهم للوظائف المهنية.

ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطاً وثيقاً إلا أنَّ مفهوم التعلم أكثر شمولاً، فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التجريب والممارسة في المدرسة، كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرائق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم، وتعديل أساليب التوافق ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية. (عباس، 2014 ، 56).

وتشيرُ الغريب إلى أنَّ التحصيل الدراسي يهدف إلى الحصول على معلومات وصفية تُبين مدى ماحصله الطالب من خبرات معينة بطريقة مباشرة من محتويات دراسية معينة، وكذلك معرفة مستوى الطالب التعليمي أو التحصيلي بالنسبة للطالب في صفه الدراسي وفق لمعايير خاصة لها صفة العمومية على كل الطلاب، ويمتد هدف التحصيل إلى محاولة الطالب بناء تصور خاص عن نفسه أو رسم صورة ذهنية لقدراته العقلية والمعرفية والتحصيلية في المواد الدراسية المختلفة. (دياب، 2017 ، 69)

2-2 تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: يُعرّف التحصيل في اللغة من الفعل حصل ، وحصل على الشيء أي أحرزه وناله، والتحصيل والحصيلة أي ماحصلته . (المنجد في اللغة العربية ، 2000 ، 141).

اصطلاحاً: تناول الباحثون وعلماء النفس التحصيل الدراسي من وجهات نظر مختلفة ومن أهم هذه التعاريف:

تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة في المدرسة أو الجامعة، ويتحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً.

أما قاموس علم النفس فيعرفه بأنه: مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب. (راشد، 2000، 24).

ويعرف قاموس التربية وعلم النفس التحصيل بأنه : إنجاز عمل أو إحراز تفوق في مهارة أو مجموعة من المعارف التي من شأنها أن تؤثر في القدرة على الاستدلال .

ويعرفه العسيوي بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من المعلمين أو الاختبارات المقررة .

ويرى الحري أنه: يعبر عن درجات الطلاب المعتمدة رسمياً التي حصلوا عليها بالاختبارات التحصيلية والشفوية والتحريرية التي تُجرى خلال الفصل الدراسي. (الحري ، 2009 ، 141).

يشير الشويفات إلى التحصيل باعتباره: مجموعة المفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعليم، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الموضوعي. (الشويفات ، 2010 ، 435).

3-2 أهمية التحصيل الدراسي:

برزت الحاجة الماسة إلى العلم ومتابعة التحصيل لدورها الفاعل في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة وفي مختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل وفوائده تظهر في شخصية الطالب، فالطالب يقبل في

المرحلة الدّراسية الأولى على التعلم واكتساب المهارات، ويعمل على تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح والحصول على مستوى عالٍ من الدرجات ويتنافس مع زملائه في الصّف ليكون في المستوى الأفضل، وذلك يُلبّي الشعور بالكفاءة وحب المنافسة والتعلم، ويزداد ذلك الشعور لدى الطالب في المراحل الدراسية التالية، فالتحصيل الدراسيّ أثر كبير في شخصية الطالب، إذ يجعله يتعرّف حقيقة قدراته وإمكاناته، ويزيد ثقته بنفسه ويدعم تصوره لذاته وبعده عن القلق والتوتر، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي فيؤدي إلى فقد الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والتوتر. (نوفل، 2001 ، 29).

وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعدياً كونه يعد الفرد لتبوؤ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن ما مازالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلاب أكثر إصراراً وإقبالاً على الالتحاق بها، بصرف النظر عمّا إذ كانت تتفق مع قدراتهم وميولهم واستعداداتهم. (نصر ، 2014 ، 65).

ولانتوقف أهمية التحصيل على الفرد فقط بل تمتد لتشمل المجتمع بأسره، فحضارة أي مجتمع تقاس بالتقدم العلمي الذي يحققه في مختلف الميادين، فهو المؤشر الرئيسي الذي يعكس مستوى التقدم العلمي في المجتمع بفعل النظام التربوي والتعليمي المتبع فيه، إذ يعمل التحصيل على تحقيق ذلك التّقدم من خلال اجتثاث رواسب التخلف في المجتمعات، فالمجتمعات تستمد تطلعاتها وطموحاتها للمستقبل مما توفره مخرجات التعليم بأنواعها المختلفة، وهذه المخرجات يُقاس إنجازها وكفاءتها بالتحصيل الدراسي. (طاهر ، 2005 ، 25).

ومما سبق يمكن القول:

- إنّ للتحصيل أهمية كبيرة للطالب ثمّ للأسرة والمجتمعات، وليس ثمة مجال من المجالات إلا والتحصيل الدراسي يؤثر فيه بشكل أو بآخر.
- يُحظى التحصيل الدراسي بالاهتمام المتزايد من الأشخاص ذوي الصلة بالنظام التعليمي لآثمه أحد المعايير الهامة في تقويم تعليم الطالب في المستويات التعليمية المختلفة.

- إنَّ أيَّ مجتمع يُريد التَّقدُّمَ والتَّطوُّرَ لأبدٍ لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي بمستوياته العليا ليكونوا قادرين على استيعاب التجديد والتطور المتسارع في مجالات الحياة كافة.

2-4 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو مفتاح تفوق الطالب، والباب الرئيسي للتقدم والرقى في المجتمع لذلك سعى المهتمون في مجال علم النفس والتربية إلى معرفة المتغيرات التي تؤثر في التحصيل، ودراسة العوامل المؤثرة فيه سواء أكانت عوامل مرتبطة بالطالب كالعوامل العقلية والدافعية وسمات الشخصية وغيرها، أم كانت عوامل مرتبطة بالبيئة الأسرية والمدرسية، كأساليب التنشئة الأسرية وجماعة الأقران وطرائق التدريس بالإضافة إلى شخصية المعلم وغيرها، فالتحصيل يرتبط بنوعين من المتغيرات :

الأول (ذاتي) يتمثل في الذكاء والدافعية، ومستوى الطموح والنضج العقلي والجسمي.

والثاني (غير ذاتي): يتضمن البيئة المدرسية بكل مافيها من تفاعلات ومواد تعليمية إلى جانب الأسرة بما توفره من عوامل تحقق للطالب الأمان والاستقرار النفسي والاجتماعي. (العوّض ، 2016 ، 47).

ويمكن تلخيص أهم هذه العوامل فيما يلي:

أ - عوامل داخلية متعلقة بالطالب:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التحصيل كالعوامل الداخلية الخاصة بالطالب المتعلقة بشخصيته واستعداداته وميولة وصحته الجسدية والنفسية نذكر منها:

الذكاء.

الدافعية.

مستوى الطموح.

عادات الدراسة والاستذكار.

استثمار الوقت.

الذكاء: يتأثر التحصيل الدراسي بما يمتلكه الطالب من مستوى ذكاء عام وقدرات خاصة، وتُعد العلاقة بين الذكاء والتحصيل من أكثر الموضوعات التربوية التي تعرضت للدراسة لأهميتها، وهذا ماأكّدته العديد من الدراسات التي بينت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء والتحصيل الدراسي، ما أدى إلى ظهور منحى فكري يعتقّد أنّه يمكنُ التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال مستوى الذكاء.(قطامي ، 2010 ، 294).

فالبحوث التي أجريت عن العلاقة بين الذكاء والتحصيل بينت أنّ الطلاب الذين حققوا درجاتٍ مرتفعةً في اختبارات التحصيل حققوا درجاتٍ مرتفعة في الذكاء كما في دراسة (Furnham,A.&all) ، ودراسة (رحمة 2011) ودراسة (الدرايكة 2019)، إذ يؤدي مستوى الذكاء دوراً كبيراً في التحصيل الدراسي ويرتبطُ تحصيل الطالب ارتباطاً عالياً بذكائه، إلّا أنّ هذا العامل لا يُعد العامل الوحيد لتفسير التفوق أو التحصيل المرتفع لكنّه شرطٌ ضروريّ للنجاح في التحصيل وليس شرطاً كافياً أبداً بسبب تعقد القوى المؤثرة فيه داخل الصف أو خارجه.(منصور ، 2016 ، 233).

والجدير بالذكر أنّه ليس بالضرورة أن تكون العلاقة موجبة بين الذكاء والتحصيل، لأنّ صاحب الذكاء المرتفع قد يكون من الأفراد الذين تدنى مستوى دافعتهم للتحصيل، أو لا تتوافر لديه بيئة داعمة تساعد على استغلال هذا الذكاء للتحصيل ما ينعكس على تحصيله، والذكاء المنخفض ليس دليلاً كافياً لتدني التحصيل فإذا توافرت شروط أخرى كالدافعية والاهتمام والميول حُقق تحصيلاً مرتفعاً . (نادر ، 2017 ، 233).

الدافعية: تشكل الدافعية مفهوماً أساسياً من مفاهيم علم النفس التربوي نظراً للدور الهام الذي تؤديه في التعلم والاحتفاظ والتذكر والأداء، وهذا كلّهُ يؤثرُ في التحصيل، وتظهر أهمية الدافعية في كونها هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة متنوعة ويبدلون المزيد من الجهد وتحقيق النجاح، كما تبدو أهميتها في كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال من خلال عدّها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح والإنجاز و تُعرّف الدافعيةُ للتعلم أنّها :

حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك حتى يحدث التعلم. (العناني ، 2014 ، 152).

يُعد الدافع للإنجاز خلال سنوات الدراسة من الدوافع الهامة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل أو عدم تحقيقه في المواقف التي تتطلب التفوق، وبذلك تعد الدافعية للإنجاز القوة المسيطرة في حياة الطلبة؛ إذ يعتمد قبول المعلمين لهؤلاء الطلبة على الاستمرارية في تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز، فيسعى الأفراد ذوو الدافعية المرتفعة للإنجاز لبذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف، وإن حالة السرور التي يعيشها الفرد نتيجة إنجازه مهمة ما بطريقة مميزة هي أساس دافع الإنجاز، فدافع الإنجاز يعمل على زيادة قدرة الفرد على التحصيل المميز وتحقيق مستويات متقدمة من الإنجاز. (غنيم ، 2005 ، 13).

ومن الدراسات التي أشارت إلى العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي (Frensh & Thomas) التي أظهرت أن المتعلمين الذين لديهم دافع مرتفع للإنجاز، يعملون بجدية أكبر، ويحققون نجاحات أكبر في حياتهم، مقارنةً بالمتعلمين الذين يساؤونهم بالقدرة العقلية ولكن بدافعية منخفضة للتحصيل، و وجد أن مرتفعي الدافعية يحصلون على علامات أفضل في اختبارات التحصيل و إنجاز المهمات الحسابية ويحققون تقدماً أكثر طموحاً. (الغامدي، 2019 ، 409).

مستوى الطموح: يُعد مستوى الطموح أساساً نفسياً هاماً يعزز فهم الطالب للسلوك المنجز، ويساعد على اختيار أهداف تتناسب مع قدراته و إمكاناته الشخصية، فإذا تمكن الفرد من اختيار أهداف تتناسب مع مستوى طموح وقدرته يكون قد هياً لنفسه فرصة للنجاح و تعزيز ثقته بنفسه. (الأحمد، 2003 ، 19)

وتبلورت أهمية مستوى الطموح من خلال دراسات عدة حاولت بحث العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي وأكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين ومنها دراسة (إبراهيم) و (الفيفي 2014) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح من خلال مستوى التحصيل الدراسي. (فارح، 2018 ، 89).

أي كلما زاد مستوى الطموح لدى الفرد كان دافع التحصيل قوياً، ويحقق له فهم أشياء ما كانت تتسنى له لولا هذا الطموح العالي، وأكدّ المليجي أنّ الطلاب الذين يمتلكون مستويات عالية من الطموح يتميزون بدافعية أعلى تمكنهم من تحقيق مستويات عالية من التحصيل على العكس من طلاب الطموح المنخفض. (دياب ، 2017 ، 89) . و خلاصة القول:

لا يمكن تصور مُتعلّم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، وذلك لأنّ الطموح يؤدي دوراً في دفعه نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتنياز، وهذا ما أثبتته الدراسات، فهو المحرك الأساسي لدافع الإنجاز ومفتاح التحصيل.

عادات الدراسة والاستذكار: إنّ من أكثر العوامل تأثيراً في التحصيل الدراسي عادات الدراسة والاستذكار، كما يشير الباحثون إليها بوصفها من أهم الشروط الأساسية للنجاح وتحقيق التفوق الأكاديمي للطلاب، وذلك نظراً للدور الذي تؤديه في تقدمه التعليمي وتحقيق طموحاته، فهي تعبر عن مختلف الطرائق والوسائل التي يستخدمها الطلاب أثناء تعاملهم مع المواد الدراسية المختلفة وعلى أساسها يتوقف مدى نجاحهم فيها.

لكن في البداية لأبّد من إلقاء الضوء على العادة ومفهومها:

تشغل العادة منزلة كبيرة في حياة الفرد لأنها تؤدي غرضاً حيوياً في حياته، فهي تساعد على التوافق مع المجتمع الخارجي بأقل جهدٍ، وهي عند هيوز (Heouz): استعداد مكتسب بالتعلم ما يجعل الفرد يقوم بأعماله ببذل مجهود بسيط. (الخفاف ، 2015 ، 38).

وعرفها زيدان: أنّها نمط سلوكي يكتسبه الطالب من خلال ممارسته المتكررة لتحصيل المعارف والمعلومات وإتقان الخبرة والمهارات، ويختلف هذا النمط السلوكي باختلاف الأفراد، وتباين التخصصات. (محفوظ ، 2017 ، 79).

أما عادات الاستذكار فعرفها جار عبد الحميد: أنها نوع من الأنشطة المكتسبة تتكرر في المواقف المتشابهة التي يتبعها الطلبة متمثلة في درجة التركيز والمثابرة في أداء الواجبات الدراسية، ودرجة توزيع الدراسة عبر أيام السنة ومدى تأثير الطلبة بالمعوقات، ودرجة الدقة والتخطيط. (أحمد والعوض ، 2018 ، 90).

كما تشير إلى أساليب دراسية فعالة كاتباع الدقة والترتيب والنظام في الدراسة، وكتابة التقرير والاستعداد للامتحان، وتتصل عادات الدراسة اتصالاً وثيقاً بالتحصيل الأكاديمي، فحصول بعض الطلاب في الجامعات والمدارس على درجات منخفضة يعود إلى افتقارهم للعادات الدراسية السليمة . (العوض ، 2016 ، 50).

وأشار سليمان إلى أن عملية الاستذكار من العمليات التعليمية المهمة التي لا غنى عنها للطلاب في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فهي عملية ملازمة للمتعلم من بداية تعلمه إلى نهايته لما لها من أثر كبير في مستوى التحصيل الأكاديمي، ويتوقف هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية، بالإضافة إلى قدرة الطالب على الاستيعاب والتحصيل، وطبيعة التحصيل تتيح لكل طالب اكتساب أنماط سلوكية خاصة تجعل عادات الاستذكار ومهاراته بين الطلبة متعددة، ولا يعني تعدد عادات الاستذكار ومهاراته أن جميعها صحيحة، بل بعضها ربما يكون خاطئاً و يترتب عليه الشعور بالملل والكره للمذاكرة وضعف التحصيل رغم بذل جهد كبير. (سليمان، 2005 ، 67).

وإن أهمية عادات الاستذكار تكمن في النقاط التالية:

1. مقاومة مشكلة النسيان، والاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية أطول.
 2. سرعة تذكر المعلومات واستدعائها .
 3. تقلل من مستوى قلق الامتحان.
 4. ترفع من مستوى الثقة بالنفس، والاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية المختلفة.
 5. تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي، وبالتالي الشعور بالرضا النفسي. (ندى ، 2007 ، 23)
- استثمار الوقت:** تُعد مسألة استثمار الوقت من المسائل التي حازت اهتمام الباحثين، لما للوقت من أهمية في حياة الإنسان عامةً وحياة الطالب خاصةً، ولما كانت كل سنة دراسية ذات مدة محددة من حيث عدد أيام

الدراسة، كانت قدرة الطالب على تنظيم الوقت وإدراجه بنجاح من العوامل الهامة التي تسهم في زيادة قدرته على التعلم، وزيادة حصوله على درجات أعلى . ويُلاحظ أنَّ الطلبة المتفوقين يمتلكون قدرة فائقة على إدارة وقتهم بما يتناسب مع الواجبات الدراسية، إذ تتميز سلوكيات هؤلاء الطلبة بالدقة والتنظيم، وبرمجة ساعات يومهم بما يخدم الأهداف التي يتوقون إلى تحقيقها، فهم يعدون جداول خاصة بكل يوم تتناسب مع المعلومات التي يأخذونها في المدرسة، وفي الوقت نفسه تتيح لهم هذه الجداول فترات من الراحة للقيام بنشاطات الترفيه التي تسبب لهم حالة من النشاط تُيسرُ عودتهم إلى متابعة الواجبات المدرسية. (المزين، 2012 ، 377).

ويحقق استثمار الوقت للطالب فوائداً هامةً بينها:

1- التخفيف من الضغوط سواء أكانت في الدراسة، أو من خلال ضغوط الحياة المختلفة.

2- تنظيم وحسن استغلال الجهد المبذول.

3- إنجاز الأهداف والأحلام الشخصية.

4- توافر فرص كبيرة للتسلية.

5- عدم الإحساس بالتعب الجسدي والنفسي.

6- تجنب الإرهاق الأكاديمي. (العوض، 2016 ، 53).

ب _ عوامل خارجية:

تتعد وتتنوع العوامل الخارجية المؤثرة في تحصيل الطالب، ويمكن عرضها في فئتين، عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية وعوامل متعلقة بالبيئة للمدرسية.

1 - عوامل تتعلق بالبيئة الأسرية:

تُمثل الأسرة الوحدة الأساسية الأولى في المجتمع المسؤولة عن تربية وإعداد الطفل بما في ذلك الإعداد التربوي وتحصيله الدراسي، كما أنها المسؤول الأول عن عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تحدد إلى درجة كبيرة نمط شخصيته ودوافعه للعمل والنجاح واتجاهاته نحو المدرسة ونحو العملية التربوية، كما تحدد مستوى نضجه الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي بما تقدمه من إمكانيات لتحقيق مطالب النمو. (عطية، 2008 ، 322)

والأسرة تؤثر تأثيراً كبيراً في تحصيل الطالب فإما أن تكون سبباً في دفعه وتقدمه، وإما أن تكون سبباً في تراجعته ويمكن حصر تأثير الأسرة في التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

❖ المستوى الثقافي للأسرة.

❖ المستوى الاقتصادي للأسرة.

❖ المناخ الأسري السائد.

المستوى الثقافي للأسرة:

تُعد ثقافة الوالدين عاملاً مهماً في تقدم أبنائهم وتفوقهم التعليمي وتحصيلهم الدراسي و القرائي خاصة، لأنّ الأبناء يقومون بتقليد الآباء في الأعمال التي يقومون بها وخصوصاً القرائية، فالوالدان اللذان يهتمان بالقراءة وحب المطالعة يعرفان تمام المعرفة أنّ هذا الجانب يعطي للفرد دافعاً قوياً للقيام به والمواظبة عليه. (Ardila & all , 2005 , 541)

إذ يعمل الوالدان اللذان يكون مستوى تعليمهما مرتفعاً على إيجاد بيئة محفزة فكرياً لأطفالهم لأنّ امتلاكهم للمستوى التعليمي المرتفع يوفر لهم أسلوباً للتفاعل مع أطفالهم ولاسيما في اللغة واستخداماتها، بالإضافة إلى قدرتهم على فهم وتعرف المشكلات التي يعاني منها أبنائهم داخل المدرسة وخارجها، ولاسيما في المرحلة الأساسية التي تقوم بعملية التأسيس الأولى للأطفال وعليها يتوقف تقدم وتطور الطفل في المستقبل. وكذلك ربطت العديد من الدراسات بين النجاح المدرسي للأبناء والظروف الثقافية السائدة في الأسرة، وأشارت إلى أن المحيط الأسري الأكثر ثقافة هو ذلك الذي يكثر من إثارة الطفل بوسائل مختلفة، ومثل هذا المحيط يديره آباء من مستوى تعليمي مرتفع، وهذا ماأكدته دراسة (بريس) Pryse التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطلاب المرتفع والمستوى التعليمي للأهل، وفسّر الباحث ذلك بأن آباء الأطفال ذوي التحصيل المرتفع يعملون على خلق جو أسري يثير الدافعية للإنجاز، ومن جهة أخرى فإن وصول الآباء لمستويات تعليمية مرتفعة يعد عاملاً مساعداً على تعليم الأبناء وتقديمهم في مراحل الدراسة. (صلاح، 2004، 232).

مما سبق نستنتج: إنّ المستوى التعليمي للآباء من أكثر العوامل تأثيراً في تحصيل الدراسي للأبناء وذلك لدوره في زيادة اهتمامهم بالواقع التعليمي لأبنائهم من خلال تهيئة الظروف المناسبة ومتابعة الأبناء، وتعرف

مشكلاتهم والصعوبات التي تعترض طريقهم ومساعدتهم على حلها وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق تفوق وتقديم أكثر.

المستوى الاقتصادي للأسرة:

من العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي العامل الاقتصادي؛ فمستوى الأسرة الاقتصادي يسهم في توفير الاحتياجات المادية للأبناء ويجعلهم متفرغين للدراسة والاستذكار، أما فقر بعض الأسر فقد يضطر بعضها إلى تكليف الأبناء بالعمل في غير أوقات الدراسة ما يؤثر في عدم توفير وقت للدراسة والاستذكار، ويشير بيرجون كلين (Berger Kaylin) إلى العلاقة بين الفقر وأثره في التكوين الجسمي للفرد، ويشير إلى أن الأم الحامل حينما تتناول طعاماً فيه نقص معين في أنواع معينة من الفيتامينات فإنه يؤثر على النمو العقلي للجنين، ويؤدي إلى ضعف قدرته العقلية العامة، وهذه صلة مباشرة بين الفقرو التأخر الدراسي. (يوسف، 2007 ، 73).

ورد في مجال دراسة أثر المستوى الاقتصادي في التحصيل الدراسي دراسات عدة كدراسة (محمود، 2013) ودراسة (Karson 2014) واللّتين أكدتا وجود ارتباط موجب ودال بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء، والسبب في ذلك: أن الأمهات اللاتي ينتمين لجماعات ذات مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع يظهرن اهتماماً أكبر بتعليم أبنائهن ويميلن لقضاء وقت أطول معهم وأرجعا ذلك لقلة عدد الاطفال في أسرهن إضافةً لأنهن يقدرن قيمة التفوق أكثر كما يعملن على خلق بيئة دراسية داعمة لتعليم الأطفال، وهذا من شأنه أن يرفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء. (Chevalier & Lanot , 2012 , 180)

بالإضافة إلى الدور الذي يؤديه العامل الاقتصادي في تكامل شخصية الفرد، فالوضع الاقتصادي السيء والفقر والاضطراب الاقتصادي من شأنه أن يؤثر في تماسك الأسرة وتكاملها، ويعرض الأطفال والطلبة لمختلف الخبرات والتجارب القاسية والإحباط المتواصل الذي يؤثر فيهم ويؤدي إلى نقص اهتمامهم بالمدرسة بسبب ما يعانونه من نقص في توفير الاحتياجات الأساسية والضرورية، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي الذي يصلون إليه. (Page & all , 2007 , 48)

ويتعين الإشارة إلى أنه ليس كل الطلاب الذين يعانون من سوء الأحوال والظروف الاقتصادية يعانون ضعفاً في التحصيل الدراسي، بل يتخذ بعضهم من سوء الوضع دافعاً لبذل الجهد لنيل مستويات تحصيل مرتفعة وتحقيق مستوى أفضل لعائلتهم، ويعدون أنفسهم مسؤولين عن حدوث التغير لعائلتهم نحو الأفضل .

المناخ الأسري السائد:

يُعد المناخ الأسري المكان الذي تُبنى فيه شخصية الفرد، وتتشكل جوانبها بأبعادها المختلفة لأنَّه البيئة التي يكتسب منها سلوكه، ومن خلال السلوك تتضح السمات الشخصية المميزة له، ونوع المناخ الذي يعيشه ينعكس سلباً وإيجابياً على شخصيته وسلوكه ومستوى طموحه وتحصيليه، ويعرف المناخ الاسري بأنَّه: الجو العام للأسرة وما يسود بين أفراد الأسرة من تفاعل وترباط أو تباعد أو علاقات ومدى التزامهم بالقيم الدينية والخلقية. (مختار، 2013 ، 27).

ويعرف أيضاً بأنَّه تلك الخصائص المميزة لنمط العلاقات والتفاعل داخل الأسرة، كما يتحدد بالاتجاهات والممارسات التي ينتهجها الوالدان في تنشئة أبنائهما، وما تتسم به من دفء وتقبل ومشاركة وجدانية واستحسان وتشجيع أو نبذ وإهمال وتسلط وقسوة وغير ذلك من أساليب المعاملة الوالدية للأبناء. (عبد السيد ، 2016 ، 967)

وهناك نوعان من المناخ الأسري يؤثران في التحصيل الدراسي للأبناء هما:

🌈 المناخ الأسري السوي.

🌈 المناخ الأسري غير السوي.

1 - المناخ الأسري السوي:

يرى متولي أنَّ المناخ الأسري السوي يوفر للأسرة الأمن والثقة والحب وعدم التعصب، ويعد محققاً للراحة والحاجات النفسية التي توفر الدافع للتعلم، وتحقيق مزيد من التحصيل الدراسي وتشجيع الأبناء على أداء واجباتهم على أفضل وجه ومساعدتهم على ذلك نظراً لطبيعة العلاقات السائدة، بالإضافة إلى رفع مستوى طموحهم ومن أهم خصائص المناخ السوي مايلي:

أ- إنَّ أسلوب الاتصال المستخدم في الأسرة يمتاز بالوضوح والأمانة.

ب- الجو الأسري يسوده الحب والتعاطف الإيجابي والديمقراطي.

ت- شعور كل فرد بالانتماء والاندماج لأسرته أولاً والمجتمع ثانياً يُساعد على تطور مفهومه عن ذاته. (متولي، 2008 ، 123).

2- المناخ غير السوي:

يشير إلى وجود مجموعة من الاتصالات الخاطئة والعلاقات الأسرية الضعيفة وعدم التماسك، والعمليات النفسية غير السوية التي تميز التفاعل بين أعضاء الأسرة كالانغلاق والصراعات والانحرافات والخلاف المستمر بين الوالدين؛ إذ يؤدي الخلاف المستمر بين الوالدين لانعدام المناخ المناسب لدراسة الطالب، وتأدية واجباته فيهمل واجباته عقاباً للوالدين أو تمرداً على الواقع المؤلم الذي يعيشه في ظل هذه الخلافات، كما أنَّ لأسلوب المعاملة مع الأبناء القائم على التمييز دوراً كبيراً في خفض تحصيل الفرد، فيلجأ الابن إلى إهمال واجباته ليكون ملفتاً للانتباه محاولاً جذب اهتمام وحب والديه ليحظى بما يحظى به أخوه أو أخته. (سعد الدين ، 2006 ، 196).

ويذكر ريم ولو (Rimm&Lowe) أنَّ العلاقات الأسرية الضعيفة وعدم التماسك الأسري يُعدان من خصائص أسر الطلاب ذوي التحصيل المتدني، ويذكران عدة صفات تُميز مناخ تلك الأسر منها:

1- انفصال الوالدين عن بعضهما أو اضطراب العلاقة بينهما.

2- قسوة الأهل في معاملة الأطفال لفظياً أو جسدياً.

3- شعور الطفل بالإهمال العاطفي.

4- السخرية من الطفل والاستهزاء بقدراته.

5- اختلاف الوالدين بالأسلوب التربوي المتبع في تربية الطفل.

6- عدم ثبات السلطة بين الوالدين.

7- إلقاء المسؤولية في تربية وتعليم الطفل على المدرسة. (الزمبري وملكية، 2020 ، 31).

ب - العوامل المتعلقة بالمدرسة:

تُعد المدرسة المؤسسة المسؤولة رسمياً عن العملية التربوية، ومن أهم المكونات الأساسية التي تسهم في التكوين المعرفي والانفعالي والأخلاقي والاجتماعي للطلاب. ولاشك أن المدرسة نظام اجتماعي تربوي يشمل العديد من المؤثرات في التحصيل الدراسي للطلبة بما تقدمه من تسهيلات لطلابها، ومن هذه المؤثرات:

1- دور المعلم في التحصيل الدراسي.

2- دور المنهج في التحصيل الدراسي

3- دور الزملاء وجماعة الأقران في التحصيل الدراسي.

- دور المعلم في التحصيل الدراسي:

يمثل المعلم محوراً هاماً تركز عليه العملية التربوية والتعليمية، وتتحدد من خلاله ملامح المستقبل في أي مجتمع، فالمعلم الناجح يحقق سعادة للطلاب من خلال التفاعل الإيجابي القائم بينه وبينهم بالإضافة إلى جهوده المبذولة لإشراكهم في أنشطة المدرسة، ما يجعل الطلاب يميلون أكثر نحو تحقيق المزيد من النجاح في المدرسة. (Isreal & Braultieu, 2004, 256) ، فالخصائص المعرفية والانفعالية للمعلم هامة في عملية التعليم ونتائجها الفعال عند المتعلم، وتؤكد تركي إن المعلم يؤثر إيجابياً في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال امتلاكه ما يلي: التمكن من المادة التعليمية (المنهاج) ثم المعرفة العامة.

✚ التمكن من التدريس نظرياً وتطبيقياً وتوافر الكفايات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية.

✚ وجود ميول مهنية وإيجابية نحو التربية والتعليم.

✚ قدرة المعلم على استخدام أساليب تدريسية تتناسب مع قدرات وإمكانات الطالب. (دياب، 2017 ، 99)

وتوجد بعض العوامل المتعلقة بالمعلم من شأنها أن تنعكس سلباً على تحصيل الطلاب :

✚ تدني استخدام أساليب فعالة في التدريس.

✚ قلة استخدام المعلم لأساليب التشجيع اللازمة لزيادة التحصيل الدراسي.

✚ نقص إلمام المعلم بالطرائق والأساليب التي يمكن استخدامها مع الطلاب ضعاف التحصيل.

ضعف شخصية المعلم وسلوكه ما يؤدي إلى نفور الطلبة منه. (شريم، 2009 ، 26).

2 - دور المنهج في التحصيل الدراسي:

يُعدُّ المنهج الدراسي أحد عناصر العملية التعليمية، وللمنهج أثر كبير في عملية التحصيل الدراسي فهو ركن أساسي لا يقل أهمية عن المعلم، ويشير المنهاج إلى مجموعة من الخبرات والنشاطات و الممارسات المخططة التي توفرها وزارة التربية، ويتوقف عليها دور كبير في نجاح العملية التعليمية وله أهمية خاصة تتبع من أنه:

1. يقرر نوع المعلومات التي ستعطى للطلاب.

2. ينقل فلسفة المجتمع للطلاب.

3. يتوقف عليه شكل طرائق التدريس الواجب اتباعها.

4. يحدد أسلوب التقويم. (البهائي ، 2006 ، 139).

ويتأثر تحصيل الطالب باتجاهه نحو المناهج الدراسية المقررة، فميل الطالب لمادة معينة أو كرهه لها يسهم في ارتفاع أو انخفاض تحصيله في هذه المادة، ويؤكد أخصائيو المنهاج في هذا الصدد أن المناهج التي تتسم بالغموض وبمستوى مرتفع يفوق العمر العقلي للطلاب والتي لا تلبي حاجاتهم واهتمامهم تعد عاملاً أساسياً في تراجع مستواهم التحصيلي، كما أن لتغيير المنهاج الدائم أثراً سلبياً أيضاً في هذا المجال. (كورتز، 2004 ،

141) وثمة عدة عوامل ترتبط بالمنهاج وتسهم في انخفاض التحصيل وهي:

1- كثرة محتويات المنهاج يدفع المعلم إلى التركيز على الكم دون الكيف.

2- تركيز المنهاج على الجوانب المعرفية التي تتطلب الحفظ لا الفهم.

3- ضعف الترابط بين محتويات المنهاج الدراسي وموضوعه.

4- صعوبة المنهاج الدراسي.

5- تركيز الكثير من المناهج على الطلبة المتفوقين. (عمار، 2014 ، 154).

3- دور الزملاء وجامعة الأقران في التحصيل الدراسي:

تبدأ عملية تحول الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية في فترة مبكرة من حياته من الزيارات التي يقوم بها الأهل إلى الأقارب، وكذلك النزوات التي يقومون بها واللعب مع الرفاق في الحي، ثم تأخذ هذه العلاقات شكلاً فعلياً عميقاً عندما يلتحق الطفل بالمدرسة، ويبدأ هذا التحول بالتطور والنمو مع مرور الزمن، وحجم الخبرات التي سيكتسبها ستكون أكبر، وكذلك التأثير، وهذا يستدعي من الفرد بذل جهد لتحقيق التكيف مع أكبر عدد من الزملاء وإثبات الجدارة بينهم، وهذا يدل على الدور الكبير للزملاء والأثر الذي يتركه في شخصيته. (Pamela , 2006 , 112).

وتعد علاقة الطالب برفاقه داخل المدرسة هامة جداً من النواحي المعرفية والأخلاقية والاجتماعية والانفعالية وبسبب أهمية جامعة الأقران، والأثر الذي تتركه في الطالب، لجأ الباحثون إلى دراستها كشيلدون جلوك (Kasheldon Glok) التي أكدت وجود علاقة ارتباط بين جماعة الأقران و التحصيل الدراسي، فقسوة الرفاق أو تراخيهم أو عدم رعايتهم أو كراهيتهم أو عدم المبالاة بهم له تأثير كبير في إخفاق الطلاب في تحصيلهم. (أحمد ، 2019 ، 319).

إنّ لجماعة الأقران تأثيراً إيجابياً في الفرد كما في دراسة ريس وكوتش (Rees & Koutch) اللذين لاحظا أنّ الطلاب الذين تربطهم صداقات بطلاب متفوقين ارتفعت درجاتهم التحصيلية في نهاية السنة عكس الطلاب الذين كانت صداقاتهم مع طلاب منخفضي التحصيل، وفسر الباحثان ذلك بالضغط الذي تمارسه الجماعة على أعضائها.

ويشير رضوان إلى مجموعة من الوظائف التي تقوم بها جماعة الأقران:

- 1- تعزيز عملية نقل الثقافة الفرعية سواء كانت طبقية أم مهنية أم دينية أم عرقية.
- 2- تقديم المعلومات والخبرات والمعارف التي يحتاجها الناشئة أو الأعضاء.
- 3- تشبع رغبات ومطالب الأعضاء النفسية والفكرية والاجتماعية من خلال التوحد بين الرفاق مشكلين إطاراً مرجعياً له.

- 4- سحب الناشئة من اعتماده على الأسرة المدرسة لكي يعتمد عليها (جماعة الرفاق) بشكل رئيس.
- 5- تبني علاقات عاطفية متميزة تعتمد على الحصول على الإقدام والقبول بين أعضاء الجماعة مع مراعاة مصالحها والنظر إلى الذات وفق مستويات الجماعة.
- 6- إكساب الرفاق بعض القيم والاتجاهات الخاصة باحترام الذات والثقة بالنفس والقدرة على الاتزان الانفعالي.

7- ضبط السلوك في المواقف المختلفة: إذ تعد جماعة الأقران أداة فعالة في ضبط سلوك أعضائها ، فحتى يشعر الفرد بالتقبل ينبغي أن يخضع للمعايير التي تحكم الجماعة ولايخالفها. (رضوان ، 2011 ، 42)

2-5- مستويات التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم مستويات التحصيل الدراسي إلى ثلاثة مستويات:

1. **التحصيل الدراسي المرتفع:** يكون فيه الطلبة على مستوى أعلى ومرتفع من المعدل الذي حصل الآخرون في نفس المستوى ونفس الصف، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للطلاب الحصول على مستوى أعلى في الأداء التحصيلي المرتقب منه، فيكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، ويكون ذلك باكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أنفع وأكبر من زملائه، ما يمنحه التميز والتفوق عليهم.
2. **التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسطاً وتكون درجة احتياظه واستفادته من المعلومات متوسطة.
3. **التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون أداء الطلبة ضعيفاً وأقل من المستوى العادي مقارنةً ببقية الزملاء، وتكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الانعدام ، كما أنّ تأخير الطالب قد لا يقتصر فقط على مادة

دراسية معينة، بل قد يكون في جميع المواد وهو ما يطلق عليه التخلف أو الفشل الدراسي العام.(قناني، 2017 ، 68).

2-6 قياس التحصيل الدراسي:

إنّ عملية قياس التحصيل الدراسي ليست عملية عارضة بالنسبة للعملية التعليمية، بل هي ركن أساسي في العملية التعليمية وأهم مكوناتها، وهي عملية مستمرة مع العملية التعليمية من البداية حتى النهاية، وذلك لتقويم الأهداف الموضوعية ومعرفة مدى تحققها لوضع أهداف جديدة والتخطيط لمحاولات تعليمية أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التربوية.

وتعد الاختبارات التحصيلية من أهم وسائل تقويم وتحديد مستوى التحصيل للطلاب في مقرر معين أو مجموعة دراسية، ويقاس التحصيل الدراسي باختبارات تحصيلية يضعها المعلم، وللاختبارات التحصيلية أنواع متعددة منها:

الاختبارات الشفهية: هي من أقدم أنواع الاختبارات، وماتزال سائدة إلى اليوم، وهذا النوع من الاختبارات يقوم على توجيه أسئلة للطلاب شفهياً، ويتلقى المعلم الإجابة وتستخدم في تقييم القراءة والمحفوظات ومناقشة الرسائل العلمية . (محمد ، 2015 ، 145).

الاختبارات التحريرية: وهي من أكثر أنواع الاختبارات استخداماً ولها نوعان:

أ. **الاختبارات المقالية:** هي أكثر أنواع الاختبارات التحريرية شيوعاً، وهي اختبار كتابي يُطلب فيه إلى الطالب أن يكتب إجابته عن الأسئلة الموجهة له، ويستعمل هذا النوع عند القيام بقياس مباشر لأهداف تنطوي على اتجاهات سلوكية، وتستخدم لتقييم قدرات أشد تعقيداً كقدرة الطالب على التعبير عن نفسه كتابياً بأسلوب واضح أو تنظيم أفكاره لإيضاح نقطة معينة.

ب. **الاختبارات الموضوعية:** الموضوعية تعني الإتيان التام في الأحكام، وقد سُميت موضوعية لأنّ ذات المصحح لا تتدخل بها ومن أنواعها:

(1) أسئلة الاختيار من متعدد (2) أسئلة الصواب و الخطأ

(3) أسئلة المزاجية

(4) أسئلة التكميل.

3 - الاختبارات الأدائية: إنّ الاختبارات السابقة تُقيم المعارف النظرية في المقررات الدراسية مثل اللغة والرياضيات والجغرافية وغيرها، لكن هذا النوع ينطوي على تقييم الأداء العملي ويعد ذا أهمية كبيرة لأنه الاختبار الحقيقي للمعارف، فهو يقيس مهارة الطالب ودقته وفعاليته في العمل، ويغلب استخدامه في المدارس الصناعية، والزراعية و المهنية. (أبو غريبة، 2007 ، 59).

خلاصة:

التحصيل الدراسي هدف يسعى إليه الطلبة في جميع المراحل التعليمية، فهو الوسيلة والمقياس للنجاح من صف لآخر ومن مرحلة لآخر كما أنّه الأساس لدخول الطلبة الحياة العملية وتحديد مستقبلهم ،وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلبة ومستوى تعلمهم ، وتختلف مستويات التحصيل بين الأفراد، كما تختلف أدوات قياسه .

3- مستوى الطموح:

3-1 تعريف مستوى الطموح:

لغة: الطموح في المعجم الوسيط:

كلمة تأتي من الفعل طمح ويعني التطلع والرغبة، فيقال طمح إلى العلا: تاق إلى العلا، طمح إلى الأمر: تطلع واستشرف، والطموح مفرد جمعه الطموحات، وهو مصدر للفعل طمح.

الطموح: رغبة شديدة في تحقيق الشيء، فالشاب الطموح: الساعي برغبة للحصول على ما هو أعلى ومحمود ونبيل. (المعجم الوسيط، 2000، 608).

اصطلاحاً: تتعدد تعاريف مستوى الطموح ونورد فيما يلي بعضاً منها:

يُعتبر هوبي (Hoppe): أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، إذ عرفه بأنه: أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة. (ميسة ، 2014 ، 35). وتعرف أباطة مستوى الطموح بأنه : الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية، ويحاول تحقيقها وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئة المحيطة به. (جويده ، 2014 ، 65).

كما تعرفه كاميليا عبد الفتاح: سمة ثابتة نسبياً تميز بين الأفراد في الاستعداد، و الوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والميل إلى التفوق. (عبد الفتاح ، 2007 ، 10) أما جاردنر فعرف مستوى الطموح بقوله: القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل. (أبو ندي ، 2004 ، 45).

ويرى سيلار وغيل (Sellar & Gale) أن مستوى الطموح : القدرة على التخطيط للمستقبل. (Sellar & Gale , 2013 , 17)

ويعرّف أيضاً بأنه: الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما و يتطلع إليه، ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال، ويتفق هذا الهدف مع التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (علي ، 2010، 61).

وبناءً على ماسبق مستوى الطموح هو:

الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها في مجالات حياته المختلفة، وما ينطوي عليها من تحمل مسؤولية ومثابرة وكفاح لتخطي الصعوبات التي تعترض ذلك، ويتأثر بالعديد من العوامل الذاتية والبيئة المحيطة التي من شأنها أن ترفع مستوى الطموح أو تحد منه، ويوجد بدرجات متفاوتة بين الأفراد.

3-2 نمو مستوى الطموح:

ينمو مستوى الطموح ويتطور كباقي العمليات الجسدية والنفسية والاجتماعية من مرحلة نمائية إلى أخرى، و يتناسب مع المرحلة النمائية التي يمر بها الفرد، فكلما كان الفرد أكثر نضجاً كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات.

أظهرت دراسات ليفين أنّ مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، أو محاولته القيام على كرسي، أو أن يمشي وحده.

ويعد ليفين ذلك دلائل على بزوغ مستوى الطموح، وهو يفرق بين مستوى الطموح و الطموح المبدئي.

فيقول: إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون استعانة بأحد تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح،

وهذا النمط من السلوك تُسميه فيلر الطموح المبدئي، فالطفل يُكرر أعمالاً حتى يصل إلى غايته.

وفي دراسات أخرى استخدم أندرسون تجربة قذف الحلقات في العصي مع ثلاث مجموعات من الأطفال. متوسط

عمر المجموعة الأولى ثلاث سنوات، والثانية خمس سنوات والثالثة ثماني سنوات، وقد ميز أندرسون بين أربعة

مظاهر للسلوك كل منها يوضح مراحل مختلفة للنمو ، ويمكن على أساسها تحديد نضج مستوى الطموح.

أ - **طريقة القذف:** إنّ الطفل يقذف الحلقات عن طريق وضعها في العصي أو بإسقاطها من أعلى، أو يقذفها من على مسافة معينة ،ومراحل النمو تتبع هذا النظام أي إنّ الأولى أقل نضجاً من الثانية ، والثالثة تدل على نضج كافٍ.

ب - **إعادة قذف الحلقات:** فالحلقات التي تخطئ الهدف قد يُعاد قذفها، وقد لا يُعاد، والثانية تُعبر عن مرحلة أعلى للنمو، وعندما يُعاد قذف الحلقات فإنّه قد يُعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات كلّها، وهذه الأخيرة تعبر أيضاً عن مرحلة أعلى من النمو.

ج - **حجم الوحدات:** فالأطفال عند قذفهم الحلقات يعدّ بعضهم كل حلقة واحدة مستقلة، في حين نجد آخرين يعدون السلسلة كاملة من خمس حلقات كوحدة وهذه الأخيرة تدل على مرحلة عالية من النمو.

د - **كمية الفشل:** إنّ عزم الطفل على المجازفة بالحلقات الخاطئة، يُعبر أيضاً عن مرحلة أعلى من نمو سلوك مستوى الطموح.

وقد استطاع أندرسون من خلال نتائج التجربة تحديد نضج السلوك الهادف وأنه يزداد بزيادة العمر، وافترض أنّ مستوى الطموح يبدأ في النضج عند سنة الثامنة، وتتأثر درجة نضج السلوك بوجود ظروف معينة قد يصبح فيها أقل نضجاً، ففي أحد تجارب أندرسون استخدم نظام المكافأة لمن يضع أكبر عدد من الحلقات في العصا فلاحظ نقصاً في النضج وحوادث نكوص إذا وضع الفرد في موقف إحباط، وكذلك يتضح أن مستوى الطموح ينمو ويتطور مع العمر و عوامل أخرى كالتشجيع والنجاح، ويتناقص مع الفشل والإحباط المستمر. (خياطة ، 2014 ، 134)

3-3 أنواع الطموح:

للطموح أنواع متعددة منها مايلي:

الطموح الفردي: Individual Aspiration

هو ذلك الطموح الخاص بفرد واحد سواء أكان الطموح مدرسياً أم سياسياً أم علمياً أم رياضياً، وعلى هذا الأساس لكل فرد الحق في تبني مايراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه

وبيئته، فهو حق مشروع لكل إنسان فتجد شخصاً يطمح إلى عمل مستقر وآخر يطمح إلى حياة سعيدة، والثالث يطمح إلى نجاح دراسي أو مهني أو علمي، والرابع يطمح إلى الحصول على مكاسب علمية أو سياسية أي إنّ وصول أي فرد لمركز معين يعود إلى توفر قدر من الطموح لديه، وتختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية، والمجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع، فهناك الطموح السياسي والمهني والدراسي، ويمثل الأخير شكلاً مهماً من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الطالب. (صالح، 2013 ، 73)

الطموح الاجتماعي: Social Aspiration

هو الطموح المتعلق بشعب أو مجتمع، وتختلف هذه الطموحات باختلاف مستوى تقدم المجتمعات والرفاهية والرقى فيها، فطموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافاً جذرياً عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة فالفئة الأولى تنشأ مستويات عالية من الطموح، وهذا ما يراه أنجافيل : إنّ ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تنصف بها المجتمعات الحديثة، بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش، فكلما تقدّم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع، ولا يختلف الحال كثيراً داخل المجتمع الواحد، فمستوى طموحات الأفراد يختلف من شخص لآخر ومن زمن لآخر؛ إذ كان يطمح أفراد المجتمع إلى مهنة معينة، ولكن مع مرور الزمن و تطور المجتمع المتسارع في مختلف مناحي الحياة، تتغير طموحات الأفراد بلاشك، ويمكن القول أنّ طموحاتنا تختلف عن طموحات آبائنا وطموحات أبنائنا في المستقبل ستختلف عن طموحاتنا.

الطموح العائلي: Family Aspiration

يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى، ويشترك فيها الأفراد، وتختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة، والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح إلى نجاح الأولاد، والطموح إلى اكتساب امتيازات اقتصادية و اجتماعية في السفر والتنقل. (أمين ، 2017 ، 27).

الطموح العالمي (الإنساني): International Aspiration:

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلّها أي ما تتطلبه الإنسانية لتحسين أوضاعها المعيشية من صحة وأمن وسلام، بالإضافة إلى مايطمحون إليه من حماية البيئة والتلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة، ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونسيف والصحة العالمية. (بو فاتح، 2005 ، 143).

3-4 العوامل المؤثرة بمستوى الطموح:

هناك عوامل تؤثر في المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه الفرد منها يرجع لعوامل شخصية تتعلق بالفرد ذاته، ومنها عوامل خارجية تعود للبيئة والظروف المحيطة بالفرد:

أ – العوامل الذاتية: التي ترتبط بالسمات الشخصية المميزة للفرد التي يتميز بها عن فرد آخر.

• القدرات العقلية:

بقدر مايمتلك الإنسان من قدرات يكون ناجحاً في حياته، وبقدر ما يمتلك من قدرة عقلية يكون مستوى طموحه مرتفعاً، فالعلاقة بين القدرة العقلية ومستوى الطموح طردية، فالذكي لديه القدرة على إدراك مآله ومآيمنه من تحقيق طموحاته فيبعثه ليتناسب مع إمكانياته، أما الفرد ذو المستوى المنخفض من الذكاء فيميل لوضع مستويات مرتفعة لطموحه تصيبه بالإحباط عند فشله في تحقيقها، كما يصعب عليه تغييرها لتتناسب مع إمكانياته، والمبدع يبتكر حلولاً لمواجهة الفشل والإخفاق الذي يعترضه في سعيه لتحقيق أهدافه مايساعده على تخطيها ورفع مستوى طموحه إلى أعلى الدرجات . (خياطة، 2014 ، 38).

• مفهوم الذات:

إنّ صورة الفرد لذاته وإدراك مكوناتها كافة يجعله على وعي بمايمتلك من نقاط قوة وضعف تسمح له بتحديد مستواه وأهدافه بطريقة واقعية وعندما يحقق هذه الأهداف يشعر بالرضا عن نفسه، ما يحسن مفهوم الذات لديه ويدفعه لوضع المزيد من الأهداف، ويرفع مستوى طموحه. والعكس صحيح إذا تعرض الفرد لتربية أو معاملة

سيئة تحط من قيمة إمكاناته، وتحد من فرص تجربيه لهذه الإمكانيات وتحقيق أهدافه وطموحاته ، فإن انخفاض مفهومه لذاته يخفض مستوى الطموح لديه. (أحمد، 2010 ، 85).

• الصحة النفسية:

إن لمستوى الطموح ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية فمن مظاهر الصحة النفسية تقارب مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو قدرته، وفي المقابل نجد التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح وقدرة الفرد أي بين مايرغب فيه وما يتوافر لديه من قدرة يولد شعوراً بالعجز، ويقع بعض الآباء بالخطأ عندما يدفعون أبناءهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم فيعجزون عن بلوغها، ما يؤثر سلباً في صحتهم النفسية، ويثير لديهم التوتر والقلق والشعور بالعجز والإحباط والنقص، فالانتران الانفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات الإيجابي كلها عوامل تُساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية في حين أن القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس وعدم التوافق عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح.

• خبرات النجاح والفشل:

إنّ درجة نجاح الفرد أو فشله في عمل ما يؤثر في درجة إنجازه للأعمال التي تخص هذا الهدف، فإذا حصل الإنسان على النجاح في العمل الذي يقوم بإنجازه حقق له نوعاً من الإشباع النفسي الداخلي، ودفعه للتفكير في أعمال أخرى تتماشى مع درجة التفوق والنجاح التي حققها، وكأنه يسمو بمستوى طموحه إلى المراتب العليا.

إنّ تأثير النجاح في مستوى الطموح له أهمية كبيرة باعتبار النجاح ميلاً عاماً لرفع مستوى الطموح، ولقد توصلت أبحاث جاكنايت (Jucknait) إلى أن مستوى طموح الأطفال يرتفع كلما حققوا نجاحاً في عمل سبق لهم أدائه . ويؤثر تاريخ التلميذ من نجاح أو فشل تأثيراً تراكمياً في توقعاته، فحالات الفشل المتكرر تزعزع من طموح المرء، فيفقد ثقته بنفسه و في طموحاته التي آمن بها، وقد يتحول إلى إنسان خامل الفكر والعمل . ومما لاشك فيه أنّ ارتفاع مستوى الطموح بعد النجاح أعلى من ارتفاعه بعد الفشل من جهة، ومن جهة أخرى إن مستوى الطموح بعد الفشل ينخفض إلى مستويات دنيا. (شعبان ، 2010 ، 66).

ب - العوامل الخارجية:

إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح لأن البيئة تشكل الإطار المرجعي للفرد، وتأثيرها يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لمضمون القيم والمفاهيم التي تقدمها، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي.

• الأسرة:

تؤدي الأسرة دوراً كبيراً في تحديد مستوى الطموح، لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً وبيئياً أقدر على وضع مستويات عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم، ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة، ولاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه، فكلما كان مستقراً كان مستوى طموحه أعلى، كما يرتبط طموح وتوقع الأبناء بطموح وتوقعات والديهم. إن اهتمام الآباء المبكر بأبنائهم له دور في مستوى الطموح لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية، ويساعدوهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف والعكس صحيح. (القطاني ، 2011 ، 61).

• جماعة الأقران:

إن لجماعة الأقران والأصدقاء التي تحيط بالفرد دوراً كبيراً في مستوى طموحه لأن الفرد يحصل بينه وبين أقرانه في مجال معين (الجامعة، المدرسة، النادي..) نوع من التفاعل والعلاقات، فتبنى الطموحات، وتتأثر بآراء أقرانه، فالفرد عادةً يضع لنفسه مستوى طموح يلائم معايير الجماعة، فهي مرجع الفرد في اكتساب وتعديل قيمه وسلوكه الاجتماعي، ويتأثر بمعاييرها واتجاهاتها، وكذلك تؤثر في الفرد تأثيراً كبيراً في نواحي متعددة على مستوى الوجدان أو القيم أو الاتجاهات وغيرها، وأشارت العديد من الدراسات إلى الدور المركزي للجماعة في قرارات الطالب فيما يتعلق بمستقبله المهني والتعليمي وطموحه المستقبلي. (أبو عمرة ، 2012 ، 43).

كما أوضحت تجارب جادير أن الفرد يميل إلى الاحتفاظ بنفس المستوى الذي تؤدي به المجموعة التي ينتمي إليها، وقد لوحظ أن التلاميذ داخل الصف الذي تسود فيه المنافسة بين التلاميذ يرتفع مستوى طموحهم عن

الفصول الخالية من المنافسة وعادة ما يتأثر مستوى طموح التلاميذ داخل الصف بتوقعات الأصدقاء. (كريمة ، 2015 ، 82).

• المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

يؤدي المستوى الاقتصادي والاجتماعي دوراً بارزاً في تشكيل شخصية الفرد، وفي تحديد طموحاته فإذا كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي والدخل أدى إلى زيادة التطلع إلى مستوى أعلى وشغل مراكز أفضل، فقد يكون ذوي المستويات الاقتصادية العليا على قدر عال من الطموح لتوفر ما يريده بين يديه، كما يمكن أن يكون المستوى الاقتصادي المنخفض دافعاً إلى درجة أعلى من الطموح لأنه ينشط عزيمة الفرد للتحدي وتجاوز الظروف والتغلب عليها وإثبات قدراته. (رقية وسهام ، 2019 ، 37).

وهكذا يتبين أن امتلاك الفرد قدرات عقلية مرتفعة تحقق له نجاحات متتالية في الدراسة والحياة، وكلما زاد نضج الفرد ووعيه ارتفع مستوى إفادته من خبراته السابقة وتوظيفها لتحقيق الأفضل بالإضافة إلى العوامل البيئية و المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأطر المحيطة بالفرد من أسرة أو مدرسة أو جماعة أقران لها أثر كبير في صقل شخصية الطفل ليكون شخصاً مميزاً ذا طموح مرتفع.

3-5 السمات المميزة للشخص الطموح:

يتمتع الفرد الطموح بالعديد من المزايا والخصائص نذكر منها:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن، ويعمل دائماً على النهوض به، ولا يرى الحاضر أحسن ما يمكن الوصول له.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ، ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو الفشل.
- النظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطوة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه، ولا يجبطه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية.
- لا يتوقع أن تظهر نتائج أعماله سريعاً بل يضع تخمينات وفروضاً مبنية على الأسس العلمية حسب توفر المعلومات لديه، ولديه القدرة على تحمل المشاق لوصول لمراده.
- لا ينتظر الفرصة لتأتيه بل يتقدم ويخلق الفرص. (أبو غيث ، 2018 ، 20).

3-6 النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

• نظرية كيرت ليفين:

تعد نظرية المجال لكيرت ليفين أول النظريات التي فسرت مستوى الطموح، إذ يؤكد ليفين أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدافع للتعليم في المدرسة وأطلق على مجملها مسمى مستوى الطموح، ويعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات، يسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ويطمح إلى تحقيق أهداف أبعد من الأولى، إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً. ويشير ليفين إلى أن هناك العديد من القوى التي تعد دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح: عامل النضج: كلما كان الفرد ناضجاً كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظراً لكونه قادراً على التفكير في الغايات والوسائل على السواء .

القدرة العقلية: كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان باستطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة. **النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط ويكون معرقلاً في العمل.

نظرة الفرد للمستقبل: تؤثر نظرة الفرد للمستقبل وفيما يتوقع أن يحققه من أهداف في سبيل حياته وأهدافها الحاضرة. (محمد ، 2016 ، 562).

• نظرية أدلر:

يعد أدلر من رواد المدرسة التحليلية الجديدة ، إذ يؤمن بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء تعويضاً عن مشاعر النقص، وتؤكد نظريته أهمية الذات كفكرة مضادة لأفكار فرويد المتمثلة بالأنا الدنيا والوسطى والعليا، وأكدت النظرية أهمية العلاقات الاجتماعية والتركيز على الحاضر بدلاً من الماضي، وتعد نظرية أدلر الإنسان كائناً اجتماعياً لديه المقدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، إذ تحركه أهدافه والحوافز الاجتماعية. (العيسوي ، 2004 ، 101).

ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر:

- الذات الخلاقة.
- الكفاح في سبيل التفوق.
- أسلوب الحياة.
- الأهداف النهائية.
- مشاعر النقص وتعويضها.

ويركز أدلر على مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً ، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق منذ ميلاده حتى وفاته، وهو الغاية التي يسعى إليها البشر كافة، وتعد هذه الغاية عاملاً حاسماً في توجيه سلوك الإنسان ، وبذلك فإن كل إنسان يتمتع بإرادة قوية وبدافع ملح للسيطرة والتفوق، فإذا وجد أنه ينقصه شيء إنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقاً بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم ، وبذلك فإن أدلر يعتقد أن الحافز هو تأكيد الذات، يجعل الفرد في اندافع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. (Schrawat , 2008 , 38)

• نظرية أسكالونا:

تُسمى هذه النظرية نظرية القيمة الذاتية للهدف وتقوم على ثلاث حقائق هي:

1- وجود ميل للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

2- وجود ميل لدى الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل لحدود معينة.

3- وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل،

فبعض الناس يظهرون خوفاً شديداً من الفشل فيسيطر عليهم، الأمر الذي يشير إلى مستوى متدنٍ للقيمة الذاتية. ومن العوامل التي تسهم في وجود احتمالات ذاتية للنجاح والفشل مستقبلاً الخبرة الشخصية وبناء هدف نشط والرغبة والخوف والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل كالواقعية والاستعداد والمخاطرة بالإضافة إلى وجود الفرد داخل منطقة الفشل أو خارجها.

وتؤكد هذه النظرية مجموعة من النقاط هي:

(1) الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح ، والحالات التي ترفعه بعد الفشل تأتي إما نتيجة

لإنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة تقبل الفشل.

(2) يتناقص مستوى الطموح بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ، ويتزايد بعد النجاح.

(3) الفرد المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الفرد الذي ينجح دائماً.

(4) البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح. (الزعبوط ، 2018 ، 67).

خلاصة:

ينطوي مستوى الطموح على هدف يسعى الفرد لتحقيقه، وتختلف درجة الهدف ودرجة السعي لتحقيقه

باختلاف الأفراد ، ويتأثر ذلك بعوامل داخلية متعلقة بالفرد، و أخرى متعلقة بالبيئة المحيطة به ، وللطموح دور

هام في حياة الفرد والمجتمع.

الفصل الرابع

إجراءات البحث الميدانية

أولاً : منهج البحث.

ثانياً : مجتمع البحث.

ثالثاً : عينة البحث.

رابعاً : أدوات البحث.

(1) مقياس التفكير الإيجابي.

(2) مقياس مستوى الطموح.

(3) سجلات التحصيل الدراسي.

خامساً : إجراءات تطبيق البحث.

سادساً: صعوبات البحث.

سابعاً: القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث.

تمهيد:

تتناول هذا الفصل إجراءات البحث الميدانية من خلال تحديد المجتمع الأصلي، وعينة البحث التي طبقت أدوات البحث عليها، والتعريف بالمنهج المعتمد في البحث، وأدواته، وكيفية بنائها، و التحقق من صدق المحكمين والصدق المحكي، وصدق المقارنات الطرفية لاختبار التفكير الإيجابي ومستوى الطموح ، بالإضافة إلى ثبات كل منهما، وإجراءات التطبيق.

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لتعرف التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس، وهذا المنهج يعتمد إلى "وصف طبيعة الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تُطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تتركها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة، ومحاولة تفسيرها كمياً عن طريق جمع بيانات، ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها و تحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة". (عباس، 2007، 161)، وقد تم القيام بالخطوات الإجرائية التالية وفق المنهج الوصفي التحليلي: جمع المعلومات من خلال أدوات البحث وهي : مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس مستوى الطموح، وسجلات التحصيل الدراسي، وبعد ذلك فُرِغت المعلومات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتحليلها تحليلًا إحصائيًا للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، وصولاً إلى نتائج البحث، ثم حُللت النتائج كيفياً من خلال تفسيرها، ومقارنتها بالدراسات السابقة، إذ تم توضيح التشابه والاختلاف، ثم تقديم بعض المقترحات في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث إليها.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة الصف الأول الثانوي العام المسجلين في مدارس محافظة طرطوس الرسمية للعام الدراسي 2021/2020. وهو العام الذي طبق فيه البحث، وتمّ الرجوع إلى مديرية التربية في محافظة طرطوس، حيثُ تبين وجود (126) مدرسة رسمية للتعليم الثانوي العام في المحافظة،

وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث حسب إحصائيات مديرية التربية في طرطوس للعام الدراسي (2020-2021) (11379) طالباً وطالبة يتوزعون على (126) مدرسة، والجدول رقم (1) يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي على المدارس والمجمعات التربوية، ويقصد بالمجمع التربوي : مجموع المدارس الموجودة في كل منطقة من مناطق طرطوس وفق التقسيم المعتمد من مديرية تربية طرطوس.

الجدول (1) يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي على المجمعات التربوية و المدارس الرسمية في محافظة طرطوس.

النسبة المئوية	عدد الطلاب	عدد المدارس	المجمع التربوي
34%	3874	31	طرطوس
8%	914	9	الصفصافة
8,6%	978	17	الدريكيش
6,8%	769	10	الشيخ بدر
0,6%	61	1	برماتة المشايخ
5,6%	635	12	القدموس
17,4%	1989	21	بانياس
19%	2159	25	صافيتا
100	11379	126	المجموع

الجدول رقم (2) يبين توزع أفراد المجتمع الأصلي على متغيري الجنس ومكان الإقامة.

المجموع	مكان الإقامة		الجنس	
	مدينة	ريف		
4259	2561	1698	العدد	ذكور
37,4%	22,6%	14,8%	النسبة المئوية	
7120	3147	3973	العدد	إناث
62,6%	27,6%	35%	النسبة المئوية	
11379	5708	5671	العدد	المجموع
100%	50,2%	49,8%	النسبة المئوية	

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالاعتماد على التقسيم الذي وضعته مديرية التربية في محافظة طرطوس، إذ قُسمت إلى ثمانية مجتمعات تربية هي (طرطوس، الصفصافة، الدريكيش، الشيخ بدر، برمانه المشايخ، القدموس، بانياس، صافيتا)، وتم اختيار عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام مع مراعاة المجتمعات التربوية الثمانية، إذ تُم سحب 10% من مدارس كل مجمع، وكذلك سحبت عينة محددة من الطلبة من كل مجمع تربوي مع مراعاة التنوع في مكان الإقامة والجنس، بحيث تشمل العينة كل المناطق التي ينتشر فيها التعليم الثانوي العام في المحافظة، و الجدول الآتي يبين عدد المدارس وعدد الطلبة المسحوبة من كل مجمع.

الجدول رقم (3) يبين عدد المدارس وعدد الطلبة المسحوب من كل مجمع.

اسم المجمع	عدد المدارس	نسبة السحب	عدد المدارس المسحوبة	عدد الطلاب	نسبة السحب	عدد الطلاب المسحوبين
طرطوس	31	10%	3	3874	34%	170
الصفصافة	9	10%	1	914	8%	40
الدريكيش	17	10%	2	978	8,6%	43
الشيخ بدر	10	10%	1	769	6,8%	34
برمانه المشايخ	1	10%	1	61	0,6%	3
القدموس	12	10%	1	635	5,6%	28
بانياس	21	10%	2	1989	17,4%	87
صافيتا	25	10%	3	2159	19%	95
المجموع	126		14	11379	100	500

وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (500) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة

طرطوس الرسمية، والجدول الآتي يوضح أسماء المدارس وعدد الطلبة المسحوب منها.

الجدول رقم (4) يوضح أسماء المدارس وعدد الطلبة المسحوب منها

عدد الطلبة المسحوب منها			مكان الوجود	اسم المدرسة
المجموع	إناث	ذكور		
16	10	6	ريف	ثانوية الشهيد أصف علي محمد
30	21	9	ريف	ثانوية الشهيد علي طاهر أحمد
37	27	10	ريف	ثانوية الشهيد إياد يونس
23	15	8	ريف	ثانوية بيت الخدام
46	34	12	ريف	ثانوية الشهيد محمد علي مصطفى
45	30	15	ريف	ثانوية السودا
52	38	14	ريف	ثانوية كاسر شددود
28	16	12	مدينة	ثانوية الشهيد أنس حيدر
34	20	14	مدينة	ثانوية إياد غانم
40	19	21	مدينة	ثانوية الشهيد جلال خدام
33	17	16	مدينة	ثانوية زكي الأسوزي
40	22	18	مدينة	ثانوية مصطفى حيدر
44	25	19	مدينة	ثانوية التجمع الغربي
32	19	13	مدينة	ثانوية التجمع الشرقي
500	313	187	المجموع	

وقد سُحبت العينة بنسبة (4,4%) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي للبحث، وذلك وفق العينة العشوائية

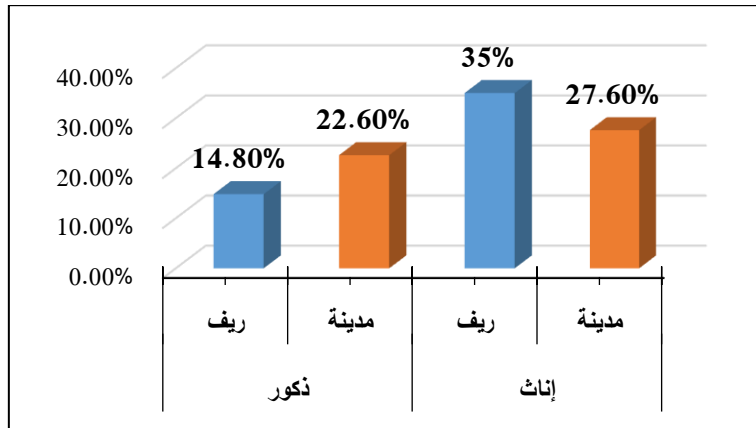
العنقودية البسيطة، والجدول الآتي يبين عدد أفراد العينة المسحوبة مقارنةً بعدد أفراد المجتمع الأصلي.

الجدول رقم (5) توزع عدد أفراد عينة البحث المسحوبة مقارنةً مع عدد أفراد المجتمع الأصلي.

عدد أفراد العينة			المجتمع الأصلي للبحث		
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
500	313	187	11379	7120	4259
عدد أفراد العينة			المجتمع الأصلي للبحث		
المجموع	مدينة	ريف	المجموع	مدينة	ريف
500	251	249	11379	5708	5671

الجدول رقم (6) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث والنسبة المئوية بالنسبة لمجتمع البحث.

المجموع	مكان الإقامة		الجنس	
	مدينة	ريف		
187	113	74	العدد	ذكور
%37.4	%22.6	%14.8	النسبة	
313	138	175	العدد	إناث
%62.6	%27.6	%35	النسبة	
500	251	249	المجموع	
%100	%50.2	%49.8	النسبة المئوية	



الشكل رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث.

رابعاً: أدوات البحث:

- من أجل جمع المعلومات والبيانات والإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من فرضياتها، اعتمد البحث على الأدوات الآتية:
- (1) مقياس التفكير الإيجابي.
 - (2) مقياس مستوى الطموح.
 - (3) سجلات التحصيل الدراسي.

وفيما يلي تفصيل لكل أداة من الأدوات السابقة:

1) مقياس التفكير الإيجابي:

أ-المقياس في صورته الأولى:

بعد مراجعة الأدبيات النظرية، والدراسات العربية والأجنبية التي عالجت موضوع التفكير الإيجابي، وما استخدمته من أدوات ومقاييس، والاطلاع على الأهداف التي وضع المقياس من أجلها، ومدى ملاءمتها لطبيعة البحث، تم اختيار مقياس إنجرام ووينكسي (Engram & Wineske) تعريب وترجمة الوقاد (2012) لقياس مستوى التفكير الإيجابي، المؤلف من (30) عبارة، وخمسة أبدال للإجابة هي (أوافق تماماً، أوافق، إلى حد ماأوافق، لا أوافق، أعترض تماماً).

التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

1- الصدق: اعتُمدت الطرائق الآتية للتأكد من صدق مقياس التفكير الإيجابي:

أ-صدق المحتوى (صدق المحكمين):

تُمت اعتماد طريقة صدق المحتوى للتحقق من صلاحية عبارات مقياس التفكير الإيجابي، حيث تمّ عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس والقياس والتقويم النفسي والتربوي في كلية التربية - جامعة دمشق(الملحق رقم3)، وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات بنود المقياس، ومدى ملاءمة البنود للهدف والغاية التي أُعدت لقياسها، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للمقياس، وأبدى السادة المحكمون آراءهم، ومن أهم ملاحظاتهم مايلي:

✚ تصويب بعض البنود من الناحية اللغوية.

✚ اختصار بعض البنود.

✚ حذف بعض البنود مثل:

الجدول رقم (7) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس التفكير الإيجابي

م	العبارات المحذوفة
1	عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها و أحاول أن أجد الحل لها.
2	نادراً ما أتصرف باندفاع دون حساب العواقب.

تعديل بعض البنود مثل :

الجدول رقم (8) يوضح العبارات المعدلة في مقياس التفكير الإيجابي

البنود المعدلة		
م	قبل التعديل	بعد التعديل
1	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد 10 أعوام	تتأبني الطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد 10 أعوام.
2	ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر.	سأجعل المستقبل أفضل من الحاضر ببعض الجهد.
3	أستطيع بسهولة أن أغير من أفكار الآخرين نحوي	أغير من أفكار الآخرين نحوي بسهولة.
4	لا أفكر كثيراً في الأشياء المؤلمة التي حدثت وانتهت.	أستبعد التفكير بالأشياء المؤلمة.
5	تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم	تتسم تصرفاتي مع الناس بالحكمة والتفهم.
6	عادةً ما أتقبل نفسي حتى ولو تعرضت لنقد من قبل الآخرين.	أتقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد من قبل الآخرين.
7	في العمل عادةً ما يتطلب الأعمال القيادية التي تتطلب الشرح و التوضيح	يختارونني في الأعمال الريادية التي تتطلب الشرح والتوضيح.

ثمَّ القيام بالتعديلات المطلوبة في ضوء ملاحظات المحكمين، ويبين الملحق رقم (4) مقياس التفكير الإيجابي

قبل التعديل، والملحق رقم (5) مقياس التفكير الإيجابي بعد التعديل.

العينة الاستطلاعية:

طبّق المقياس على عينة استطلاعية (في مدرستي الشهيد عفيف نصر، والشهيد فهم محمد) مؤلفة

من (30) طالبة وطالبة، وهي غير العينة السيكمترية والأساسية، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من

وضوح تعليمات المقياس، ووضوح بنوده، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للمقياس، وقد كانت بنود المقياس وتعليماته واضحة، ولم يتم إجراء أي تعديل، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً ليتم تطبيقه على أفراد العينة السيكومترية. بعد ذلك طُبِّق مقياس التفكير الإيجابي على عينة سيكومترية مؤلفة من (100) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في ثانويات (الشهيد علي أحمد، الشهيد رياض حجار) لم تشملهم العينة الأصلية للبحث، للتحقق من الصدق المحكي والبنوي وثبات المقياس.

أ- الصدق المحكي بدلالة الفئات المتطرفة (الصدق التمييزي):

تم التحقق من الصدق المحكي للمقياس بدلالة الفئات المتطرفة من خلال: حساب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ترتيب الدرجات تنازلياً، وبعدها تمت مقارنة الربع الأعلى (25%) لدرجات المقياس بالربع الأدنى (25%) للدرجات، ثم حسب اختبار ت ستودنت (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (9) الصدق المحكي بدلالة الفئات المتطرفة (الصدق التمييزي) لمقياس التفكير الإيجابي

القرار	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	
دال	.000	12.662	3.639	128.08	25	العليا	الدرجة الكلية
			13.775	92.00	25	الدنيا	للمقياس

يلاحظ من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين الفئتين العليا والدنيا على مقياس التفكير الإيجابي، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وكان الفرق لصالح الفئة العليا، وهذا يؤكد صدق المقياس بدلالة محك الفئات المتطرفة.

ج-الصدق البنوي:

للتحقق من الصدق البنوي (الصدق التكويني) تم التأكد من صدق البناء الخاص بالمقياس من خلال دراسة الاتساق الداخلي له، وحساب معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول الآتي معاملات ارتباط بيرسون:

الجدول(10) معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	*0.370	7	**0.480	13	**0.609	19	**0.629	25	**0.603
2	**0.469	8	**0.627	14	**0.526	20	**0.417	26	**0.593
3	*0.375	9	**0.557	15	*0.363	21	*0.387	27	**0.679
4	**0.684	10	**0.406	16	**0.580	22	**0.497	28	**0.463
5	**0.554	11	**0.525	17	**0.672	23	**0.554		
6	**0.476	12	**0.436	18	**0.510	24	**0.666		

(* دال عند 0,05) (** 0,01)

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و (0,05) وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0.363-0.684). فمقياس التفكير الإيجابي يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتتوفر مؤشرات جيدة لصدقه البنوي.

2- الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس وفق الطرائق الآتية:

أ- **الثبات بالإعادة:** طُبِقَ المقياس على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني أسبوعين، ثم حسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، والجدول الآتي يبين معامل ثبات الإعادة.

الجدول رقم (11) يبين معامل الثبات بالإعادة لمقياس التفكير الإيجابي

معامل الثبات بالإعادة	
الدرجة الكلية للمقياس	0,858

يبين الجدول السابق أن معامل الثبات بالإعادة لمقياس التفكير الإيجابي بلغت (0,858) وهي قيمة مرتفعة مما تدل على درجة ثبات ممتازة للمقياس.

ب- الثبات بدلالة ألفا كرونباخ: حُسب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (12) يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس التفكير الإيجابي

ثبات ألفا كرونباخ	
الدرجة الكلية للمقياس	0,902

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الإيجابي كانت (0,902) وهي درجة عالية مما تدل على ثبات مقياس التفكير الإيجابي.

ت- ثبات التجزئة النصفية: استخرج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود المقياس، من خلال تجزئة البنود إلى قسمين الأول يضم البنود الزوجية والثاني يضم البنود الفردية، وصحح معامل الثبات الناتج باستخدام معادلة سبيرمان-براون، والجدول الآتي يوضح نتائج معامل ثبات التجزئة النصفية.

الجدول رقم (13) يوضح نتائج معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكير الإيجابي بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون

معامل ثبات التجزئة النصفية	
الدرجة الكلية للمقياس	0,943

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ثبات التجزئة النصفية للمقياس ككل (0.943) وهي قيمة مرتفعة، فالمقياس يتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة.

مما سبق نستنتج أن مقياس التفكير الإيجابي يتصف بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة، وهكذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية نظراً لتوافر تلك الشروط ومناسبتها لأغراض البحث.

ب - المقياس في صورته النهائية:

أعدّ المقياس في صورته النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين وإجراءات الصدق والثبات وبقي المقياس مؤلفاً من قسمين: **القسم الأول:** مقدمة المقياس، توضيح هدف المقياس، ومتغيرات البحث التصنيفية المعتمدة وهي: (الجنس، مكان الإقامة).

القسم الثاني: يضم بنود المقياس البالغ عددها (28) بنداً والموجّه إلى طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس التعليم الثانوي العام في محافظة طرطوس.

ج - طريقة تصحيح المقياس:

تضمن المقياس (28) عبارة وخمسة أبدال للإجابة هي (أوافق تماماً ، أوافق ، إلى حد ما أوافق ، لا أوافق ، أعتراض تماماً)، وقد صُحح المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي، تُعطى أوافق تماماً (خمس درجات) ،أوافق (أربع درجات)، إلى حد ما أوافق (ثلاث درجات)، لأوافق (درجتان) ،أعتراض تماماً (درجة واحدة)، وبناءً على ماسبق أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الإيجابي هي (140) درجة و أدنى درجة هي (28) درجة.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح:

أ - المقياس في صورته الأولية:

بعد مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات التي عالجت هذا الموضوع وما استخدمته من أدوات ومقاييس، والاطلاع على الأهداف التي وضع المقياس من أجلها ومدى ملاءمتها لطبيعة الدراسة، تم اختيار مقياس مستوى الطموح إعداد وفاء عبد اللطيف (2019) الذي تم بناءه اعتماداً على مقياس كاميليا عبد الفتاح (1984)، ومقياس كاسر وريان (Kasser & Rayan)، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (40) عبارة، موزعة على ستة أبعاد هي (النظرة للحياة والمستقبل، الاتجاه نحو التفوق والنجاح، تحديد الأهداف والخطّة وتنفيذها، الميل إلى الكفاح والمثابرة، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس).

ب- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

تم اعتماد الطرائق الآتية للتأكد من صدق مقياس مستوى الطموح:

أ- صدق المحتوى: (صدق المحكمين):

اعتمدت طريقة صدق المحتوى للتحقق من صلاحية عبارات مقياس مستوى الطموح، و تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (8 محكمين) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس والقياس والتقويم النفسي والتربوي في كلية التربية - جامعة دمشق (الملحق رقم 3) ، وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات وبنود المقياس، وإبداء آرائهم في مضمون العبارات وصدق تمثيلها لأبعاد المقياس، ومدى ملاءمتها للهدف والغاية التي أعدت لقياسها، ومدى انتماء البنود للمقياس، وأبدى السادة المحكمون آراءهم، و كانت أهم ملاحظاتهم مايلي :

✚ تصويب بعض البنود من الناحية اللغوية.

✚ اختصار بعض البنود.

✚ حذف بعض البنود مثل :

الجدول رقم (14) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس مستوى الطموح

م	العبارات المحذوفة
1	أرغب في تكوين أسرة.
2	لدي تحدٍ أكثر من الآخرين.
3	يزعجني أن يُلقى عليّ مسؤوليات عائلية

✚ إعادة صياغة بعض البنود مثل:

الجدول رقم (15) يوضح العبارات المعدلة في مقياس مستوى الطموح

م	البنود المعدلة	م
	قبل التعديل	بعد التعديل
1	أنا راضٍ عن حياتي بشكل عام	لديّ رضا عن الحياة بشكل عام.
2	الحياة جميلة بقدر مافيها من عقبات	لديّ إحساس بأنّ الحياة جميلة بقدر مافيها من عقبات.
3	أفكر كثيراً في التخطيط لمستقبلي	أخطط كثيراً لمستقبلي
4	ثناء المحيطين بي على أدائي يدفعني للتفوق	يدفعني ثناء المحيطين بي على أدائي للتفوق
5	أميل كثيراً للقيام بالقسط الأكبر من أي عمل جماعي	أميل للقيام بالقسط الأكبر من أي عمل جماعي
6	قدراتي الشخصية تجعلني قادراً على قيادة المجموعة	تؤهّلني قدراتي الشخصية لقيادة المجموعة

تم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء ملاحظات المحكمين، ويبين الملحق رقم (6) مقياس مستوى الطموح قبل التعديل، والملحق رقم (7) مقياس مستوى الطموح بعد التعديل.

العينة الاستطلاعية:

طُبِقَ المقياس على عينة استطلاعية (في مدرستي الشهيد عفيف نصر ، الشهيد فهد محمد) مؤلفة من (30) طالبة وطالبة، وهي غير العينة السيكمترية والأساسية، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات وبنود المقياس وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للمقياس، وقد كانت بنود المقياس وتعليماته واضحة، ولم يتم إجراء أي تعديل، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً ليتم تطبيقه على أفراد العينة السيكمترية. بعد ذلك طُبِقَ المقياس على عينة سيكمترية مؤلفة من (100) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في ثانويات (الشهيد علي أحمد، الشهيد رياض حجار)، لم تشملهم العينة الأصلية للبحث للتحقق من صدق وثبات المقياس.

ب - الصدق المحكي بدلالة الفئات المتطرفة (الصدق التمييزي):

تم التحقق من الصدق المحكي للمقياس بدلالة الفئات المتطرفة، وحسبت الدرجة الكلية للمقياس، ثم رتبت الدرجات تنازلياً، وتمت مقارنة الربع الأعلى (25%) لدرجات المقياس بالربع الأدنى (25%) للدرجات، ثم

حسب اختبار ت ستيودنت (Independent Samples Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي الفئتين العليا والدنيا وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (16) الصدق المحكي بدلالة الفئات المتطرفة (الصدق التمييزي) لمقياس مستوى الطموح

البعد	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد 1: نظرة للحياة والمستقبل	العليا	25	31.08	2.827	10.267	.000	دال
	الدنيا	25	20.20	4.481			
البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	العليا	25	33.36	1.800	8.396	.000	دال
	الدنيا	25	24.00	5.276			
البعد 3: تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها	العليا	25	27.56	1.850	8.264	.000	دال
	الدنيا	25	20.24	4.024			
البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	العليا	25	28.52	1.735	15.973	.000	دال
	الدنيا	25	19.52	2.220			
البعد 5: تحمل المسؤولية	العليا	25	28.28	2.227	8.567	.000	دال
	الدنيا	25	20.88	3.700			
البعد 6: الثقة بالنفس	العليا	25	22.40	2.483	8.833	.000	دال
	الدنيا	25	15.96	2.669			
الدرجة الكلية للمقياس	العليا	25	171.20	5.008	17.311	.000	دال
	الدنيا	25	120.80	13.669			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين الفئتين العليا والدنيا على كل بعد وعلى المقياس ككل، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وكان الفرق لصالح الفئة العليا، وهذا يؤكد صدق المقياس وأبعاه الفرعية (النظرة للحياة والمستقبل، الاتجاه نحو التفوق والنجاح، تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها، الميل إلى الكفاح والمثابرة، تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس) بدلالة محك الفئات المتطرفة.

ج - الصدق البنيوي:

ثمَّ التأكد من صدق البناء الخاص بالمقياس من خلال دراسة الاتساق الداخلي له وحساب معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس، وتبين الجداول الآتية معاملات ارتباط بيرسون:

الجدول (17) معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس مستوى الطموح

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل									
1	**0.361	2	**0.469	3	**0.878	4	**0.883	5	**0.503
6	**0.318	7	**0.892						
البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح									
8	**0.792	9	**0.740	10	**0.746	11	**0.494	12	**0.317
13	**0.748	14	**0.837						
البعد 3: تحديد الأهداف والخطّة وتنفيذها									
15	**0.591	16	**0.596	17	**0.504	18	**0.721	19	**0.746
20	**0.727								
البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة									
21	**0.684	22	**0.654	23	**0.776	24	**0.675	25	**0.517
26	**0.600								
البعد 5: تحمل المسؤولية									
27	**0.635	28	**0.802	29	**0.604	30	**0.852	31	**0.905
32	**0.609								
البعد 6: الثقة بالنفس									
33	**0.704	34	**0.638	35	**0.506	36	**0.625	37	**0.526

(** دال عند 0,01)

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه قد انحصرت بين

(0,317 - 0,905) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01).

الجدول (18) معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

البعد	البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل	البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	البعد 3: تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها	البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	البعد 5: تحمل المسؤولية	البعد 6: الثقة بالنفس
البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل	1	–	–	–	–	–
البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	**0.581	1	–	–	–	–
البعد 3: تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها	**0.449	**0.649	1	–	–	–
البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	**0.497	**0.691	**0.681	1	–	–
البعد 5: تحمل المسؤولية	**0.346	**0.442	**0.509	**0.536	1	–
البعد 6: الثقة بالنفس	**0.372	**0.464	**0.374	**0.509	**0.351	1
الدرجة الكلية للمقياس	**0.744	**0.846	**0.790	**0.845	**0.691	**0.648

(** دال عند 0,01)

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس قد كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وقد انحصرت قيمة هذه الارتباطات بين (0.351-0.846). ومنه فإن مقياس مستوى الطموح يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ويتوفر مؤشرات جيدة لصدقه النبوي.

الثبات: تم التحقق من ثبات مقياس مستوى الطموح بالطرائق الآتية:

أ- **ثبات الإعادة:** طبق المقياس على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني أسبوعين، و حُسب

معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، والجدول الآتي يبين معامل

ثبات الإعادة.

الجدول رقم (19) يبين معامل الثبات بالإعادة لمقياس مستوى الطموح.

البعد	ثبات الإعادة
البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل	**0.701
البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	**0.794
البعد 3: تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها	**0.717
البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	**0.710
البعد 5: تحمل المسؤولية	**0.805
البعد 6: الثقة بالنفس	**0.745
الدرجة الكلية للمقياس	**0.782

يبين الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بالإعادة لمقياس مستوى الطموح ككل بلغت (0.782)، بينما انحصرت قيم معامل ثبات الإعادة للأبعاد بين (0.701-0.805) وهي قيم جيدة، تدل على ثبات مقياس مستوى الطموح .

ب- الثبات بدلالة معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل

بعد وللمقياس ككل، والجدول الآتي يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (20) يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح

البعد	ثبات ألفا كرونباخ
النظرة للحياة والمستقبل	0,739
الاتجاه نحو التفوق والنجاح	0,795
تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها	0,720
الميل إلى الكفاح والمثابرة	0.732
تحمل المسؤولية	0.814
الثقة بالنفس	0.748
الدرجة الكلية للمقياس	0,824

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغت (0,824)، بينما انحصرت قيم

معامل ألفا كرونباخ للأبعاد بين (0.720-0.814) وهي قيم جيدة ، ما يدل على ثبات المقياس.

ب- ثبات التجزئة النصفية: استخرج معامل ثبات التجزئة النصفية لكل بعد وللمقياس ككل، من خلال تجزئة بنود كل بعد أو بنود المقياس ككل إلى قسمين الأول يضم البنود الزوجية والثاني يضم البنود الفردية، وصحح معامل الثبات الناتج باستخدام معادلة سبيرمان-براون، والجدول الآتي يوضح نتائج معامل ثبات التجزئة النصفية.

الجدول رقم (21) يبين معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون

البعد	ثبات معامل التجزئة النصفية
النظرة للحياة والمستقبل	0.780
الاتجاه نحو التفوق والنجاح	0.861
تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها	0.796
الميل إلى الكفاح والمثابرة	0.811
تحمل المسؤولية	0.835
الثقة بالنفس	0.770
الدرجة الكلية للمقياس	0.834

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي: بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس ككل (0.834) وهي قيمة مرتفعة، بينما انحصرت قيم معامل ثبات التجزئة النصفية للأبعاد بين (0.775-0.861) وهي قيم جيدة، فالمقياس يتصف بمؤشرات ثبات مناسبة لأغراض البحث.

نستنتج مما سبق أن مقياس مستوى الطموح يتصف بمؤشرات صدق وثبات جيدة، وهكذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية نظراً لتوافر تلك المؤشرات ومناسبتها لأغراض البحث.

ب - المقياس في صورته النهائية:

أعدّ المقياس في صورته النهائية في ضوء ملاحظات المحكمين وإجراءات الصدق والثبات وبقي المقياس مؤلفاً من قسمين:

القسم الأول: مقدمة المقياس، توضيح هدف المقياس، ومتغيرات البحث التصنيفية المعتمدة وهي: (الجنس، مكان الإقامة).

القسم الثاني: يضم بنود الاستبانة البالغ عددها (37) بنوداً، موزعة على ستة أبعاد، والجدول التالي يوضح الأبعاد وعدد البنود في كل بعد:

الجدول رقم (22) يوضح الأبعاد وعدد البنود في كل بعد

رقم البعد	اسم البعد	عدد البنود	أرقام البنود
1	النظرة للحياة والمستقبل	7	7/6/5/4/3/2/1
2	الاتجاه نحو التفوق والنجاح	7	14/13/12/11/10/9/8
3	تحديد الأهداف والخطة وتنفيذها	6	20/19/18/17/16/15
4	الميل إلى الكفاح والمثابرة	6	26/25/24/23/22/21
5	تحمل المسؤولية	6	32/31/30/29/28/27
6	الثقة بالنفس	5	37/36/35/34/33

ج - طريقة تصحيح المقياس :

تضمن المقياس (37) عبارة وخمسة أبدال للإجابة هي (دائماً، غالباً ، أحياناً ، نادراً، أبداً) ، وصُحِّح المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت دائماً (خمسة درجات)، غالباً (أربع درجات)، أحياناً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة) بالنسبة للعبارة الإيجابية أما العبارات السلبية فبالعكس، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح هي (185) درجة وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها هي (37) درجة.

ثالثاً: مقياس التحصيل الدراسي:

اعتمدت السجلات الدراسية للطلبة مقياساً للتحصيل الدراسي، وتُؤخذ مجموع درجات الطالب بموجب امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020-2021 ، ويبلغ المجموع العام للطالب في الصف الأول الثانوي العام (4000) بعد طي مادة السلوك.

خامساً: إجراءات تطبيق البحث:

تمثلت بالحصول على الموافقة الخاصة بتسهيل مهمة تطبيق أدوات البحث من قبل السيد مدير التربية في محافظة طرطوس، وتوزيع أدواتي البحث باليد على طلبة المدارس بالتعاون مع مدرسي و مديري مدارس التعليم الثانوي في المدارس الحكومية العامة في محافظة طرطوس.

وتتعين حدود الدراسة بالمحددات الآتية:

🌈 **الحدود البشرية:** تتضمن عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في المدارس الحكومية في محافظة طرطوس.

🌈 **الحدود الزمنية:** طُبِّقَت أدوات البحث على أفراد عينة البحث في الفترة الواقعة بين (23 / 3 / 2021، 13 / 4 / 2021).

🌈 **الحدود المكانية:** طُبِّقَت أدوات البحث على عينة من مدارس التعليم الثانوي العام في محافظة طرطوس. (الملحق 8) يوضح أسماء المدراس التي تم التطبيق فيها، وتاريخ التطبيق.

🌈 **الحدود الموضوعية:** تتناول العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام في محافظة طرطوس ودراساتها من خلال الأدوات التي استخدمت في البحث في ضوء متغيرات البحث (الجنس، مكان الإقامة).

سادساً: صعوبات الدراسة:

إنَّ أي بحث علمي يقوم به الباحث لابد أن يعاني بعض الصعوبات، كما في كل الدراسات والأبحاث ، ومن أهم الصعوبات التي واجهتها الباحثة:

1. عدم استجابة بعض الطلبة ورفضهم تطبيق أدوات البحث أو انسحابهم بعد البدء بالتطبيق، وترك أحد مقاييس البحث وبعض البنود دون إجابة، مما استدعى الحاجة لإعادة التطبيق لاستكمال العينة.
2. الاضطرار إلى استبعاد بعض المقاييس المطبقة على أفراد عينة البحث، وذلك بسبب وجود نقص في الإجابة على بعض بنود أحد المقاييس نتيجة إهمال المفحوص بعض البنود وعدم الإجابة عنها.
3. وجدت صعوبات أخرى تم التغلب عليها نتيجة تعاون مديرية التربية و إدارة المدارس التي طُبِّقَت أدوات البحث فيها بالإضافة إلى مساعدة المدرسين والمدرسات.
4. المسافات البعيدة جداً بين المدارس، والاضطرار للذهاب إلى أكثر من منطقة من أجل تطبيق أدوات البحث.

سابعاً: القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث:

للحصول على نتائج المقاييس بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث، تم إدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيداً لمعالجتها والحصول على النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث تم استخدام مجموعة من القوانين:

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. ألفا كرونباخ.
4. ت ستيو دينت لدلالة الفروق بين المتوسطات.
5. النسبة المئوية.
6. معامل الارتباط (بيرسون).
7. معادلة (سبيرمان براون).
8. كولموجورف سميرونوف.

الفصل الخامس

نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها

تمهيد.

أولاً : اختبار التوزيع الطبيعي لعينة البحث.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة البحث : تفسيرها ، ومناقشتها.

ثالثاً : التحقق من فرضيات البحث: تفسيرها، ومناقشتها.

رابعاً: مقترحات البحث.

تمهيد:

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة البحث، ونتائج فرضياته وشرح نتائجها وتحليلها إحصائياً ومناقشتها وتفسيرها، وثم عرض أهم نتائج البحث التي جرى التوصل إليها، وأخيراً تقديم بعض المقترحات في ضوء نتائج البحث الميدانية، وفيما يلي وصف لهذه النتائج .

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث:**لاختبار القوانين والمعادلات الإحصائية المناسبة :**

أجري اختبار كولموغوروف سميرونوف (Kolmogorov-Smirnova) للتأكد من التوزيع الطبيعي لعينة البحث والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (23) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnova للتحقق من التوزيع الطبيعي الاعتدالي للبيانات

المقياس	Statistic	df	Sig.	القرار
مستوى الطموح	0,051	500	0,200	طبيعي
التفكير الإيجابي	0,079	500	0,186	طبيعي
التحصيل الدراسي	0,057	500	0,197	طبيعي

يتبين من الجدول السابق أن مستويات الدلالة لاختبار سميرونوف عند كل مقياس كانت دالة إحصائياً إذ كانت :
 القيمة الاحتمالية لمقياس مستوى الطموح (0,200) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)
 القيمة الاحتمالية لمقياس التفكير الإيجابي (0,186) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)
 القيمة الاحتمالية للتحصيل الدراسي (0,197) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)
 مما سبق نستنتج:

أن بيانات البحث الحالي تتبع التوزيع الطبيعي ، ويمكن استخدام اختبار معلمي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث.

ثانياً: الإجابة عن أسئلة البحث ، تفسيرها ، مناقشتها.**السؤال الأول: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث؟**

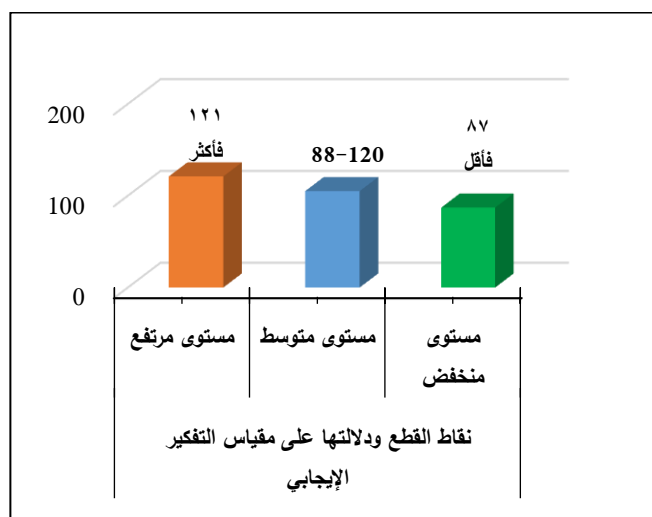
لتعرف مستوى التفكير الإيجابي:

حُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي، وحُسِبَ مستوى التفكير الإيجابي من خلال حساب درجة القطع ($\pm$ ع) وتقسيم درجات العينة إلى ثلاثة مستويات وفق الآتي:

الجدول (24) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة

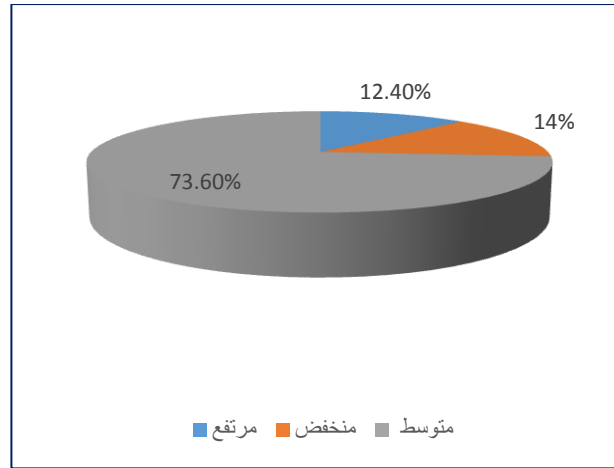
البعد	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى مرتفع			مستوى متوسط			مستوى منخفض		
				الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة
المقياس ككل	500	103.87	17.222	121 فأعلى	62	12.4 %	88 - 120	368	73.6 %	87 فأقل	70	14 %

يتبين من الجدول السابق أن عدد أفراد عينة البحث الذين لديهم مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي (62) طالباً وطالبة ونسبتهم المئوية (12,4 %)، بينما كان (368) طالباً وطالبة لديهم مستوى متوسط من التفكير الإيجابي ونسبتهم (73,6 %) ، في حين كان (70) طالباً وطالبة لديهم مستوى منخفض من التفكير الإيجابي ونسبتهم المئوية (14 %). والشكل التالي يوضح نقاط القطع ودلالاتها على مقياس التفكير الإيجابي.



الشكل رقم (2) نقاط القطع ودلالاتها في مقياس التفكير الإيجابي.

والشكل التالي: يوضح النسبة المئوية لمستويات التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.



الشكل رقم (3) النسبة المئوية لمستويات التفكير الإيجابي

مما سبق يلاحظ: وجود التفكير الإيجابي بمستوى متوسط لدى أفراد عينة البحث.

ويُعزى ذلك إلى تأثير الطلبة بانعكاسات الأزمة بمختلف أشكالها، وبالظروف المعيشية الحالية التي لا يخفى على الطالب وجودها، فهو جزء لا يتجزأ من المجتمع المتأثر بها، يدرك ويفهم أغلب الأحداث وما يدور؛ فحالة التشاؤم والقلق من المستقبل والآتي وحالة الضغط التي تخيم على المجتمع بدءاً من الأسرة إلى المجتمع الأكبر، جعلت الجميع في حالة انفعال، وأثرت في مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالب ونظرته للمستقبل وجعلته في مستواه المتوسط، ولكنه يبقى دافعاً ومحفزاً للأمام لتحسين الحياة نحو الأفضل وتبني الأمل والتفاؤل والنظرة الإيجابية لجعل المستقبل مزدهراً بأبعاده كافة، وتخطي العقبات والصعوبات التي تعترض ذلك. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (منصور، 2018) ودراسة (محفوظ، 2019) ودراسة (Martain, 2019) التي أكدت وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث، لكنها تختلف عن دراسة (الطراونة 2018) ودراسة (المعاينة 2019) ودراسة (Alex, 2019) وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة البحث.

السؤال الثاني: ما مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث؟

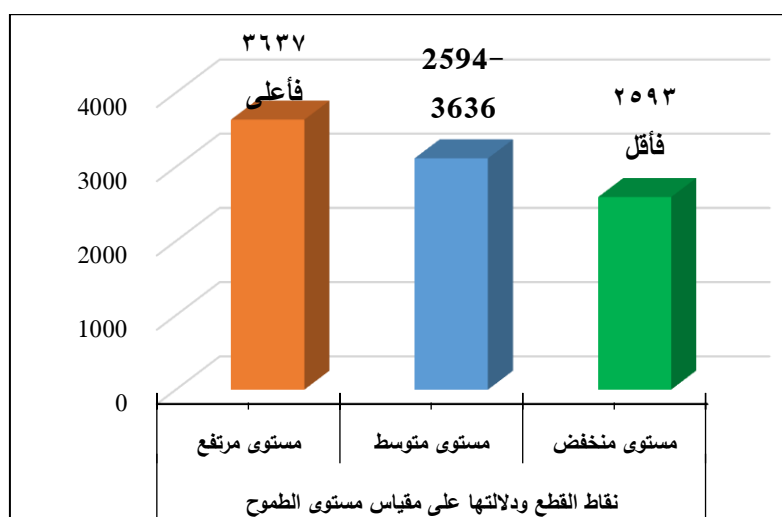
لتعرف مستوى التحصيل الدراسي:

حُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التحصيلية لأفراد عينة البحث ، وحُسِبَ مستوى التحصيل الدراسي من خلال حساب درجة القطع ($\pm$ م) وتقسيم درجات العينة إلى ثلاثة مستويات وفق الجدول الآتي:

الجدول (25) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة

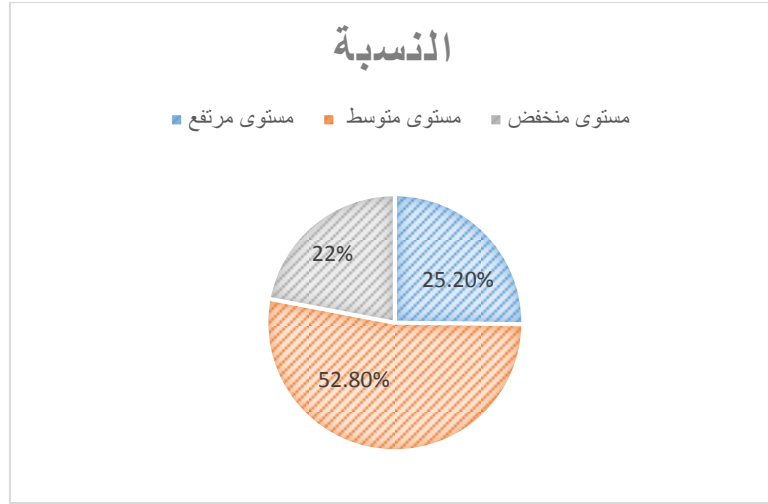
البعد	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى مرتفع			مستوى متوسط			مستوى منخفض		
				الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة
التحصيل الدراسي	500	3114.90	521.66 9	3637 فأعلى	126	25.2 %	3636 - 2594	264	52.8 %	2593 فأقل	110	22%

يتبين من الجدول السابق: أن أكثر من نصف أفراد العينة تقريباً كان مستوى تحصيلهم الدراسي متوسطاً، إذ بلغ عددهم (264)، وكانت نسبتهم المئوية (52.8%)، و(110) من أفراد العينة كان مستوى تحصيلهم الدراسي منخفضاً وبلغت نسبتهم المئوية (22%)، أما أفراد العينة ذوي التحصيل المرتفع فقد بلغ عددهم (126) طالباً وطالبة و كانت نسبتهم (25.2%) من أفراد العينة.



الشكل (4) نقاط القطع ودالاتها في التحصيل الدراسي

والشكل التالي: يوضح النسب المئوية للتحصيل الدراسي:



الشكل رقم (5) يوضح النسب المئوية للتحصيل الدراسي.

من خلال العرض السابق: يتبين أن مستوى التحصيل الدراسي متوسط.

يُعزى وجود مستوى متوسط من التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث إلى العديد من العوامل يأتي في مقدمتها طرائق التدريس والتقييم القائمة على الحفظ والتلقين التي تقيس الجانب النظري دون الربط بالحياة اليومية أو التطبيق العملي ما يضعف تحصيل الطلبة ولاسيما في ظل إدراكهم الحاجة للعمل والخبرة في هذه الحياة المتغيرة، والمناخ الأسري المتذبذب بسبب سوء الوضع المادي والأزمات السائدة له دوره في تأثير تحصيل الطلبة. إلا أنه لا يمكن إغفال العوامل الذاتية المؤثرة في التحصيل كالذكاء والدافعية للتعلم ومستوى الطموح والتفكير الإيجابي، وتجدر الإشارة إلى الدور الذي تؤديه جماعة الأقران بالتأثير في الطالب وإقناع بعضهم أن العاشر أو الأول الثانوي فترة استراحة من الشهادة ويكفي النجاح للتأهل للصف التالي، مما يضعف تحصيل الطلبة ويؤدي للتراجع قليلاً عما كانوا سابقاً.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Shirin, 2020) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي.

السؤال الثالث: ما مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث؟

لتعرف مستوى الطموح: حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح وأبعاده، من خلال حساب درجة القطع ($\pm$ ع) وتقسيم درجات العينة إلى ثلاثة مستويات كمايلي:

الجدول (26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الطموح لدى أفراد العينة

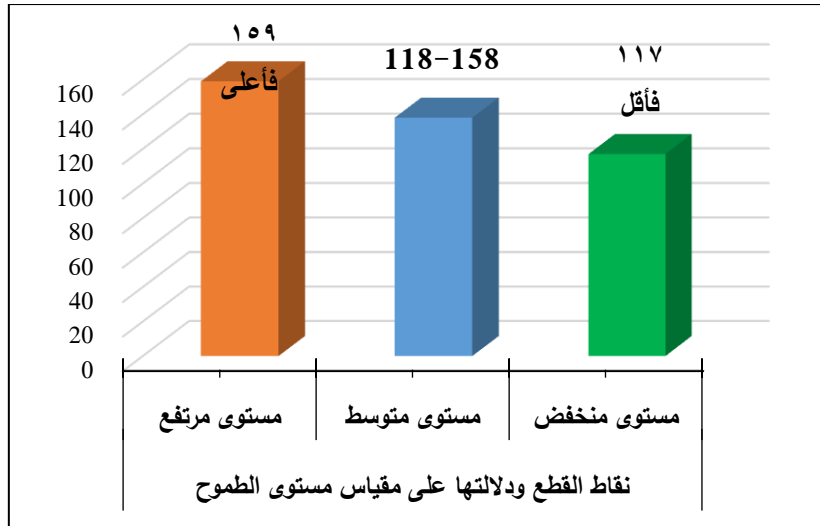
البعد	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى مرتفع			مستوى متوسط			مستوى منخفض		
				الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة
البعد 1: النظرة للحياة و المستقبل	500	25.56	4.139	30 فأعلى	88	17.6 %	22 - 29	335	67%	21 فأقل	77	15.4%
البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	500	27.22	4.989	32 فأعلى	88	17.6 %	23 - 31	328	65.6 %	22 فأقل	84	16.8%
البعد 3: تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها	500	23.57	4.824	28 فأعلى	110	22%	20 - 27	300	60%	19 فأقل	90	18%
البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	500	23.54	5.671	29 فأعلى	70	14%	19 - 28	348	69.6 %	18 فأقل	82	16.4%
البعد 5: تحمل المسؤولية	500	20.20	4.166	24 فأعلى	82	16.4 %	17 - 23	331	66.2 %	16 فأقل	87	17.4%
البعد 6: الثقة بالنفس	500	18.08	3.925	22 فأعلى	111	22.2 %	15 - 21	304	60.8 %	14 فأقل	85	17%
المقياس ككل	500	138.1 7	20.740	159 فأعلى	70	14%	- 158 118	342	68.4 %	117 فأقل	88	17.6%

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الطموح لدى معظم أفراد العينة متوسطاً وكان عددهم (342)

طالباً وطالبة ونسبتهم المئوية (68.4%)، بينما كان لدى (88) من أفراد العينة مستوى طموح منخفض وبلغت

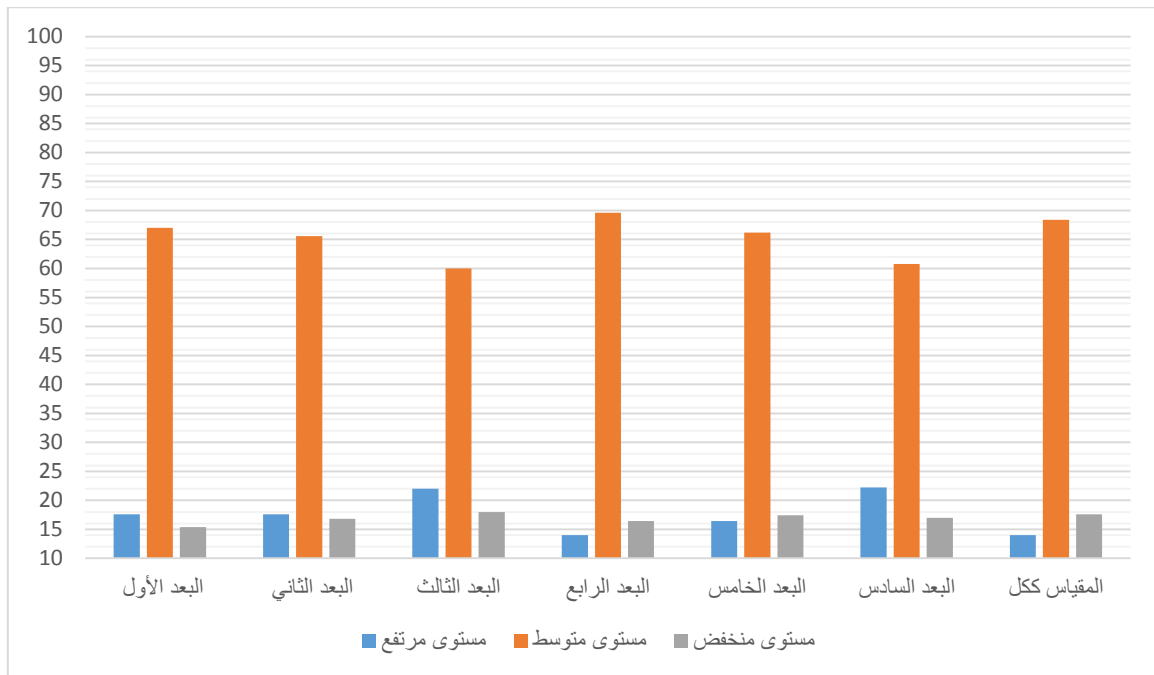
نسبتهم (17.6%)، (70) طالباً وطالبة من أفراد العينة لديهم مستوى طموح مرتفع ونسبتهم (14%). والشكل

الآتي يوضح نقاط القطع ودلالاتها في مقياس مستوى الطموح.



الشكل (6) نقاط القطع ودلالاتها في مقياس مستوى الطموح

والشكل التالي : يوضح النسبة المئوية لمستويات كل بعد من الأبعاد ولمستوى الطموح ككل.



الشكل (7) يوضح النسبة المئوية لمستويات كل بعد من الأبعاد ولمستوى الطموح ككل.

تفسير ذلك: تفسر هذه النتيجة بطبيعة المرحلة النمائية لمرحلة المراهقة التي يبلغ فيها الحماس والنشاط أوجه، فالمرهق مفعم بالتطلعات، ويسعى للوصول إلى مرتبة اجتماعية بين أصدقائه ويطمح لتحقيق ذاته، وبناء مستقبله، ولكن الفجوة الكبيرة بين التطلعات التي يحملها المراهق عامة والواقع الحالي ومايكابده من صعوبات مختلفة في الحصول على أشياء بسيطة وحاجات أساسية جعلت من الصعب أن يحقق كل مطالبه، مما أثر في

مستوى الطموح، إضافةً إلى تأثر الأفراد ولاسيما طلاب المرحلة الثانوية بواقع الطلبة الخريجين ومعاناتهم في الحصول على عمل، أو عدم قدرتهم على إيجاد فرص عمل توازي طموحاتهم. كل ذلك جعل مستوى الطموح الطلبة في حدوده المتوسطة وتجدر الإشارة إلى عدم التكافؤ بين طموح الطلاب وقدراتهم والإمكانات المتاحة، فضعف الإمكانات المادية والاجتماعية لأسرتهم وبيئتهم يجعل مستوى طموحهم ينخفض قليلاً. وتختلف هذه النتيجة مع العديد من الدراسات كدراسة (الرفاعي 2015) ودراسة (بلعربي 2016) اللتين توصلتا إلى وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى أفراد عينة البحث، في حين أسفرت دراسة (حكيم 2017) عن وجود مستوى منخفض من الطموح لدى أفراد عينة البحث.

السؤال الرابع: هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر المتغير المستقل (التفكير الإيجابي) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي، وكانت النتائج وفق الجداول الآتية:

الجدول (27) معامل الارتباط ومعامل التحديد لدراسة أثر التفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	.710	.504	.503	367.908

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل (التفكير الإيجابي) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي)، بلغت (0.710) وهو ارتباط طردي قوي، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.504) أي إن المتغير المستقل (التفكير الإيجابي) قد فسر ما نسبته (50.4%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط وفق الآتي:

الجدول (28) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر التفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
1					
الانحدار	6838654.77	1	6838654.77	505.257	.000
البواقي	67407315.83	498	135356.056		
الكل	13579697.6	499			

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة 0.05، أي يوجد

أثر للتفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي، ونموذج الانحدار الخطي البسيط جيد في تمثيل العلاقة بين المتغيرات، ويمكن استخدامه في التنبؤ بسلوك المتغير التابع أي يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي، ويوضح الجدول الآتي ثوابت نموذج الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها:

الجدول (29) ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها لدراسة أثر التفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
	B	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
1					
الثابت	882.024	100.690		8.760	.000
التفكير الإيجابي	21.496	.956	.710	22.478	.000

يتبين من الجدول السابق أن هناك أثراً دالاً إحصائياً للتفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي، إذ كانت

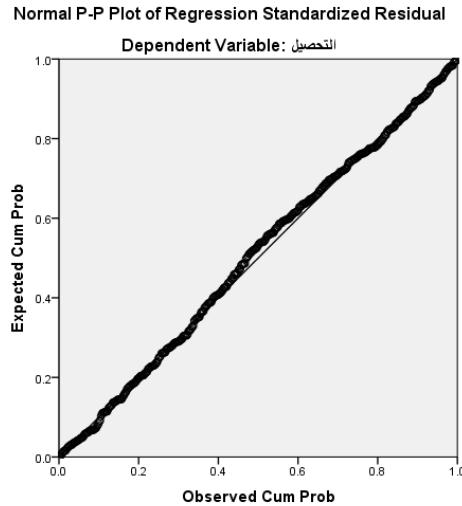
القيم الاحتمالية المتعلقة بها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ويمكن توضيح العلاقة بين المتغيرين وفق

$$\text{المعادلة الآتية: التحصيل الدراسي} = 882.024 + (21.496 \times \text{التفكير الإيجابي}).$$

تبين من المعادلة السابقة أنه كلما تغير التفكير الإيجابي بمقدار وحدة واحدة تغير التحصيل الدراسي

بمقدار (903.52) بالاتجاه نفسه، ويبين الشكل الآتي تحقق شرط تطبيق نموذج الانحدار إذ تقترب معظم النقاط

أو تجمع على الخط المستقيم، ما يدل على اقتراب توزيع البواقي من التوزيع الطبيعي:



الشكل رقم (8) مخطط الحصى الذي يمثل توزيع درجات التحصيل الدراسي عند دراسة أثر التفكير الإيجابي في التحصيل الدراسي

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي 2017) التي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي.

السؤال الخامس هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس مستوى الطموح؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر المتغير المستقل (مستوى الطموح) في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس مستوى الطموح. وكانت النتائج وفق الجداول الآتية:

الجدول (30) معامل الارتباط ومعامل التحديد لدراسة أثر مستوى الطموح في التحصيل الدراسي

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	.798	.637	.636	314.649

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل (مستوى الطموح) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي)، بلغت (0.798) وهو ارتباط طردي قوي، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.637) أي إن

المتغير المستقل (مستوى الطموح) قد فسر ما نسبته (63.7%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (التحصيل الدراسي). ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط وفق الآتي:

الجدول (31) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر مستوى الطموح في التحصيل الدراسي

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
الانحدار	86492832.306	1	86492832.306	873.627	.000
البواقي	49304138.286	498	99004.294		
الكل	135796970.592	499			

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة 0.05، أي يوجد أثر لمستوى الطموح في التحصيل الدراسي، ونموذج الانحدار الخطي البسيط جيد في تمثيل العلاقة بين المتغيرات، ويمكن استخدامه في التنبؤ بسلوك المتغير التابع أي يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس مستوى الطموح، ويبين الجدول الآتي ثوابت نموذج الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها:

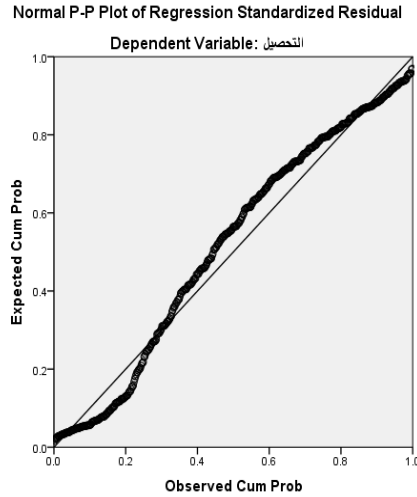
الجدول (32) ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها لدراسة أثر مستوى الطموح في التحصيل الدراسي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
	B	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
الثابت	341.257	94.889		3.596	.000
مستوى الطموح	20.074	.679	.798	29.557	.000

يتبين من الجدول السابق أن هناك أثراً دالاً إحصائياً لمستوى الطموح في التحصيل الدراسي، إذ كانت القيمة الاحتمالية المتعلقة بها أصغر من (0,05)، ويمكن توضيح العلاقة بين المتغيرين وفق المعادلة الآتية:

$$\text{التحصيل الدراسي} = 341.257 + (20.074 \times \text{مستوى الطموح})$$

يتبين من المعادلة السابقة أنه كلما تغير مستوى الطموح بمقدار وحدة واحدة تغير التحصيل الدراسي بمقدار (361.331) بالاتجاه نفسه، ويبين الشكل الآتي تحقق شرط تطبيق نموذج الانحدار إذ تقترب أو تتجمع معظم النقاط على الخط المستقيم، ما يدل على اقتراب توزيع البواقي من التوزيع الطبيعي:



الشكل (9) مخطط الحصى الذي يمثل توزيع درجات التحصيل الدراسي عند دراسة أثر مستوى الطموح في التحصيل الدراسي

السؤال السادس: هل يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر المتغير المستقل (التفكير الإيجابي) في المتغير التابع (مستوى الطموح)، وإمكانية التنبؤ بمستوى الطموح لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي، وكانت النتائج وفق الجداول الآتية:

الجدول (33) معامل الارتباط ومعامل التحديد لدراسة أثر التفكير الإيجابي في مستوى الطموح

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	.546	.299	.297	17.387

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل (التفكير الإيجابي) والمتغير التابع (مستوى الطموح)، بلغت (0.546) وهو ارتباط طردي متوسط الشدة، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.299) أي إن المتغير المستقل (التفكير الإيجابي) فسر ما نسبته (29.9%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (مستوى الطموح). ويوضح الجدول الآتي نتائج اختبار تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط وفق الآتي:

الجدول (34) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار البسيط لدراسة أثر التفكير الإيجابي في مستوى الطموح

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
1					
الانحدار	64093.207	1	64093.207	212.019	.000
البواقي	150545.343	498	302.300		
الكل	214638.550	499			

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية كانت أصغر من مستوى الدلالة 0.05، أي يوجد أثر للتفكير الإيجابي في مستوى الطموح، و نموذج الانحدار الخطي البسيط جيد في تمثيل العلاقة بين المتغيرات، ويمكن استخدامه في التنبؤ بسلوك المتغير التابع أي يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لأفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي، ويوضح الجدول الآتي ثوابت نموذج الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها:

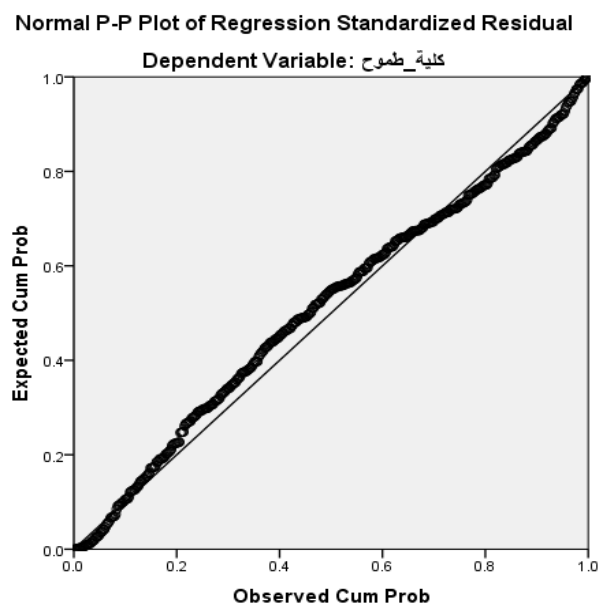
الجدول (35) ثوابت الانحدار الخطي البسيط ومستوى دلالتها لدراسة أثر التفكير الإيجابي في مستوى الطموح

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
	B	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
1					
الثابت	69.814	4.758		14.672	.000
التفكير الإيجابي	.658	.045	.546	14.561	.000

يتبين من الجدول السابق أن هناك أثراً دالاً إحصائياً للتفكير الإيجابي في مستوى الطموح، إذ كانت القيم الاحتمالية المتعلقة بها أصغر من (0.05) ويمكن توضيح العلاقة بين المتغيرين وفق المعادلة الآتية:

$$\text{مستوى الطموح} = 69.814 + (0.658 \times \text{التفكير الإيجابي})$$

يتبين من المعادلة السابقة أنه كلما تغير التفكير الإيجابي بمقدار وحدة واحدة تغير مستوى الطموح بمقدار (70.472) بالاتجاه نفسه، ويبين الشكل الآتي تحقق شرط تطبيق نموذج الانحدار إذ تقترب أو تتجمع معظم النقاط على الخط المستقيم، ما يدل على اقتراب توزيع البواقي من التوزيع الطبيعي:



الشكل (10) مخطط الحصى الذي يمثل توزيع درجات مستوى الطموح عند دراسة أثر التفكير الإيجابي في مستوى الطموح

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزهراني 2020) التي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث من خلال درجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي.

ثالثاً : التحقق من فرضيات البحث، تفسيرها، مناقشتها.

الفرضية الرئيسية : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

للتحقق من صحة الفرضية حسب معامل الارتباط المتعدد بين درجات أفراد العينة على المقاييس الثلاثة فكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (36) معامل الارتباط المتعدد بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح

العدد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
500	0.862	0.000	دال

يلاحظ من الجدول السابق : أن معامل الارتباط المتعدد بين المقاييس الثلاثة كان مرتفعاً ودالاً إحصائياً؛ إذ

بلغت قيمة معامل الارتباط (0.862)، و كانت القيمة الاحتمالية (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)

ولذا تُرفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس التحصيل الدراسي ومستوى الطموح).

التفسير: إنّ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي ومستوى الطموح يعود للأبعاد التي ينطوي عليها التفكير الإيجابي التي تترك آثارها في الفرد، فالثقة بالنفس تشكل طاقة دافعية لتحقيق الأهداف ، وتساعد الفرد على التعامل مع المشكلات الصعبة، واتخاذ القرارات والحلول المناسبة لها، وكذلك الشعور العام بالرضا والتوقعات الإيجابية والتفاؤل، وحب التعلم والتفتح المعرفي تجعل الفرد يتطلع بتفاؤل وأمل لتجاوز كافة الصعوبات الدراسية والحياتية التي تعترض طريقه مُتطلعاً إلى معرفة الجديد من المعلومات ومواكبتها والاستفادة منها، وهذا كله يترك أثره في تحصيل الفرد ومستوى الطموح وهذا ما أكدّه (تراسي 2009) بقوله الاتجاه العقلي الإيجابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجالات الحياة ، فالإطار العقلي الإيجابي يدفعه لتحقيق هدفه، ورسم مستوى طموحه متحدياً كل مايعترض في طريقه. (تراسي، 2009، 354).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي 2017) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والتحصيل الدراسي، ودراسة (الزهراني 2020) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح .

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسِب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح، والجدول الآتي يوضح معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح:

الجدول (37) معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح

مقياس التفكير الإيجابي			مقياس مستوى الطموح
القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	
دال	0.000	**0.428	
دال	0.000	**0.466	
دال	0.000	**0.419	
دال	0.000	**0.429	
دال	0.000	**0.283	
دال	0.000	**0.409	
دال	0.000	**0.546	

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط كانت جميعها دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية (0,000) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05)، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح ككل (0.546) وهو ارتباط طردي متوسط الشدة، في حين انحصرت قيمة معاملات ارتباط أبعاد مقياس مستوى الطموح ومقياس التفكير الإيجابي بين (0.283 – 0.466) وهي ارتباطات طردية متوسطة الشدة.

تفسير ذلك: تعزى وجود العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح إلى السمات التي يمتلكها صاحب التفكير الإيجابي وما يتمتع به من مستوى معين من التفاؤل ناتج عن الطمأنينة والشعور بالأمل في المستقبل، فالفرد المتفائل يتصف بالرضا عن الذات والنظرة الإيجابية للحياة والميل نحو التفوق والتميز ما يولد لديه الفرد الدافع للتخطيط للمستقبل وتحديد هدفه بدقة تماشياً مع قدراته وإمكاناته، فيتشجع على رسم الخطة لنيل تلك الأهداف متسلحاً بالمتابعة والكفاح في سبيل ذلك، ويستغل كافة الأساليب والإمكانات المتاحة ويبدل قسارى جهده لمواجهة التحديات التي تعترض تحقيق هدفه، فتمتع طالب المرحلة الثانوية بالتفكير الإيجابي ينعكس على حياته، فالثقة

المتولدة في النفس والأمل بالمسقبل والنظرة الإيجابية للحياة كلها تصب في ميدان ارتفاع مستوى الطموح. وتجدر الإشارة إلى الدعم الذي تقدمه الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران أي البيئة المحيطة بالفرد بالثناء والتكريم والمدح لتعزيز تلك النظرة الإيجابية التي لها أثرها وصبغتها في مستوى طموحهم والسعي للحصول على تقدير لائق.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزهراني 2020) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي و درجاتهم في التحصيل الدراسي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على مقياس التفكير الإيجابي و درجات تحصيلهم الدراسي، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (38) معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي

مقياس التفكير الإيجابي			
القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	
دال	0.000	**0.710	التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية (0,000) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ولذا ترفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة أي: توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي (0.710) وهو ارتباط طردي قوي.

التفسير: إنَّ وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي يعود للأثار الإيجابية التي يتركها التفكير الإيجابي لدى الفرد، فيجعله أكثر قدرة على التركيز في المهام التي يسعى لتحقيقها، وأكثر ثقة بنفسه وبقدرته على الإنجاز كما يتمتع بمرونة في التعامل مع الصعوبات والتحديات، فيشعر أن الفرصة مهيأة للنجاح والتقدم ويدرك أن النجاح لا يأتي بالتمني، بل يندفع للدراسة وبذل المزيد من الجهد والعمل الدؤوب لتحقيق النجاح

والتفوق، فعندما يتسم سلوك الطالب بالتفاؤل يكون أكثر تصميمًا على النجاح وأكثر حيوية ونشاطاً ومثابرة، فيكسب على التحضير والدراسة ونيل المراتب العليا إضافة إلى استغلال ما يدرسه في خدمة المجتمع حيث تكون لديه طاقات فعالة ومؤثرة لخدمته، فتبني النظرة الإيجابية والتفاؤل بالمستقبل والحياة سمة مميزة ومفيدة للفرد في جميع مراحل ومجالات حياته ولاسيما الدراسية منها فعندما يتحقق النجاح والتحصيل تتجدد تلك الثقة فيتضاعف الدافع نحو النجاح والمزيد من الطموح والتحصيل.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستي (الحارثي 2017) و (Tetzner &Becker 2018) اللتين أكدتا على وجود علاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح و درجاتهم في التحصيل الدراسي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على مقياس مستوى الطموح ودرجات تحصيلهم الدراسي، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (39) معامل الارتباط بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي			المقياس
القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	
دال	0.000	**0.609	البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل
دال	0.000	**0.651	البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح
دال	0.000	**0.624	البعد 3: تحديد الأهداف والخطّة وتنفيذها
دال	0.000	**0.620	البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة
دال	0.000	**0.448	البعد 5: تحمل المسؤولية
دال	0.000	**0.609	البعد 6: الثقة بالنفس
دال	0.000	**0.798	المقياس ككل

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط كانت جميعها دالة إحصائية؛ إذ كانت القيمة الاحتمالية للمقياس (0,000) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05)، ولذا تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية

البديلة أي: توجد علاقة ارتباطية طردية قوية للأبعاد كافة (ما عدا البعد الخامس تحمل المسؤولية كانت متوسطة الشدة) ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وأبعاده كافة والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين مستوى الطموح ككل والتحصيل الدراسي (0.798) وهو ارتباط طردي قوي.

التفسير: تعزى هذه النتيجة إلى مستوى الطموح بوصفه عاملاً مؤثراً في الأداء والتحصيل الدراسي والتفوق، فالخصائص التي يتمتع بها الشخص الطموح تجعله يتحمل الضغوط ويتحلى بالصبر والكفاح والالتزام في سبيل تحقيق هدفه، فلا يقنع الفرد ولا سيما الطالب بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن، فيجتهد ويثابر ويسعى لتحقيق مستوى أبعد مما هو عليه، فيتبنى النظرة لتحسين حياته وتطويرها ويندفع إلى العمل الدؤوب في رسم الخطة وينظم وقته ويضع البرامج ويسعى للدراسة والتحصيل واثقاً من قدرته على تذليل الصعاب بالجهد والمثابرة، فالنجاح يولد النجاح والثقة بالنفس المتولدة عن ذلك تدفع الطالب إلى المواظبة والاجتهاد والدراسة، وإعداد واجباته المنزلية، وتحضير الدروس المطلوبة والعمل لنيل أرفع الدرجات، وتحقيق التفوق والتميز وما ينطوي عليها من تحمل المسؤولية في المهام التي توكل إليه دراسياً ووظيفياً، فيكرس نفسه بكل طاقاته لتحقيق ذلك، كل ذلك له دوره في إحداث التقدم والنجاح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Chauhan, 2017) ودراسة (يوسفى 2018) ودراسة (Saikia, 2020) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، لكنها تختلف عن دراسة (حاج 2017) ودراسة (محمد 2018) اللتين أسفرتا عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث.

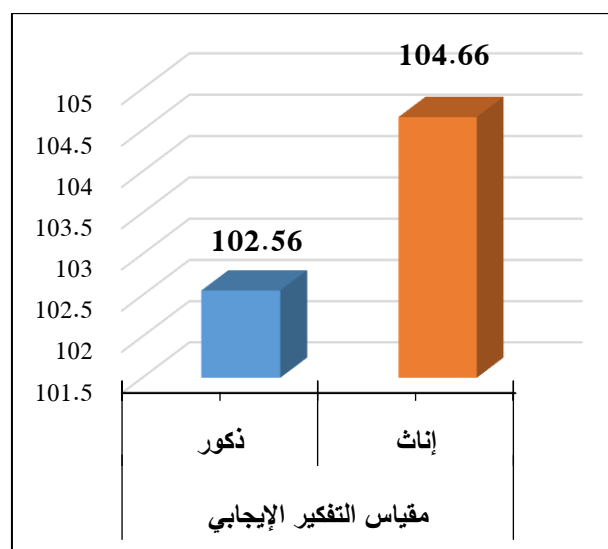
الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (40) نتائج اختبار ت-ستيوذنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
غير	0.188	498	1.318	15.601	102.56	187	ذكور	المقياس ككل
دال				18.101	104.66	313	إناث	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للمقياس ككل (1,318) لم تكن دالة إحصائية؛ إذ كانت القيمة الاحتمالية (0,188) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05) لذا تُقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس. والشكل الآتي يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي وفق متغير الجنس.



الشكل (11) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس.

تفسير ذلك: يرجع غياب الفروق بين الذكور والإناث إلى التقارب و التشابه في الاستعدادات والقدرات المعرفية والعقلية لدى الطلبة، إضافةً إلى الظروف الحياتية المتقاربة والواقع المعيش ناهيك عن أنّ عملية الإعداد التربوي والتعليمي نفسها في جميع المدارس، ولاسيما في أنّ التفكير الإيجابي تفكير مكتسب، فالطلبة من كلا الجنسين يتلقون الخبرات والمعارف ذاتها من مدارس التعليم الرسمية، فالتشابه في النشاطات والطرائق التعليمية والمهارات

الدراسية والخبرات الأكاديمية أدت إلى غياب تلك الفروق، وتجدر الإشارة إلى أن جنس الطالب ليس عاملاً فعالاً في تحديد مستوى تفكيره الإيجابي، فهناك الكثير من العوامل التي تؤثر في ذلك مثل طبيعة قدرات الفرد الذاتية ومستوى ذكائه والمهارات والخبرات المكتسبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعاينة (2019) ودراسة (Mournes, 2018) اللتين توصلتا إلى غياب الفروق في التفكير الإيجابي بين الذكور والإناث في حين أشارت كل من دراسة (السيد، 2019) ودراسة (الطملوي، 2017) ودراسة (Rahimi, 2017) إلى وجود فروق في التفكير الإيجابي وفق لمتغير الجنس.

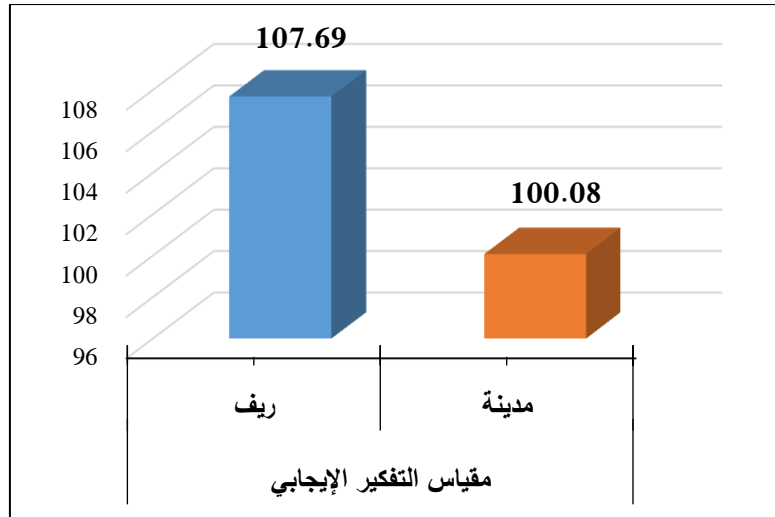
الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف، مدينة)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (41) نتائج اختبار ت-ستيوذنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان الإقامة	
دال	0.000	498	5.061	14.333	107.69	249	ريف	المقياس ككل
				18.954	100.08	251	مدينة	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للمقياس ككل كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية (0,000) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05)، لذا تُرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وكان الفرق لصالح الريف. والشكل الآتي يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.



الشكل (12) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

التفسير: تعدّ هذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة، فمن بين العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي ومهاراته المكتسبة البيئة، فمكان الإقامة و المحيط البيئي بمختلف أبعاده يؤثر في تفكير الفرد سلباً وإيجاباً، فكل مكان تأثيراته، فبيئة الريف بهدوئها وطبيعية الحياة الطيبة تغير من نفوس الأفراد وتكسبهم الراحة و تبعدهم عن التشاؤم وتملاً القلب بالطمأنينة، في حين نجد المدن بضجيجها وصخبها تزيد من توترات وضغوط الفرد علاوةً على متطلبات الحياة وضغوطها اليومية ، وتجدر الإشارة إلى سعي أبناء الريف إلى خلق جو من المنافسة بينهم وبين أبناء المدينة إثباتاً لوجودهم وتأكيداً لذواتهم في مختلف مجالات الحياة، وعلى وجه الخصوص في التعليم، فالمناهج الدراسية والخبرات التعليمية ذاتها بين البيئتين، وهم بذلون جهدهم للاستفادة من تلك الخبرات واستغلال وجودهم في محيط بيئي هادئ مفعم بالأمان بعيداً عن التوترات في بناء تفكير إيجابي ونظرة تفاؤلية للحياة والمستقبل، وصولاً إلى التفوق على أبناء المدن وتحقيق مستوى عالٍ من الانفتاح بمختلف أبعاده الثقافية والتعليمية والفكرية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (منصور 2018) ودراسة (Martain, 2019) اللتان أسفرتا عن غياب الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير الإيجابي.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت-ستودنت للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

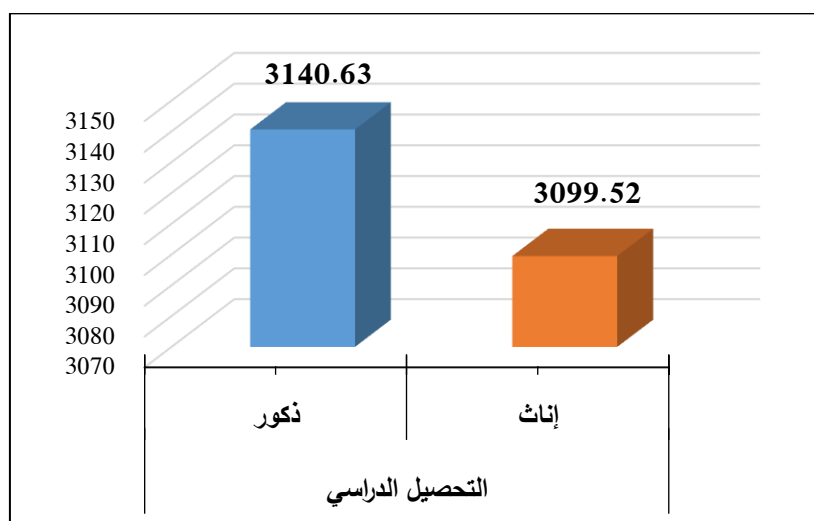
الجدول (42) نتائج اختبار ت-ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
غير	0.394	498	0.852	505.646	3140.63	187	ذكور	التحصيل الدراسي
دال				531.215	3099.52	313	إناث	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت (0,852) لم تكن دالة إحصائياً؛ إذ كانت القيمة الاحتمالية (0,394)

أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، لذا تُقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية

بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس.



الشكل (13) المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

التفسير: تعزى تلك النتيجة إلى سعي الطلبة من كلا الجنسين إلى التفوق والتحصيل الدراسي لنيل الشهادة الثانوية والالتحاق بالجامعة ، فالمرحلة الثانوية مرحلة المعيار والباب للمستقبل بكافة أبعاده الاجتماعية والثقافية والمهنية ، كما أنها مرحلة إثبات للذات وتأكيد وجود إضافة إلى كونها مرحلة المراهقة أيضاً؛ إذ يندفع الطلاب

ذكوراً وإناثاً إلى التحصيل وبذل المزيد من الجهد لنيل الرضا على الصعيد الذاتي ولإثبات وجودهم العملي أو الحياتي ودخول الجامعة والخوض في غمار الحياة بالإضافة إلى الحصول على مستوى ومركز لائق على الصعيد المهني والوظيفي والمادي.

وتجدر الإشارة إلى التشجيع والثناء الذي يتلقاه الذكور والإناث للحصول على مراتب مميزة وتأكيد وجود المرأة خصوصاً ومنافستها للرجل في كافة المراحل بدءاً من المدرسة إلى الحياة ومجالات العمل.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلي ومحمد 2016) ودراسة (الدرايكة 2019) ودراسة Sherafat & Murthy (2016) التي توصلت إلى غياب الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي.

تختلف هذه النتيجة عن دراسة كل من (عبد العزيز 2019) ودراسة (Badiger 2017) اللتين أسفرتا عن وجود فروق في التحصيل الدراسي وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وتختلف أيضاً عن دراسة كل من (أحمد 2019) ودراسة (John&all, 2020) اللتين أسفرتا عن وجود فروق في التحصيل الدراسي وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

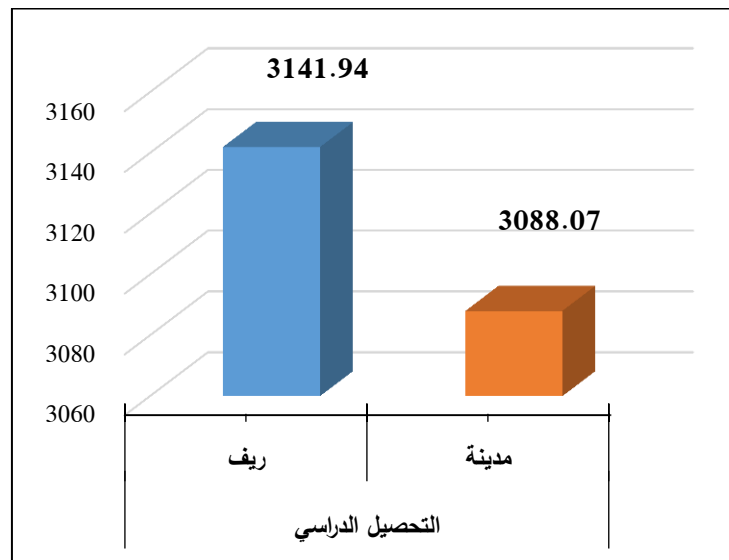
الفرضية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار ت-ستودنت للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدراسة دلالة الفرق بين درجات التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف، مدينة)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (43) نتائج اختبار ت-ستودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيئة	
غير	0.249	498	1.155	517.666	3141.94	249	ريف	التحصيل الدراسي
دال				525.264	3088.07	251	مدينة	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة $t(1,155)$ لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية $(0,249)$ أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ، ولذا تُقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة. والشكل الآتي يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.



الشكل (14) المتوسطات الحسابية لدرجات التحصيل الدراسي لأفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة

التفسير: يفسر غياب الفروق في التحصيل الدراسي إلى اضمحلال الفروق بين مكاني الإقامة (الريف، المدينة)، فلم يعد هناك فرق في التعليم بين الريف والمدينة، فالمدارس الحكومية والمناهج الدراسية والخبرات والمهارات هي ذاتها، وعميلة الإعداد التعليمي المتشابهة جعلت القدرات العقلية والمعارف العلمية للطلاب متشابهة، كما أن زيادة الوعي وإدراك أهمية التعليم والتحصيل الدراسي وتقدير مدى اكتساب الفرد للمعرفة والمهارة العلمية الضرورية في جميع مجالات الحياة ولاسيما في الوقت الراهن في عصر تتسارع فيه المعرفة والمعلومات تسارعاً كبيراً، وتتخطى الحدود بين الريف والمدينة فالانفتاح الكبير على المعلومات لم يعد حكراً على شخص أو بيئة معينة، كل ذلك دفع البيئتين إلى تشجيع الطلاب على التحصيل والسعي لمواكبة العلم وتطوراتها فهو سلاح الحياة وبوابة المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العلي ومحمد، 2016) ودراسة (Luymbazi, 2019) اللتين أسفرتا عن غياب الفروق في التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير البيئة

الفرضية الثامنة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.

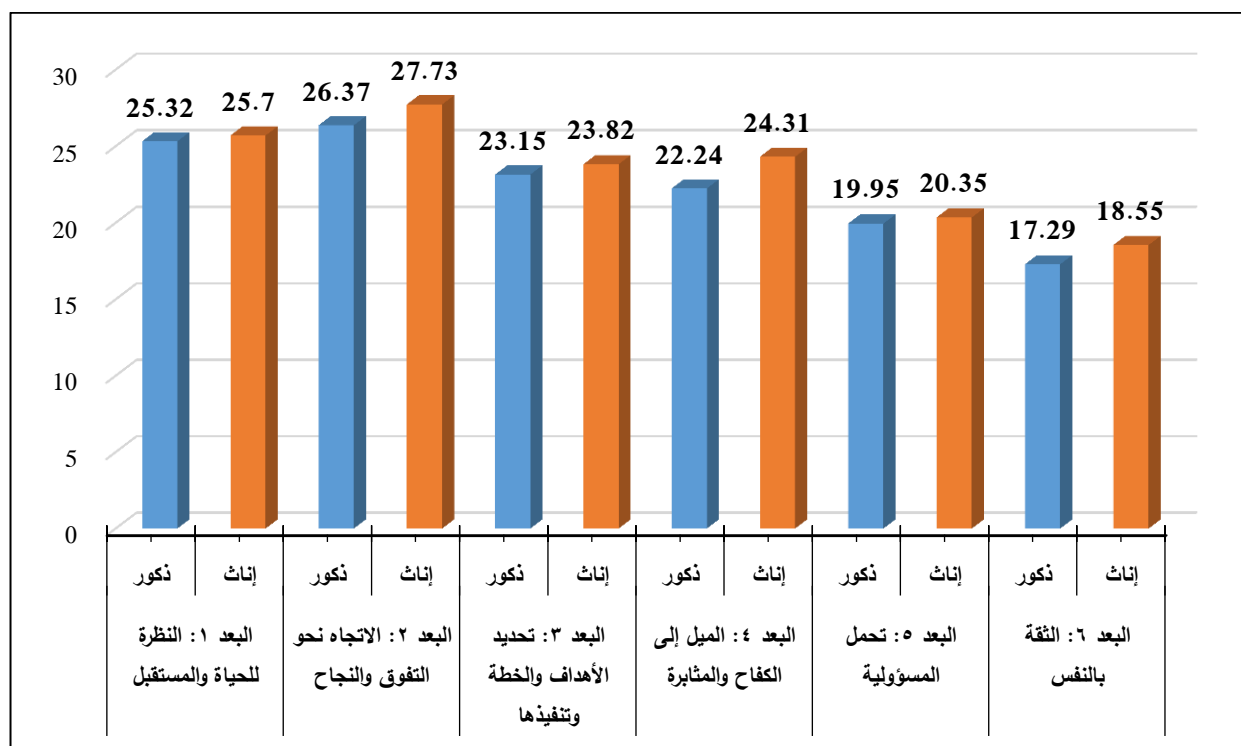
للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت-ستيوذنت للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (44) نتائج اختبار ت-ستيوذنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل	ذكور	187	25.32	3.738	1.013	498	0.312	غير دال
	إناث	313	25.70	4.361				
البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	ذكور	187	26.37	4.600	2.952	498	0.003	دال
	إناث	313	27.73	5.149				
البعد 3: تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها	ذكور	187	23.15	4.070	1.515	498	0.130	غير دال
	إناث	313	23.82	5.213				
البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	ذكور	187	22.24	3.966	4.013	498	0.000	دال
	إناث	313	24.31	6.360				
البعد 5: تحمل المسؤولية	ذكور	187	19.95	5.105	1.060	498	0.290	غير دال
	إناث	313	20.35	3.486				
البعد 6: الثقة بالنفس	ذكور	187	17.29	3.712	3.500	498	0.001	دال
	إناث	313	18.55	3.979				
المقياس ككل	ذكور	187	134.32	16.738	3.238	498	0.001	دال
	إناث	313	140.47	22.511				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للمقياس ككل (3,238) ولأبعاده كانت دالة إحصائياً (ما عدا الأبعاد الأول والثالث والخامس) إذ كانت القيمة الاحتمالية للمقياس ككل (0,001) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05)، ولذا تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح (ما عدا الأبعاد الأول والثالث والخامس) تبعاً لمتغير الجنس، وكان الفرق لصالح الإناث.

كما يتبين من الجدول السابق أن قيمة t للأبعاد الأول والثالث والخامس لم تكن دالة إحصائية إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، ولذا تُقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث على الأبعاد الأول والثالث والخامس من مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس.



الشكل (15) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس

التفسير: (1) يفسر وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الأبعاد التالية من مستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح، الميل إلى الكفاح والمثابرة، الثقة بالنفس) وفق متغير الجنس لصالح الإناث إلى اهتمام الأنثى بالتركيز على الدراسة، لأنه الخيار الأنسب لها بالإضافة إلى أنه مقبول اجتماعياً، ما يدفع الإناث أكثر من الذكور إلى الاجتهاد والتفوق والنجاح لنيل أعلى المراتب وتحقيق التميز وإثبات وجودهن وذاتهن، فيسعين بكل طاقاتهم إلى تنظيم الوقت وأداء الواجبات وحفظ الدروس والالتزام بتعليمات المعلم كما أن روح المنافسة الشريفة بين الطلبة تدفع بهن للمثابرة والكفاح ومضاعفة الجهود لتحقيق الأهداف والتقدم والإنقال من نجاح إلى نجاح أعلى يولد ثقة بالنفس تفوق ما لدى الذكور، فالنجاح يولد النجاح، ويعزز الإحساس بالذات كما يعزز تلك الثقة دعم الأهل لهنّ لمتابعة التعليم إذ يعد في مجتمعنا بوابة لبناء المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة (الرفاعي 2015) ودراسة (بلعربي 2016) اللتين توصلتا إلى وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث

لكنها تختلف عن دراسة (حكيمه 2017) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

التفسير (2): تفسر الباحثة غياب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في بعدي (النظرة للحياة والمستقبل، وتحمل المسؤولية) من مستوى الطموح لعدة أسباب منها أنّ الطلاب في هذه المرحلة التعليمية ولاسيما المرحلة الثانوية لا تختلف نظرتهم إلى الحياة بشكل عام كما أنّ أهدافهم التي يطمحون لتحقيقها لم تتشكل بصورة واضحة بالإضافة إلى ثقافة المجتمع في تشجيع الذكور والإناث على الدراسة خلال مراحل التنشئة الاجتماعية بدءاً من الأسرة ودعمها للأبناء ومساعدتهم على اختيار هدفهم على نحو يعكس على سلوكهم وتصرفاتهم وطموحاتهم ، والجدير بالذكر أنّ التمييز بين الذكور والإناث، والتفضيل الذكر على الأنثى تلاشى في العصر الحديث وأسهم في تشابه النظرة للحياة والمستقبل وتحمل المسؤولية، فالإناث مع الرجل في كل مجالات الحياة .

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (الركييات والزبون، 2019) ودراسة (حكيمه، 2018) ودراسة (محمد 2016) ودراسة (Negel, 2019) ودراسة (Hoque,2018) التي أكدت غياب الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

الفرضية التاسعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار ت-ستودنت للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدراسة دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف، مدينة)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

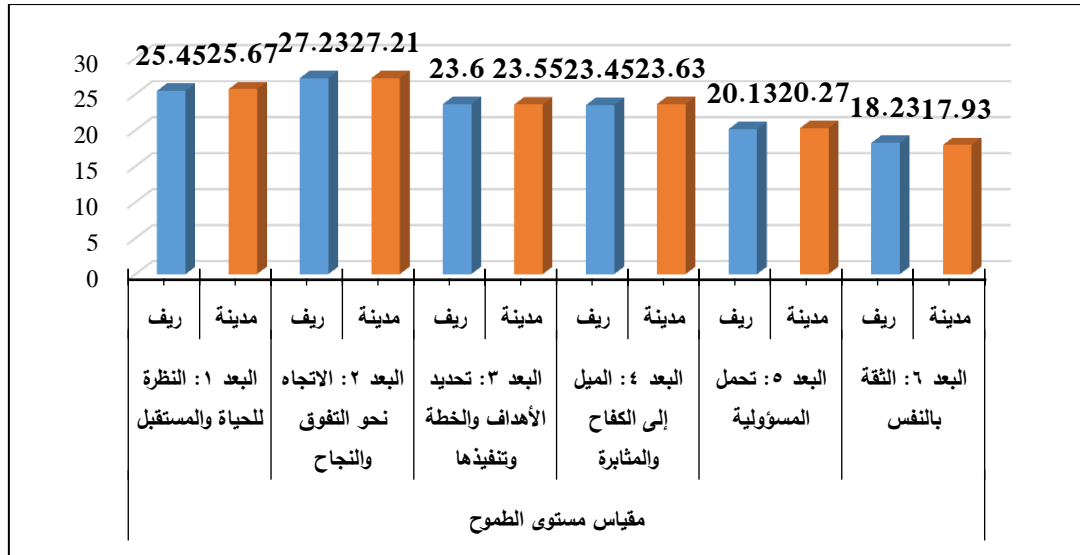
الجدول (45) نتائج اختبار ت-ستيوذنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

البعد	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد 1: النظرة للحياة والمستقبل	ريف	249	25.45	4.304	0.582	498	0.561	غير
	مدينة	251	25.67	3.975				دال
البعد 2: الاتجاه نحو التفوق والنجاح	ريف	249	27.23	5.105	0.040	498	0.968	غير
	مدينة	251	27.21	4.881				دال
البعد 3: تحديد الأهداف والخطوة وتنفيذها	ريف	249	23.60	4.906	0.122	498	0.903	غير
	مدينة	251	23.55	4.751				دال
البعد 4: الميل إلى الكفاح والمثابرة	ريف	249	23.45	5.180	0.346	498	0.729	غير
	مدينة	251	23.63	6.128				دال
البعد 5: تحمل المسؤولية	ريف	249	20.13	3.542	0.393	498	0.695	غير
	مدينة	251	20.27	4.709				دال
البعد 6: الثقة بالنفس	ريف	249	18.23	3.845	0.845	498	0.399	غير
	مدينة	251	17.93	4.005				دال
المقياس ككل	ريف	249	138.08	21.008	0.092	498	0.927	غير
	مدينة	251	138.25	20.512				دال

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للمقياس ككل ولأبعاده لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية

(0,927) من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05)، ولذا تقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان الإقامة.



الشكل (16) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

التفسير: تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير البيئة بمختلف جوانبها في مستوى الطموح، فالوضع الاقتصادي والاجتماعي والظروف السائدة متقاربة بين البيئتين، فلم يعد الريف بمنأى عن المدينة، فمختلف الخدمات وفرص التعليم والتأهيل متوفرة، و تجدر الإشارة إلى ارتفاع درجة الوعي الثقافي في كلا البيئتين واهتمام الأسر بمستقبل أبنائها وإدراك أهمية التعليم والطموح وأثره الكبير في حياة الفرد، فتسعى لتلبية حاجات أبنائهم ومتطلباتهم الدراسية، وكذلك لا يمكن إغفال وجود الطلبة في منطقة جغرافية واحدة ضمن إطار محافظة طرطوس، أي نفس التكوين الجغرافي والمتغيرات الديموغرافية، كل ذلك له أثره في تشابه مستويات الطموح والأهداف لدى الطلبة بدءاً من النظرة للحياة والمستقبل والسعي لحياة ومستقبل أفضل والاتجاه نحو التميز والنجاح، ويجعل الخطط والأهداف متقاربة، ويولد الحماس لتحمل الصعوبات التي تعترض ذلك، فيغرس في نفوس الطلبة تحمل المسؤولية والثقة بالنفس للوصول إلى التفوق والطموح بأعلى درجاته.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي 2015) ودراسة (Negel, 2019) اللتين توصلتا إلى غياب الفروق في مستوى الطموح وفق متغير البيئة.

وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (Changkakouti, 2020) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير البيئة لصالح المدينة.

رابعاً: مقترحات البحث:

من خلال نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- (1) إجراء المزيد من الدراسات لتعرّف على علاقة التفكير الإيجابي وغيره من المتغيرات ذات التأثير الكبير في حياة الطالب كدافعية الإنجاز والثقة بالنفس وغيرها.
- (2) رصد المعوقات المختلفة التي تحد من مستوى طموح الطلبة ووضع الخطط للتغلب عليها.
- (3) إجراء العديد من الورشات التدريبية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلبة.
- (4) إقامة العديد من الندوات والمحاضرات لتوعية الطلبة بأهمية مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في حياتهم.
- (5) تشجيع المدرسين على تبني طرق تعليمية جديدة، تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.
- (6) إجراء أبحاث أخرى على مراحل تعليمية مختلفة كطلبة في مرحلة التعليم الجامعي لدراسة التفكير الإيجابي ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

1. إبراهيم، عبد الستار. (2011). عين العقل دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي - الإيجابي. القاهرة: مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو شاويش، نازك خليل. (2015). فاعلية برنامج إرشادي معرفي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل للتفاوض لدى مريضات سرطان الثدي. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة الأقصى. فلسطين.
3. أبو عمرة، عبد المجيد عواد . (2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.
4. أبو غريبة، خالد. (2007). قياس التحصيل الدراسي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (13)، العدد (45)، ص . ص : 40-60.
5. أبو غيث، براء أيمن خدوع. (2018). الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المستشارين التربويين في المدارس العربية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الخليل. فلسطين.
6. أبو ندي، خالد محمود. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من الغزو السلبي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
7. البهائي، فخر الدين. (2006). التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة قصدي بو رياح. الجزائر.
8. الأحمد، أمل. (2003). التعلم الذاتي في عصر المعلومات. ط (1)، بيروت، لبنان.
9. أحمد، باسل، العوض، علي. (2018). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر.

10. أحمد، حمزة يوسف. (2019). أثر جماعة الأقران والمدرسة والأسرة على النمو الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطفل. مجلة جامعة تشرين. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. العدد(4). الجزء(4). ص 315-335.
11. أحمد، سماح عبد الحميد. (2019). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتفكير المنفتح النشط والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة سوهاج.
12. أحمد، عصام محمد علي. (2007). برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات. جامعة عين شمس. المجلد(9). ص . ص: 124-144.
13. أحمد، هدى. (2010). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة، مجلة كلية المعلمات. المجلد (16). العدد(1). ص . ص : 67-85.
14. أسليم، يوسف. (2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.
15. إلهي، سوسن. (2009). علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية كما تدركها طالبات التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية للبنات. جامعة أم القرى. السعودية.
16. أمين، تجيني محمد. (2017). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. كلية التربية. الجزائر.
17. بركات، زياد. (2007). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
18. بلعربي، ملكية. (2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (264)، ص. ص: 39-54.

19. بوزارد، علة. (2016). التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد (3)، العدد (2). ص. ص: 129-144.
20. بو فاتح، محمد. (2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة. الجزائر.
21. بيفر، فيرا. (2005). التفكير الإيجابي. بيروت. لبنان. مكتبة لبنان.
22. تراسي، براين. (2009). غير تفكيرك غير حياتك. ط3. الرياض. مكتبة جرير.
23. جراون، فتحي. (2009). تعليم التفكير مهارات وتطبيقات. الأردن. دار الفكر.
24. جويده، أحمد. (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمراكز التكوين عن بعد. رسالة ماجستير منشورة. الجزائر.
25. حاج، نشوان. (2017). علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي. مجلة التنمية البشرية، العدد (8)، ص. ص: 1-28.
26. الحارثي، هلال محمد. (2018). التفاؤل وعلاقته بالتسويق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (18). ص. ص: 38-63.
27. حجازي، مصطفى. (2005). الإنسان المهدور. بيروت. لبنان. الدار البيضاء.
28. الحربي، تهاني محمد. (2018). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (84)، العدد (80). ص. ص: 68-88.
29. الحربي، يوسف. (2009). أثر التفاعل بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.

30. حكيمة، نيس.(2017). مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد (3). العدد (4). ص.ص: 267-287.
31. الخفاف، مريم. (2015). الذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان. السودان.
32. خليلية، رشا عزت أحمد. (2018). مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قباطية وعلاقته بتصوراتهم حول الدروس الخصوصية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة القدس. فلسطين.
33. الخولي، منال. (2014). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين مهارات التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً. دراسات تربوية ونفسية. المجلد (48). العدد (21).
34. خياطة، هبة الله. (2014). الميول المهنية و مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة حلب، سوريا.
35. الدرابكة، محمد . (2019). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في مدارس محافظة الكرك الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد(27)، العدد(5). ص . ص : 68-85.
36. دندي، إيمان رافع. (2013). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى عينة من المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
37. دياب، رامي. (2017). التفكير الجانبي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.

38. راشد، محمد يوسف. (2000). التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي العام في مدارس دولة البحرين الحكومية والخاصة. رسالة ماجستير. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة القديس يوسف. بيروت. لبنان.
39. راشد، علي السهيل. (2000). مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاعتراف والاضطرابات النفسية عند الشباب. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (29). العدد (48). الكويت.
40. رضوان، أميمة. (2011). دور المعلم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (33). العدد (2). ص. ص : 426-446.
41. الرفاعي، تغريد محمد. (2015). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الطفولة. المجلد (2). العدد (75). ص. ص : 1-10.
42. الرقيب، سعيد. (2008). أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع. تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية. ماليزيا.
43. رقية، بالمين، سهام، عبد الحي. (2019). علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعبدن في البكالوريا. رسالة ماجستير منشورة. جامعة قصدي بورياح. الجزائر.
44. الركيات، أمجد، الزبون، حامد سعد. (2019). مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث. المجلد (5). العدد (1). ص. ص : 224-245.
45. الرومي، وليد عبدالله. (2005). برمج عقلك للنجاح. الكويت. دار الكويت.
46. الزعبوط، سميرة. (2018). النظريات المفسرة لمستوى الطموح. عمان. دار صفاء للنشر.
47. الزميري، الزهراء، ملكية، بقدير. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس. رسالة ماجستير منشورة. جامعة أحمد دراية أدرار. الجزائر.

48. الزهراني، هدى .(2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة. مجلة كلية التربية ،العدد(11)، ص . ص : 235-289.
49. السبيعي، سلمى محمد وليد. (2018) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تحسين مستوى الضبط الداخلي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي العام في محافظة دمشق. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
50. السر، حنان عمر أحمد. (2014) . دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تعلمه. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
51. سعاد، جودت.(2009). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. عمان. دار الشروق.
52. سعد الدين ، إسماعيل.(2006). أسس علم الاجتماع. ط 3، القاهرة. مصر. دار المعارف
53. سليمان، سناء محمد.(2005). عادات الاستذكار ومهاراته السليمة. ط 5. القاهرة. مصر. عالم الكتب.
54. السهل، راشد ، العبدلله ، يوسف .(2012). التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الشباب الجامعي في بعض دول مجلس التعاون الخليجي. المجلة التربوية. المجلد (23). العدد (11). ص . ص : 100-125.
55. السيد، شيماء محمد .(2016). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية الفنية التجارية. مجلة كلية التربية ، العدد (20)، ص . ص : 774-799.
56. سيلجمان، مارتن .(2005). السعادة الحقيقية. القاهرة: مصر. دار العين.
57. شريم، رغدة .(2009). سيكولوجيا المراهقة. عمان: الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
58. شعبان، علي عبد ربه .(2010). الخلل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

59. الشويفات، جومانة احمد . (2010). أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (27)، العدد (11)، ص. ص: 435-457.
60. صالحى، هناء. (2013). علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة قصدي بورياح. الجزائر.
61. صلاح، فدوى هادي .(2004). علم النفس التربوي . بيروت. لبنان. دار الجليل.
62. الضعيف، خالد حسن. (2002). الإيجابية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس. مصر.
63. طاهر، أميمة محمد. (2005). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانويات الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق، سوريا.
64. الطروانة، صبري محمد حسن .(2018). العلاقة بين التفكير الإيجابي والمعالجات الذهنية لدى طلبة الصف الأول الثانوي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، المجلد (7) ، العدد (29). ص . ص : 263-301.
65. الطملاوي، محمد.(2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالضغوط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد (17). ص . ص: 335-350.
66. العازمي ، محمد محمود صلاح. (2017). التفكير الإيجابي لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، المجلد (3)، العدد (3)، كلية المنصورة، مصر. ص . ص : 98-128.
67. عبد الحق، أحمد سمير . (2009). التفكير الإيجابي طريق النجاح والنهضة. دار الإسكندرية، مصر.
68. عبد السيد، فرحات. (2016). أدوار الوالدين تجاه الأسرة وعلاقتها بالمناخ الأسري والتوافق الشخصي. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. بغداد. العراق.
69. عبد العزيز، محمد.(2019). مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدينة الفاشر. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة السودان. السودان.

70. عبد الفتاح، كاميليا .(2007). مستوى الطموح والشخصية . بيروت: لبنان. دار النهضة.
71. عبداللطيف، وفاء.(2020). تقنين مقياس مستوى الطموح على عينة من المراهقين في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجزائر.
72. العبد الله، أمّنة. (2016). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية. المجلد (11). العدد (30). ص . س : 156-140.
73. عبد الله، عيسى. (2006). فعالية إستراتيجية تنمية التفاؤل لدى التلاميذ بمدينة سعيدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (4)، العدد (9)، الجزائر.
74. العبيدي، عفراء .(2013). التفكير الإيجابي والسلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية للتطوير التفوق. 6(4).
75. العرنوسي، رجا .(2012). التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة القدس ، فلسطين.
76. العريفي، ناديا محمد .(2005). الأسرة وبرمجة التفكير الإيجابي لدى الأطفال. مكتبة الملك سعود. السعودية.
77. عطية، أحمد.(2008). الفروق في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الأستاذ. المجلد (34). العدد (12). ص. ص: 327-313.
78. علي، أحمد. (2010). مستوى الطموح وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. فلسطين.
79. العلي، ماجد مصطفى، عبد المطلب، محمد.(2016). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية. المجلد (1) العدد (3). ص. ص : 522-483.

80. عمار، علي. (2014). الذكاء الموسيقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
81. العناني، حنان عبد الحميد. (2014). علم النفس التربوي. ط 5. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
82. العنزي، يوسف. (2001)، المبطل المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة مؤتة. مؤتة. الأردن.
83. العنزي، يوسف. (2007). أثر التدريس على التفكير الإيجابي وإستراتيجيات التعليم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الكويت. رسالة دكتوراة منشورة. جامعة الكويت. الكويت.
84. عوض، سامية. (2016). العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للبنات. الرياض. السعودية.
85. العوض، مهدي. (2017). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
86. العيسوي، عبد الرحمن. (2004). علم النفس التربوي. دار النهضة للنشر والتوزيع. بيروت. لبنان.
87. العيسوي، عبد الرحمن. (2006). القدرات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. المجلة الوطنية الخاصة، المجلد (4). العدد (3). ص. ص : 146-168.
88. الغامدي، خالد بن عبد الرزاق. (2019). دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في جدة. مجلة العلوم التربوية. المجلد (10). العدد (2). ص. ص : 405-435.
89. غنيم، خولة. (2005). أثر استخدام برنامج إرشادي جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية. رسالة دكتوراه منشورة، الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

90. فارح، الوليد عبدالله .(2018). قياس مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، بغداد، العراق.
91. فتنة، ميلاد عبد القادر.(2016). أساليب التفكير (الإيجابي والسلبي) وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا. رسالة ماجستير منشورة. كلية الآداب. قسم علم النفس. ليبيا.
92. فتحي، محمد (2002)، دعوة للإيجابية للناس والآخرين، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، مصر.
93. فرحان، قيس محمد .(2018). تطور التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية . مجلة الأستاذ، المجلد (1)، العدد(22)، ص . ص : 53-74.
94. الفقي، إبراهيم.(2007). قوة التفكير. الجيزة: مصر. دار الراية.
95. الفقي، إبراهيم .(2009). إستراتيجيات التفكير الإيجابي . ط(1). الجيزة: مصر. دار الراية.
96. الفقي، إبراهيم .(2011). التفكير السلبي والتفكير الإيجابي. الجيزة: مصر. دار الراية.
97. فنتزلا، سكوت ديبيلو .(2009) . قوة التفكير الإيجابي في الأعمال. الرياض: السعودية. مكتبة العبيكان.
98. قادير، بشرى .(2019). فاعلية برنامج إرشادي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في خفض مستوى قلق المستقبل لدى متربصات التكوين المهني . رسالة ماجستير منشورة. جامعة قصدي بورياح. الجزائر.
99. قاسم، عبد المريد.(2010). دراسة للفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتين مصرية وإيطالية. دراسات عربية في علم النفس. المجلد (45). العدد (17)، ص . ص : 100-145.
100. قطامي، نايفة . (2010). طرق دراسة الطفل. عمان: الأردن. دار الشروق.

101. القناني، علاء.(2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محدد الذات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.
102. قناني، أحمد. (2017) . العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الوادي. الجزائر.
103. القمش، مصطفى، الجوالدة، فؤاد . (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الأزهر بغزة. غزة. فلسطين.
104. كاندي، براءة. (2010). التفكير الإيجابي لدى طالبات التعليم المهني. رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة السودان، السودان.
105. كريمة، مريم. (2015). علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعبدین في البكالوريا. رسالة ماجستير منشورة. جامعة قصدي بورياح. ورقلة. الجزائر.
106. كمال الدين، أحمد .(2009). الإرشاد النفسي والمدرسي. الكويت. دار القلم.
107. الكنج، مالك أحمد. (2013). التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية للبنات. الرياض. السعودية.
108. كورتر، جورج .(2006) . أسس تعليم الأطفال كيف تجعل طفلك متفوقاً. الكويت. دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر.
109. مبارك، وائل، بطانية، مروان .(2019). القدرة التنبؤية للتفكير السلبي بالقلق الإحصائي لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، المجلد(8) العدد(1). ص. ص : 76-85.
110. متولي، قنديل .(2008). مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة . ط(1). عمان. دار الفكر.
111. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. ط 4. عمان. الشروق للنشر.
112. مجمع اللغة العربية . (2000). المعجم الوسيط. ط 2. لبنان. دار بيروت للنشر.

113. محفوظ، بركات .(2017). العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. مجلة المعلم. المجلد (45). العدد (12)، ص.ص : 70-89.
114. محفوظ، معمري .(2019). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلاب السنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد (9). العدد(2). ص. ص : 293-314.
115. محمد، بابر صادق .(2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. قسم علم النفس. السودان.
116. محمد، صابر السيد .(2010). دراسة لبعض الضغوط النفسية في ضوء الإتجاه الديني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراة. جامعة عين شمس. مصر.
117. مختار، إبراهيم .(2013). الثقة بالنفس وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق.
118. المزين، سليمان حسين موسى .(2012). فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية. المجلد (200). العدد (1)، ص . ص : 369-387.
119. مشري، سلاف .(2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي. الجيزة. مصر دار الراية.
120. مصطفى، وفاء .(2003). حقق أحلامك بقوة التفكير الإيجابي . بيروت. لبنان. دار ابن حزم
121. مصطفى، فهم .(2008). مهارات التفكير في مراحل التعليم العامة. ط(9). دار الفكر. القاهرة. مصر.
122. المعاينة، معتصم عبد الرحمن .(2019). مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك. مجلة جامعة تشرين. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد (4). العدد (5). ص . ص : 150-180.

123. ملحم، نسرين. (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
124. منتهى، مطرش. دريد، سوزان. (2014). التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية بجامعة بغداد والمستنصرية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (9). العدد (7). ص . ص : 50-65.
125. المنجد في اللغة العربية. (2000). بيروت. لبنان. دار بيروت للنشر.
126. منصور، محمد. (2016). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (22). العدد (14). ص . ص : 420-440.
127. منصور، محمود. (2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. قسم علم النفس والصحة النفسية. جامعة بني سويف. الجزائر.
128. ميسة، فاطمة. (2014). الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الجزائر. الجزائر.
129. نادر، أحمد يعقوب . (2017). أساليب التفكير وعلاقتها بكل من التعلم والتخصص الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط. المجلد (2). العدد (28). ص.ص : 210-238.
130. النجار، محمد أحمد. (2017). فاعلية الذات والمرونة المعرفية كمتنبئات بمهارات التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. مصر.

131. ندى، أحمد عبدالله. (2007). مهارات التعليم والاستدلال لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة عمان للدراسات العليا. عمان.
132. نصر، علي. (2014). الذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان، السودان.
133. نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز الدراسي أسبابه وعلاجه. ط(1). الأردن. دار وائل للنشر.
134. نصر الله، نوال خالد حسن. (2008). أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفافل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
135. النوبي، محمد علي. (2010). مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعادين. ط(1). عمان. دار صفاء.
136. نوفل، إبراهيم نوفل. (2001). علاقة التحصيل العلمي بالنجاح الإجتماعي. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
137. الهلال، حسام محمد منشد. (2013). التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية والعلوم الإنسانية. جامعة كربلاء. العراق.
138. ورد، قيس وجميل، منى وحسن، حسين. (2017). التفكير الإيجابي لدى المعلمين. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. جامعة القادسية.
139. الوقاد، أحمد. (2012). تقنين مقياس التفكير الإيجابي على البيئة المصرية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس. مصر.
140. يوسف، دلال. (2008). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد (7). العدد (27) ص.ص : 669-686.

141. يوسف، محمود. (2007). مشكلات تربوية معاصرة مفهومات وأسبابها. القاهرة: مصر. دار الفكر العربي.

142. يونس، مرعي سلامة. (2011). علم النفس الإيجابي للجميع. القاهرة: مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
المراجع الأجنبية:

1. Alex, B.(2019). Positive Thinking and Self Confident Among Secondary School Students. **Indian Journal of Positive Psychology**,NO 7, P.P: 234-265.
2. Ardila, A. Rosselli, M. Matute, E. Guajardo, S. (2005). the Influence of The Parents Educational Level on the Development of Executive Functions, **Developmental Neuro Psychology**, Vol.28, No.1, p.p: 539-560. USA.
3. Badger , J .(2017). A Study on Academic Achievement of Secondary School in Relation to Their Social Status. **International Journal of Advanced Research in Education & Technology** ,4 (3) ,P.P: 59-61.
4. Bostow, S.(2009). Positive Thinking Reduces Heart Rate and Fear Responses to Speech-Phobic Imagery. **Perceptual and Motor Skills**, 75 (3), P.P: 40-64.
5. Changkakouti , D.(2020) . Level of Aspiration of Higher Secondary School Students in Relation to their Achievement Motivation. **Psychology and Education Journal** ,57(9), P.P:34-65.
6. Chauhan, S. (2017). A Study of Level of Aspiration in Predicting Academic Achievement Among Secondary School Students. **International Journal Of Advanced Technology In Engineering And Science**, 5(2), P.P: 224-230.
7. Chevalier, A, Lanot, G. (2012).The Relative Effect of Family Characteristics and Financial Situation on Educational Achievement. **Education Economic**. Vol 10, No 2 , P.P: 165-181. USA.
8. Celik, T, Scarim, R.(2018). The Relationship Between Positive Thinking Skills And Academic Focus In Adolesents. **Psychology and Education Journal**, VOL 78, P.P: 432-456.
9. De Bono, E. (2001): What Is Lateral Thinking?, **Indian Journal of Positive Psychology**, 6(4),P.P: 22-45.

10. Goyal , A .(2014). Creativity Among High School Students of Haryan in Relation to Intelligence and Level Of Aspiration. **Psychology and Education Journal** , 4(4) , P.P: 21-34.
11. Hoque ,J .(2018). Vocational Interests Of Secondary School Students In Relation To Their Level Of Aspiration. **International Journal of Research in Social Siences** ,8(4), P.P: 782-792.
12. Isreal, G, Braulie, H.(2004). The Influence Of Family and Community Social Capital On Educational Achievement. **Psychology and Education Journal**, VOL66, NO 3, P.P: 255-277.
13. John , A , Bulus, S,Tangson ,B.(2020). Study Habitats and Academic Achievement. **American Journal of Education Research**, 8(5) P.P:282-286.
14. Lightsey , l, Boyroz, E.(2011). Positive Thinking Among Univrsitey Students, **Journal of Learning Disabilities**, 34(5), P.P:200-207.
15. Luyimbazi , N.(2019). Self Esteem , Creativity and Academic Achievement Among Secondary School Students . **The International Journal of Studies** , P.P:10-35.
16. Mark, G. (2017). Emotional Regulation and its Relationship with Positive thinking Among University Students. **International Journal of Research in Social Siences**, P.P: 12-30.
17. Martain, L.(2019). A Study on Positive Thinking And Self Esteem Among Secondary School Students. **The International Journal of American Psychology**, NO80, P.P: 67-8 .
18. Maurizio, F. (2003): Hostility changes following antidepressant treatment relationship to stress and negative thinking. **American Journal of Education Research** ,VOL 30,NO 6, P.P: 459-495.
19. Moureus, D.(2018). The Relationship Between Achievement Motivation With Positive Thinking In Second Grade High School Students. **International Journal Of Advanced Technology In Engineering And Science** , p.p: 560-587.
20. Muangi , C N.(2015). Relationship Between Academic Resilience and Academic Achievement Among Secondary School Students in Kiambu Country ,kenya.

- International Journal of School and Cognitive Psychology**, VOL 6 NO4, P.P: 125-140.
21. Negel , S .(2019). Level of Aspiration and Its Relation to Academic Performance of Higher Secondary School Students. **International Journal of Basic and Applied Research** .VOL 9, NO 6, P.P: 141-148.
 22. Orr , A .(2014). Aspiration Differences in Female High School Students Based on Parents Education Level. **The International Journal of American Psychology**, VOL 4, NO17, P.P: 257-268.
 23. Page, L, Garboua, l, levy,C.(2007). Level of Aspiration And Educational Choies.**Economic of Educational Review**, VOL 26, NO8, P.P: 42-50.
 24. Pamela, E. (2005). The influence of parent's education and family income on child's achievement, **journal of family psychology**, VOL9, NO11, P.P:102-114.
 25. Rahimi , N .(2017). The study of relationship between positive thinking and Emotional intelligence among Secondary school students. **Academic Journal of Psychological Studies** ,NO (4), P.P: 98-10.
 26. Rajesh, V.R.(2014) . A Study on Level of Aspiration of High School Students . **Scholars Journal of Arts ,Humanities and Social Science**, NO 40, P.P: 583-586.
 27. Rees, M, Koutch,T. (2007). Academic Achievement and Self –Esteem. **Academic Journal of Psychological Studies** ,VOL16, P.P:200-232.
 28. Robert, K .(2014). Positive Thinking Among Universty Students. **International Journal of School and Cognitive Psychology**, VOL 6, NO19, P.P:105-130.
 29. Saikia, P.(2020). A Study on Educational Aspiration and Academic Achievement of Higher School Students . **International Journal Of Research and Reviews in Education** ,NO 36, P.P:120-136.
 30. Scheier, M, Carver, C. (1993). On the Power of Positive Thinking: the Benefits of Being Optimistic. **Current Direction in Psychological Science**, NO 1, P.P: 66-94.
 31. Schrawat, M.(2008). Level of Aspiration Among University Students. **Journal of Science Education and Technology**,VOL 15, NO1, P.P: 27-58.
 32. Sellar, M. Gale, R.(2013). Creative Thinking And Level of Aspiration. **Journal of Social sciences**, VOL 2, NO33, P.P: 16-28.
 33. Seligman, M.E.P. (2005). Positive Psychology: **A introduction,American Psychologist**, NO 55, P.P: 5-14.
 34. Sherefat, R, Murthy,V .(2016). A Study of Study Habitats and Academic Achievement Among Secondary School Students of Mysore City. **The International of Indian Psycology** ,VOL3, P.P:162-170.
 35. Shirin, A.(2020). Determining The Relationship Between Academic Achievement and Prosocial Behavior of Secondary School Students in Dhaka

City.**International Journal Of Research and Reviews in Education** ,NO 6, P.P: 6-15.

36. Stallard, P .(2002). **Think Good– Feel Good** , john Wiley & Sons, England.

37. Tentzer, J, Becker, M. (2018). Think Positive? Examining the Impact of Optimism on Academic Achievement in Early Adolescents. **Journal Of Personality**, VOL 86, P.P: 283-296.

الملاحق

الملحق رقم (1): عبارات مقياسي التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المطبقة في الدراسة الإستطلاعية.

الملحق رقم (2): نتائج الدراسة الإستطلاعية.

الملحق رقم (3): أسماء السادة المحكمين

الملحق رقم (4): مقياس التفكير الإيجابي بصورته الأولية .

الملحق رقم (5): مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية.

الملحق رقم (6): مقياس مستوى الطموح بصورته الأولية :

الملحق رقم (7): مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية:

الملحق رقم (8): أسماء المدارس التي تم تطبيق أدوات البحث فيها

الملحق رقم (1)

عبارات مقياسي التفكير الإيجابي ومستوى الطموح المطبقة في الدراسة الاستطلاعية.

أولاً: عبارات مقياس التفكير الإيجابي:

البند	أوافق تماماً	أوافق	إلى حد ما أوافق	لا أوافق	أعترض تماماً
1					أعتقد أن الغد أفضل من اليوم
2					ألمي كبير في المستقبل
3					أعتقد أن أموري تسير دائماً إلى الأحسن
4					إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة
5					أستبعد التفكير في الأشياء المؤلمة.
6					أقبل نفسي حتى ولو تعرضت لنقد من الآخرين.
7					توجد لدي دائماً أكثر من طريقة لإنجاز الأمور.
8					أتصرف بما هو مناسب حتى وإن لم تكن النتيجة جيدة.
9					لا يتحقق النجاح في الحياة عموماً إلا بالمتابعة والجهد حتى إذا لم نحقق ما نريد فوراً.
10					عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها وأحاول أن أجد لها الحل.

ثانياً: عبارات مقياس مستوى الطموح:

البند	تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
1					أميل إلى التجديد في حياتي.
2					أخطط لمستقبلي كثيراً
3					يدفعني ثناء المحيطين بي على أدائي إلى التفوق
4					تراودني أفكار كثيرة بأنني سأصبح شخصاً عظيماً
5					أضع أهدافاً محددة لحياتي
6					أستطيع التخطيط لعدد من الأهداف والمهام في نفس الوقت
7					أخلص مما يعوق قدرتي على الأداء
8					أواصل جهدي حتى أصل إلى التفوق
9					اعتمد على نفسي في حل مشاكلي
10					أتحمل المسؤولية عند القيام بعمل ما
11					تؤهلني قدراتي الشخصية على قيادة المجموعات
12					أنق بأنني سوف أحقق أهدافي

المحق رقم (2)

نتائج الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية للمشكلة: تم إجراء دراسة استطلاعية بتطبيق بعض عبارات مقياس التفكير الإيجابي ومقياس مستوى الطموح على عينة مؤلفة من (50) طالب وطالبة في مدرستي (أمين دبرها، عقبة بن نافع)، وكانت النتائج كما يلي: 1- النتائج المتعلقة بمستوى التفكير الإيجابي:

حُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير الإيجابي، وحُسِبَ مستوى التفكير الإيجابي من خلال حساب درجات القطع القطع (م $\pm$ ع) وتقسيم درجات العينة إلى ثلاثة مستويات وفق الآتي:

الجدول : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة

البعد	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى مرتفع			مستوى متوسط			مستوى منخفض	
				الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	النسبة
المقياس ككل	50	28,96	6,111	35 فأعلى	5	10%	24-34	34	68%	23 فأقل	22%

يتبين من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة الذين لديهم مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي (5) طالب وطالبة ونسبتهم المئوية (10%)، بينما كان (34) طالباً وطالبة لديهم مستوى متوسط من التفكير الإيجابي ونسبتهم (68%)، في حين كان (11) طالب وطالبة لديهم مستوى منخفض من التفكير الإيجابي ونسبتهم (22%).

2-النتائج المتعلقة بمستوى الطموح:حُسِبَ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح، وحُسِبَ مستوى الطموح من خلال حساب درجات القطع القطع (م $\pm$ ع) وتقسيم درجات العينة إلى ثلاثة مستويات وفق الآتي:

الجدول : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الطموح لدى أفراد العينة

البعد	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى مرتفع			مستوى متوسط			مستوى منخفض	
				الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	العدد	النسبة	الدرجة	النسبة
المقياس ككل	50	25,46	7,174	33 فأعلى	9	18%	19-32	13	26%	18 فأقل	56%

بين من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة الذين لديهم مستوى مرتفع من الطموح (9) طالب وطالبة ونسبتهم المئوية (18%)، بينما كان (13) طالباً وطالبة لديهم مستوى متوسط من الطموح ونسبتهم (26%)، في حين كان (28) طالب وطالبة لديهم مستوى منخفض من الطموح ونسبتهم المئوية (56%).

الملحق رقم (3) أسماء السادة المحكمين

م	السيد المحكم	الصفة العلمية	جامعة دمشق
1	الدكتورة أمينة رزق	أستاذ في قسم علم النفس	كلية التربية
2	الدكتور عماد سعدا	أستاذ مساعد في قسم علم النفس	كلية التربية
3	الدكتورة عزيزة رحمة	أستاذ مساعد في قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي	كلية التربية
4	الدكتور حسن عماد	الأستاذ المساعد في قسم علم النفس	كلية التربية
5	الدكتورة فتون خرنوب	الأستاذ المساعد في قسم علم النفس	كلية التربية
6	الدكتور مروان أحمد	مدرس في قسم علم النفس	كلية التربية
7	الدكتورة رنا قوشحة	مدرسة في قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي.	كلية التربية

الملحق رقم (4) مقياس التفكير الإيجابي بصورته الأولية

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	إلى حد ما أوافق	لا أوافق	أعترض تماماً
1	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم					
2	ألمي كبير قي المستقبل					
3	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ماستكون عليه حياتي بعد 10 أعوام					
4	أعتقد أن أموري تسير دائماً إلى الأحسن					
5	ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر					
6	أستطيع بسهولة أن أغير من أفكار الآخرين نحوي					
7	بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار في الغضب					
8	نادراً ما أتصرف باندفاع و دون حساب للعواقب.					
9	إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة					
10	أميل للقول السائد بأن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية					
11	لا أفكر كثيراً في الأشياء المؤلمة التي حدثت وانتهت.					
12	أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة					
13	التفكير في الأمور الماضية أسوء من الأمور ذاتها.					
14	تصرفاتي مع الناس تنسم بالحكمة والتفهم					
15	حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه.					
16	لا يزعجني أن يجدني البعض قليل الجاذبية					
17	أنجزت وسأنجز كثيراً من الأشياء القيمة					
18	عادة ما أقبل نفسي حتى ولو تعرضت لنقد من الآخرين.					
19	في العمل عادةً مايتطلب مني الأعمال القيادية التي تتطلب الشرح التوجيه					
20	عندما تواجهني مشكلة ماأفضل أن أواجهها وأحاول أن أجد حل لها.					
21	توجد لدي دائماً أكثر من طريقة لإنجاز الامور.					
22	لاأتصرف إلا بعد تفكير وتأمل في العواقب					
23	أتصرف بما هو مناسب حتى وإن لم تكن النتيجة جيدة.					
24	أحب الأعمال إليّ تلك الأعمال الواضحة المألوفة.					
25	لا يتحقق النجاح في الحياة عموماً إلا بالمتابعة والجهد حتى إذا لم نحقق ما نريد فوراً.					
26	عادة ماأسير وفق القول السائد " أننا جميعاً مسؤولون لإنجاز العمل وإكماله"					
27	عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها و أحاول أن أجد لها الحل.					
28	أعتقد أنني يقط تماماً لحقوقي وواجباتي					
29	من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة					
30	ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله.					

الملحق رقم (5) مقياس التفكير الإيجابي بصورته النهائية.

الطالب المحترم الطالبة المحترمة.....

تقوم الباحثة بتطبيق أدوات بحث هدفها قياس التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة طرطوس.

وهي جزء من بحث تعده الطالبة رولا محمد لنيل درجة الماجستير في علم النفس ، وعنوان البحث هو : التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة طرطوس.

تتضمن أدوات البحث مجموعة من العبارات، أمام كل عبارة خيارات، أرجو من حضرتكم قراءة كل عبارة، والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (*) في الحقل الذي يعبر عن وجهة نظركم، علماً أن البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

البيانات الأساسية:

الجنس: ذكر ،أنثى.

مكان الإقامة: ريف،مدينة.

الرقم	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	إلى حد ما أوافق	لا أوافق	أعترض تماماً
1	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم					
2	ألمي كبير في المستقبل					
3	تتأبني الطمأنينة عندما أتصور ماستكون عليه حياتي بعد 10 أعوام					
4	أعتقد أن أموري تسير دائماً إلى الأحسن					
5	ببعض الجهد سأجعل المستقبل أفضل من الحاضر					
6	أغير من أفكار الآخرين نحوي بسهولة.					
7	بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار بالغضب					
8	إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة					
9	أميل للقول السائد أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية					
10	أستبعد التفكير في الأشياء المؤلمة.					
11	أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة					
12	التفكير في الأمور الماضية أسوأ من الأمور ذاتها.					
13	تتسم تصرفاتي مع الناس بالحكمة والتفهم					
14	حياتي مهمة ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه.					
15	لا يزعجني أن يجدني بعض الناس قليل الجاذبية					
16	أنجزت وسأنجز كثيراً من الأشياء القيمة					
17	أقبل نفسي ولو تعرضت لنقد من الآخرين.					
18	يختارونني في الأعمال القيادية التي تتطلب الشرح التوجيه					
19	لدي دائماً أكثر من طريقة لإنجاز الأمور.					
20	لأتصرف إلا بعد تفكير وتأمل في العواقب					
21	أتصرف بما هو مناسب وإن لم تكن النتيجة جيدة.					
22	أحب الأعمال الواضحة المألوفة.					
23	لا يتحقق النجاح في الحياة عموماً إلا بالمثابرة والجهد حتى إذا لم نحقق مانريد فوراً.					
24	عادة ماأسير وفق القول السائد "إننا جميعاً مسؤولون عن إنجاز العمل وإكماله"					
25	عندما تواجهني مشكلة أفضل أن أواجهها و أحاول أن أجد لها الحل.					
26	أعتقد أنني بقط تماماً لحقوقي وواجباتي					
27	من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة					
28	ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله.					

الملحق رقم (6) مقياس مستوى الطموح بصورته الأولية :

الرقم	العبارة	تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
البعد الأول: النظرة للحياة والمستقبل						
1	أنا راض عن حياتي بشكل عام.					
2	أميل إلى التجديد في حياتي.					
3	الحياة جميلة بقدر ما فيها من عقبات.					
4	أشعر باليأس نتيجة لكثرة المشكلات التي واجهتها في حياتي					
5	أفكر كثيراً في التخطيط لمستقبلي					
6	مستقبلي غير واضح المعالم و لأستطيع تغييره					
7	يساعدني والذي في التخطيط لمستقبلي					
8	أرغب في تكوين أسرة					
البعد الثاني: الاتجاه نحو التفوق والنجاح						
9	أرغب في مواصلة دراستي العليا					
10	أتعلم مهارات جديدة لتجديد وتطوير أدائي					
11	تدفعني رغبتني في التفوق إلى التفاؤل وبذل الجهد في العمل					
12	ثناء المحيطين بي على أدائي يدفعني إلى التفوق					
12	تسبب رغبتني في التفوق لي القلق					
13	تراودني أفكار كثيرة بأني سأصبح شخصاً عظيماً					
14	أطمح دائماً للوصول إلى مستوى مميز					
البعد الثالث: تحديد الأهداف و الخطة وتنفيذها						
15	أضع أهدافاً محددة لحياتي					
16	أعمل ما في وسعي لتحقيق أهدافي					
17	أقوم بعمل لم يسبق لي إعداد خطة له					
18	يتسع مدى أهدافي من مرحلة لآخرى					
19	تتواصل أهدافي ولا أقف عند عمل محدد					
20	أستطيع التخطيط لعدد من الأهداف والمهام في نفس الوقت					
البعد الرابع: الميل إلى الكفاح والمثابرة						
21	أسعى لتحقيق طموحاتي رغم فشلي في بعض المواقف					

					أتخلص مما يعوق قدرتي على الأداء	22
					طموحي لا يتوقف ما دمت على قيد الحياة	23
					أغضب عندما يضيع وقتي دون القيام بعمل هادف	24
					أشعر بالذنب إذا قصرت في بعض الأعمال	25
					أواصل جهدي حتى أصل إلى التفوق	26
					لدي تحدي أكثر من الآخرين	27
					البعد الخامس: تحمل المسؤولية	
					اعتمد على نفسي في حل مشاكلي	28
					أنجز أعمالي بمساعدة الآخرين.	29
					أتحمل المسؤولية عند القيام بعمل ما	30
					أميل كثيراً للقيام بالقسط الأكبر من أي عمل جماعي	31
					أأخذ دائماً القرار المناسب في أموري الشخصية	32
					أستطيع تكوين علاقات جديدة مع المحيطين بي	33
					يزعجني أن يلقي علي مسؤوليات عائلية	34
					البعد السادس: الثقة بالنفس	
					أخشى المغامرة خوفاً من الفشل	35
					طموحتي بسيطة لا تحتاج إلى مجهود لتحقيقها	36
					قدراتي الشخصية تؤهلني على قيادة المجموعات	37
					أشعر بالسعادة بعد تحقيق أهدافي	38
					أثق بأنني سوف أحقق أهدافي	39

الملحق رقم (7) : مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية

الطالب المحترم الطالبة المحترمة.....

تقوم الباحثة بتطبيق أدوات بحث هدفها قياس التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة طرطوس.

وهي جزء من بحث تعده الطالبة رولا محمد لنيل درجة الماجستير في علم النفس ، وعنوان البحث هو : التفكير الإيجابي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة طرطوس.

تتضمن أدوات البحث مجموعة من العبارات، أمام كل عبارة خيارات، أرجو من حضرتكم قراءة كل عبارة، والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (*) في الحقل الذي يعبر عن وجهة نظركم، علماً أن البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

البيانات الأساسية:

الجنس : ذكر ،إنثى.

مكان الإقامة : ريف،مدينة.

الرقم	العبارة	تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
البعد الأول: النظرة للحياة والمستقبل						
1	لدي رضا عن حياتي عامة.					
2	أميل إلى التجديد في حياتي.					
3	لدي إحساس بأن الحياة جميلة بقدر ما فيها من عقبات.					
4	ينتابني اليأس نتيجة المشكلات الكثيرة التي واجهتها في حياتي					
5	أخطط لمستقبلي كثيراً					
6	مستقبلي غير واضح المعالم و لأستطيع تغييره					
7	يساعدني والذي على التخطيط لمستقبلي					
البعد الثاني: الاتجاه نحو التفوق والنجاح						
8	أرغب في مواصلة دراستي العليا					
9	أتعلم مهارات جديدة لتجديد وتطوير أدائي					
10	تدفعني رغبتني في التفوق إلى التفاوض وبذل الجهد في العمل					
11	يدفعني ثناء المحيطين بي على أدائي إلى التفوق					
12	رغبتني في التفوق تسبب لي القلق					
13	تراودني أفكار كثيرة بأنني سأصبح شخصاً عظيماً					
14	أطمح دائماً للوصول إلى مستوى مميز					
البعد الثالث: تحديد الأهداف و الخطة وتنفيذها.						
15	أضع أهدافاً محددة لحياتي					
16	أعمل ما في وسعي لتحقيق أهدافي					
17	أقوم بعمل لم يسبق لي إعداد خطة له					
18	يتسع مدى أهدافي من مرحلة لآخرى					
19	تتواصل أهدافي ولا أقف عند عمل محدد					
20	أستطيع التخطيط لعدد من الأهداف والمهام في الوقت نفسه					
البعد الرابع: الميل إلى الكفاح والمثابرة						
21	أسعى لتحقيق طموحاتي رغم فشلي في بعض المواقف					
22	أتخلص مما يعوق قدرتي على الأداء					
23	طموحي لا يتوقف ما دمت على قيد الحياة					
24	أغضب عندما يضيع وقتي دون القيام بعمل هادف					

					أشعر بالذنب إذا قصرت في بعض الأعمال	25
					أواصل جهدي حتى أصل إلى التفوق	26
					البعد الخامس: تحمل المسؤولية.	
					أعتمد على نفسي في حل مشكلاتي	27
					أنجز أعمالي بمساعدة الآخرين.	28
					أتحمل المسؤولية عند القيام بعمل ما	29
					أميل للقيام بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي	30
					أأخذ دائماً القرار المناسب في أموري الشخصية	31
					أستطيع تكوين علاقات جديدة مع المحيطين بي	32
					البعد السادس: الثقة بالنفس	
					أخشى المغامرة خوفاً من الفشل	33
					طموحاتي بسيطة لا تحتاج إلى مجهود لتحقيقها	34
					تؤهلني قدراتي الشخصية على قيادة المجموعات	35
					أشعر بالسعادة بعد تحقيق أهدافي	36
					أثق بأنني سوف أحقق أهدافي	37

الملحق رقم (8) أسماء المدارس التي تم تطبيق أدوات البحث فيها وتاريخ التطبيق.

اسم المدرسة	تاريخ التطبيق
ثانوية الشهيد محمد علي مصطفى	2021-3-23
ثانوية الشهيد أنس حيدر	2021-3-24
ثانوية الشهيد إياد غانم	2021-3-25
ثانوية الشهيد جلال خدام	2021-3-28
ثانوية الشهيد زكي الأرسوزي	2021-3-29
ثانوية بيت الخدام	2021-3-30
ثانوية الشهيد إياد يونس	2021-3-31
ثانوية الشهيد علي طاهر أحمد	2021-4-5
ثانوية كاسر شدود	2021-4-6
ثانوية مصطفى حيدر	2021-4-7
ثانوية التجمع الغربي	2021-4-8
ثانوية التجمع الشرقي	2021-4-11
ثانوية السودا	2021-4-12
ثانوية أصف علي محمد	2021-4-13

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education
Department of psychology



**Positive Thinking and its Relationship to Academic
Achievement and the Level of Aspiration among
a Sample of First year General Secondary School
Students in Tartous Governorate**

"Thesis for Master's Degree in Educational Psychology"

by

Rola Ibrahim Mohammad

Supervised by

Prof. Ali Mansour

2021/2022

Abstract

The research aims to reveal the relationship between positive thinking, academic achievement and the level of aspiration among a sample of first year secondary school students in Tartous Governorate. The possibility of predicting academic achievement and the level of aspiration through the level of positive thinking, and determining the extent to which academic achievement can be predicted through the level of aspiration. The study also sought to determine the significance of the differences in positive thinking, academic achievement and level of aspiration among the study sample according to the two variables (gender, place of residence). The descriptive analytical method was used for its relevance to the research objectives .

The sample consisted of (500) male and female students from the first year of general secondary school in Tartous Governorate. They were selected according to a stratified random sample. Research tools, The positive thinking scale prepared by (Engram & Wineske) was used, translated by Al-Waqad, the level of aspiration scale prepared by Dr. Abde-AllTaif, and the academic achievement scale: study records for students according to the exams of the second semester of the year 2020-2021. The search found: The presence of an average level of positive thinking, academic achievement, and level of aspiration among the members of the research sample, the possibility of predicting academic achievement and the level of aspiration through the scores of the research sample members on the scale of positive thinking as well as the possibility of predicting academic achievement through the scores of the research sample members on the scale of aspiration, the presence of correlational relationship between positive thinking and academic achievement and level of aspiration, and there is a positive correlation between positive thinking and achievement and between positive thinking and level of ambition, and there is a correlation between level of ambition and academic achievement,

There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the scale of positive thinking according to the gender variable, but differences were found according to the place of residence in favor of the countryside. The outlook on life and the future, bearing responsibility) according to the gender variable in favor of females, while there were no differences according to the variable of place of residence, there are no statistically significant differences between the average scores of the research sample members on the academic achievement scale according to the variables of gender and place of residence.

Key words: level of positive thinking, level of aspiration , level of achievement, secondary students.